AYUNTAMIENTO DE CÓRDOBA
Biblioteca Municipal

R. 28452

00H–5–39

Códices de Tetuán. 39

اللهم صل على محمد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

الحمد لله قال في التبصرة وضرب الآجال الأجل معروف
الاجتهاد الحاكم بحسب النظر في الخصمين وليس فيه حد محدود
لا يتجاوز إنما هو الاجتهاد وينظر كل واحد منهما جر به العمل بين المثل
والآجال مختلفة فإن كان الأجل فيما يحول النظر فيه والإثبات يحتمل
دعاء البراءة والأصول والبيوت الثلاث أجل خمسة عشر يوما ثم
ثمانية أيام ثم أربعة أيام ثم ثلاثة أيام ثم ثلاثة عشر يوما
قال ابن العطار وغيره ولو بقي القاضي بعشرة كل
أجل من هذه الآجال لم يتسع له بالآجال الثانية الرتبة العشر
قال المتيطي وكان الحاكم المكلف بحضور قضاء حكم وبين
فوقضاءه أي حسبما يؤدي إليه اجتهاده قال وله أن يضرب
أجلا لحاضر ثمانية أيام يوما يرحل فيه الأجل والمطلوب حتى يعرف ما
يتوقف عليه النظر وهذا التحديد من جميع الآجال وقال قبله إذا أعذر
القاضي إلى من توجه الحق عليه من طالب أو مطلوب وسأله أن يثبت
عليه لديه قال نعم وسأله الثاني أجلا ضربه له أجلا بحسب ذلك
الواقعة يؤدي إليه اجتهاده في بلوغ الموجل مقصوده مع انتفاء ضرر
عنه فإن كان الثاني هو المطلوب وأتى بما يشهد به عليه
أو ادعى ما يسقط عنه وسأل الطالب الثاني أجلا أيضا وزعم أن له مرجعا فيما
أتى به المطلوب ضرب له أجلا أيضا وتلوم حتى يرى المصلحة في ذلك
أو غيرها فيقطع الحكم عليه ويحكم بالتجريح على من توجه عليه الحق
قال في شرح التحفة والأصل في الأجل قول
العمري رضي الله عنه في رسالته إلى أبي موسى الأشعري واجعل لمن

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال الشيخ الإمام العالم النحوي اللغوي المحدث الحجة أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري رحمه الله تعالى ورضي عنه وبلغه في الدارين أمنيته آمين

الحمد لله الذي كلامه عز اللبث بالحروف والكلم. والحمد لله على جميع نعمه والشكر له على آلائه وإحسانه لا إله إلا الله وأن محمدا رسوله خاتم النبيين والمرسلين صلى الله عليه وسلم من ميز الحق والضلال. وعلى آله وصحبه الذين جعلهم الله نجوم الاهتداء لكل من مال. الموصين بالتمسك بالدين الحق في كل قول وعمل آمين وسلاما دائمين لا يعتريهما تغير ولا زوال. وبعد فيقول العبد الفقير إلى رحمة ربه المقتدر محمد بن محمد بن أحمد بن هشام أفاض عليه من بحار رحمته الغامرة وجوده الوافر هذا جواب شروع فيه على الجرومية المباركة للشيخ أبي عبد الله العالم العلامة البارع الأستاذ الصالح محمد بن محمد بن داود الجروم لما اعتاده من تأثر مهمة وتفتات يتشوف على الهمة ويستهويها الفتوحات الفيومية في شرح الجرومية وفيها

من الرفوع صورة كـ لابن مالك وصورة كـ لابن هشام وصورة ر للسيوطي وصورة ح للشيخ خالد رحمهم الله تعالى جميعا مقدمة تشتمل على بعض البعل وفيها أعلم أن القاعدة أن كان معمولا فيها نبه عليه بلفظ لا يحتاج الموصوفة فأتيه بلفظ حيث كون ذكر كما فيه والمفعول مذكور لا ما فأتيه بلفظ تعريفه والبحث عن حاله لأن ما اعتمد فيه النقل على مالا يعرف حاله كان كالبناء على كثيرا سأسرع نقله ثم ما ترتب منهما كالفعل والمخصوص كلاهما معمول ومنفول تعلق فيه إن شاء الله شابه النقل لأن البعض كالكل فإن ذكر قال رحمه الله تعالى هو محمد بن محمد بن داود الصنهاجي أبو عبد الله عرف بابن آجروم بفتح الجيم المشددة وضم

الجيم والراء المشددة ومعناه بلغة البربر الفقير الصوفي في حالة فال نعم في لغة النحاة وضعه بعض نحاة مغرمة كالكوفيين والزاي وغيرهما بالأمانة في النحو والبركة والصلاح وتبشر لصاحبه كعموم نفع المتقدمين بمغرمة وضعه في الحاضرة بالأستاذية والأستاذ بالزاي المعجمة وحرفه معجمة لغة بارسية عربتها العرب ومعناها عندهم البر والقاضي بالشين والتاج فيه ذكره الزمخشري في شرح لغة الشعراء وجمعه أساتيذ وقال سيبويه وقفنا بشيء آخر وهو أنا استبعدنا من مغرمته أنه كان على مذهب الكوفيين في النحو لأنه عبر بالنعت وهو عبارتهم وقال لا يجزوم أبدا وهو ظاهر في أنه يعرب وهو رأيهم وذكر في الجوازم كيف والجزم بها رأيهم وانكره البصريون وقلت زيادة على ذلك وذكره في حروف الجر وارث وهو مذهب كوفي ومذهب البصري أن الجار هو رب ومذهب المخزومية وعبر بالنعت وهو عبارة الكوفيين وعبارة البصري الوصف والصفة كما ذكرابن هشام ولم يترجم لقطع الليل وذكر لاعلم بوسع الشنتمري أنه لا يترجم له الكوفيون وأنا يترجم له البصريون وهو

الإعراب بأنه معنوي وهو فولهم وقال في انتصب النكرة بغير تنوين وهو فولهم وقال البصري مبني وذكره في النواصب حتى وقال البصريون انتصب بعد هذا بأن مضمرة لا ينصف جزاكله دليلا على أنه كوفي المذهب في النحو ما وجدنا كثيرا في هذه المغرمة على مذهب البصرية وإذا بجاوا صحابتها كفوله وأقسامه أربعة فالوا ثلاثة باسقاط الجزم وقال المنصوب والاسم الذي لا ينصرف فالوا الجر والاسم الذي لا يجري ومنها فوله الأفعال ثلاثة فالوا الفعل قسمان وفوله المذكور فبله بعده فالوا ويجوز تقديم العامل على معموله وفوله العاري عن العوامل المعنوية فالوا مرفوع بالجر وفالوا إذا كان مرجع الضمير فالوا مرجوع بإذا كان

على الغوص

مرجوعا عنه قبل دخول كان ونصب الخبر على انه خبرها فالوا على انه حال وهو ان
ترفع الخبر فالوا هو مرجوع بها كان مرجوعا عنه قبل دخول ان وهو كذلك تنصبهما
على انهما فالوا على ان انا في حال والمفرد عبارة عن الكناية والمثنى والتكسير
تابع للمؤكد في تعريفه وفكه فالوا هو في تنكيره والبدل وعبارة عن الترجمة والتبيين
والتكرير والكرف هو تسمية البعض وقوله في الجر المجرور والكرف وهي
في استثناء مجرور لآخر يجوز نصبه وجره وقوله يجوز فيه البدل يعني اتباعا
فيه على البدلية فالوا معطوف عطف نسق وذكرهم من حروف
العطف وقوله في المنادى مبنيان على الضم فالوا يعربان بغير تنوين ورب
هو جر فالوا اسم انتهى والله اعلم **وذكر الراعي رحمه الله**
تعالى ان الوالد صنف هذه المقدمة لجمال الكعبة الشريفة
ذكره الزمخشري رحمه الله تعالى ولا اعرف له شيخا غير
ما روى عنه في تاريخ خوارزم كما نقله ابن خلكان في ترجمة محمد بن علي بن محمد
المغشاة النحوي انه قرأ بها على المؤلف صنف هذه المقدمة
وشرحها الامام في الغرات ذكره ابن الشيخ الصالح الثعالبي رحمه الله تعالى
في كتاب عقود الجواهر ذكره محمد بن محمد الحلاوي في شرح
هذه المقدمة انه ولد عام اثنين وسبعين وستمائة **فلنذكر** وجه هذا
العام نقلا عن الامام جمال الدين مالك وولد الشيخ كمال الدين الحضرمي
شيخ المقرئ رحمه الله تعالى ونقلا عن رحمه الله تعالى على ما ذكر الحلاوي
وفي سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة في شهر صفر ودب في داخل بلاد
الحبش سرية جاسر **فصل** في ذكر اشتقاق النحو
وجمع الجوامع من الكلام حروف الموضوعات اللغوية يعرب بها عما
في الضمير وهو اجمع من الاشارة والمثال والتيسير وهي الدالة الدالة على

المعاني **النحو** لغة بمعنى القصد تقول نحوت كذا نحوا اي قصدته قصدا وبمعنى الكثرة انشد ابو الحسن الاخفش
يحوون بكل فتى حيث وهو نحو البيت عامرون
واصله المصدر وبمعنى المثل يقال هذا نحو هذا اي مثله
وبمعنى القسم يقال هذا على اربعة انحاء اي اقسام **انحو** اسرادي في شرحه
على الخلاصة **واما اقسامها** فله حدود ستة منها قول ابن الشر
ج على استخرجه المتقدمون مما استقراه اي من تتبع كلام العرب **وقال**
الخزاعي النحو علم بقوانين تغيير ذوات الكلم واواخرها بالنسبة
الى لسان العرب وقوله ان هذا بيان الحد يجريان على ما هو المتعارف
عند النحاة فربما من شمول علم النحو لعلمي التصريف والاعراب **وقد**
سلك هذا الحد من المتاخرين الشيخ بدر الدين بن مالك وهو الذي ناظر
الجيش **واما** اي مجرى حرف الناصر على جعل علم التصريف قسما براسه
غير داخل في علم النحو ومن حدوده الجارية على هذه الطريقة قول العاكمي
علم باصول يعرف بها احوال الكلم اعرابا وبناء انتهى **واطلق**
لفظ النحو على هذا العلم من اطلاق لفظ المصدر على اسم المفعول فالنحو
اذي يعني المنحو وكالنسج بمعنى المنسوج وخص به هذا العلم وان كان علم نحوا
كاختصاص علم الاحكام الشرعية بالفقه وله نظائر في كلامهم قاله المراد
في شرح الالفية **واما العربية** فللعلماء فيها نظر على ثلاثة اقوال
احدها انها اعراب **والثاني** انها الهيئة العربية من حيث انها
الهيئة العربية **والثالث** اللغة العربية من حيث اختصاصها باحوال
هي الاعراب لانها جزء غير خاص من اللغات والفرق بينها وبين اللغة وقوع
العربية على احوال كل مفرد ومركب واللغة لا تطلق على احوال المركب

ف
الاعراب قد

كقولهم الجملة هي موضع رجع حبر المتواجل اللغة عبارة عن ضبط المفردات على
تكاثرت به العرب وشرح معانيها انتهى **وموضوع** هذا العلم انما
الكلمات العربية لانه يبحث فيها عن حركاتها الاعرابية والبنائية **وفائدته**
بيرتفع الاحتراز عن الخطأ في اللسان والوقوع بعانو كتاب الله تعالى
والسنة ومسائل العلم ومخاطبة العرب بعضهم بعضا **قال ابن**
تايد التنوين سمة العلم تبين الحالة المركبة هو حالتها على ما
المقصودة ورفع اللبس عن بسائلها وان قول الفاضل ما احسن زيدا بالكسر
بين تجعل احد امور ثلاثة التعجب من حسنه وهو يستفاد عما يوضع منه
احسن وسلب الحسن عنه حتى يعرب ضميرا به **قلت** فتح الاول
مع ضم الثانية تعجب ومع رفعه سلب ورفع الاول مع جر الثانية استفهام
واستدراك من كلام العرب **ومتسائلة** المكلف التي
يبرهن عليها بما نحن بإزائه العامل مرفوع **فتنبيه** اعلم ان
كل علم مسائل ذلك العلم لانه فرعلت تلك المسائل فوضع العلم
بازائها جليت له ماهية وحقيقة ورواء تلك المسائل **والنحو**
هو العلم به وجمعه نحويون واما النحاة جمع فاعل اسم عامل من نحو كضيف
اسم عامل من صيغة الكتب المصنفة لانهم كثيرة ولاكن تنحصر من جهة
العوامل في ثلاثة اصناف محتوية لبعضها او جزء من معناها وجزء تجعل تلو
كرالرؤوس المسائل ينتفع به المنتهي للاستحضار وربما افادت بعض
المبتدئين ذكاء ومبسوطة تقابل المختصرة وينتفع بها للمطالعة
ومتوسطة لبعضها بازاء معناها ونفعها عام من الكتب المختصرة جبه
العينية ومن المتوسطة تسهيل الفوائد له ومن المبسوطة كتاب الاصول
لابن السراج **فضيلة** اعلم ان من اعلى العلوم مرتبة وانها منفعة واسنا

حقيقة
شمسية
بامر ربه

مبنية
على
جزء

واسنا جاءت لان جاءت العشر على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم لانهما بالعربية **قال** تعالى انا انزلناه قرانا عربيا وقال انا جعلناه قرانا
عربيا **وقال تعالى** وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه **وروى**
عمر انه بكر العربية وعمر رضي الله تعالى عنهما اعرب الفرقان احب الينا من حفظ
بعض حروف **وعمر رضي الله عنه** انه قال تعلموا العربية
فانها تزيد في العقل **وعن امير المؤمنين** علي بن ابي طالب رضوان الله
عنه انه قال النحو يصلح من لسان الالكن والمرء تكرمه اذا ما يلحنا
ولو كان في الشرف يخفضه عن قدره فيراه يسفه من كان الاعين
وترى الفتى اذا تكلم معربا حاز البهاء بالبيان العلي
ما ورث الاباء بيب ورفعة ابناء هم مثل العلوم الفاتق
واذا طلبت من العلوم اجلها فاجلها منها مقيم الالسن
وعن ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه انه كان يضرب ولده على اللحن وعلى
الخصم البصري رحمه الله تعالى ما كنت في القرآن مفتقرا على الامم
تعالى **وعن ايوب السختياني** رحمه الله انه كان اذا لحن قال استغفر الله
وقال التنبي اثير الدين ابو حيان في بعض مكتوباته
علم العلم لا كعلم شيء تراوده فتغزل بالحبيب والخمر فاصرف
وما فضل الانسان الا بعلمه وما امتاز الا ذات النهى بوافر
وفرفرت اشعارنا وعلومنا يقول علينا فخرها وفكاهتي
وهو كلها خير ولاكن اصلها هو النحو فاحرز من جميل يعانق
به يعرف القرآن والسنة التي هي اصل دين الله سادات عابده
كونا فيك عرفا على مدشيد مبانيه احرز بالزمر شايد

وقال الراعي في عنوان زهاده لا فوان الاستفادة

علم العربية من اعظم العلوم نفعا واوجبها للرعاية مرعوبة تجول في ميدان
الافكار اجراس الاقلام ويعزى بين التعليم والتفهيم من الكلام فهو مفتاح
العلوم ومصباح الفهوم **فحاروى عزام** دار الهجرة مالك بن انس ابن
مالك رضي الله عنه انه قال لو صرت من البصرة في غاية ومدا العلوم في نهاية
جاءني ذلك يرجع لاصلي كتاب الله العزيز ولسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
ولا سبيل اليها ولا الى الرسوخ فيهما الا بمعرفة اللسان العربي فيه انزل
الله تعالى كتابه ونبيه لعباده احكامه اه وقال ابو الوردي في اوائل نحفته

سقطة وسبه صحيح

ومبدء بالجاهل بالنحو احتقار اذ كل عالم دونه يعترف وقال في
تحفته النحو حين ما به البدء يكتفي اذ ليس علم عنه محيد ولا
وقال في شرحها قد اتفق العلماء على ان النحو محتاج اليه
في كل فن من فنون العلم اه ولو تتبعنا ما للناس فيه من التاليف وغيرها
واستقصينا في ذلك لادى ذلك الى التطويل فتركناه لان قصدنا ان يعرف المبتدي
والله تعالى المستعان **واضعه وسبب وضعه وتسميته**
بالنحو اختلف في اول من وضع النحو **فقيل** على ابن ابي طالب

فصل في اول من وضع النحو

رضي الله عنه اخرج ابو القاسم الزجاجي في امالية عن ابي الاسود الدؤلي
قال دخلت على ابي طالب رضي الله عنه فرايته مفكرا **فقلت**
فيم تفكر يا امير المؤمنين فقال اني سمعت ببلدكم لحنا فاردت ان اضع كتابا
في اصول العربية **فقلت** ان فعلت هذا احييتنا وبقيت فينا هذه اللغة
ثم اتيته بعد ثلاثة ايام بالفا محيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام
كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبا عن المسمى والفعل ما حرك المسمى والحرف
ما انبا عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال لي تتبعه وزد فيه ما وقع لك
واعلم ايا بني **ان** الاشياء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس

بظاهر ولا مضمر وانما يتفاضل العلماء بمعرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر **فقال**
ابو الاسود جمعت منه اشياء وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف
النصب فذكرت منها ان واني وليت ولعل وكان ولم اذكر لكي
لم تركتها فقلت لي احسبتها منه فقال بل هو منها فزدتها فيها اه
وقال ابن سعيد في ارشاده الفاضل **اعلم** ان اعراب الكلام
كان للعرب سجية لانهم مفطورون على الفصاحة وبها جاء الاسلام وتالفت به
القلوب اختلت الامم بعض بعضا بكادت العربية تتلاشى ومراد ذي امير المؤ
منين عليا رضي الله عنه انما اصل فيه اصولا اخذها عنه ابو الاسود الدؤلي وكان
يراجعه فيها الى ان حصل من اصوله ما فيه كفاية **وقال الغزالي**
في كتاب اكسير السعادة والتنوير سئل علي رضي الله تعالى عنه لابي الاسود بما ائتوبك
ما ظاهرة وباب الامالة ثم صنف ابو الاسود باب العطف وباب النعت ثم صنف
باب التعجب وباب الاستفهام **وقيل ابو الاسود الدؤلي**
هو اول من وضع النحو اخرج ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني وابو بكر محمد
الواحد بن علي بن ابي هاشم في كتاب اخبار النحويين وابن عساكر في تاريخ
دمشق عن عاصم بن ابي النجود قال اول من وضع النحو ابو الاسود الدؤلي
جاء ابن زياد بالبصرة فقال اصلح الله الامير اني اراني العرب فخالطت هذه الاعاجم
فتغيرت السنتهم افتاذن لي ان اضع للعرب علما يقيمون به كلامهم قال لا ثم
جاءه زيادا رجل فقال اصلح الله الامير توفوا با نا وترك بنون فقال ان زيادا
ادعوا الي ابو الاسود فجاء فقال ضع للناس ما نهيتك عنه فوضع النحو
وقيل اول من وضع اعراب عاصم اخرج الخفاجي في امالية عن المبرد
قال اول من وضع اعراب عاصم **وقيل** اول من وضعه عبد

فصل في اول من وضع العربية

العربية

الرحمان بن هرمز هو اول من وضع العربية وقاله الزبير **وقال** في التصريح وقد تضافرت الروايات على ان اول من وضع النحو ابو الاسود واثنه اخذه اولا يحيى على ابن ابي طالب رضي الله عنه وكان ابو الاسود كوفي التربية المنشا والمدفن والله اعلم واتفقوا على ان من وضع التصريف معاذ بن مسلم الهراء وانتشر بالكوفة نسبة الى بيع الثياب الكوفية **ثم خلفه** ابو الاسود جنسية بعد اولهم بجنسية القبيل **وتابعهم** ميمون الاقرن **وتابعهم** يحيى بن يعمر العدواني **والرابع والخامس** ورد انهما ابو الاسود نصرا وابو الاسود **ثم خلف هؤلاء** عبد الله ابن اسحاق والحضرمي وعيسى ابن عمر الثقفي وابو عمرو ابن العلاء **ثم خلفهم** الخليل ابن احمد الفراهيدي **ثم سيبويه** وابو الحسن الاخفش سعيد بن مسعدة **وخلف الكسائي** العراء **ثم جاء بعد ذلك** صالح ابن اسحاق الجرمي وابو بكر بن عثمان المازني **ثم جاء بعدهم** محمد ابن يزيد المبرد **وجاء بعده** ابو اسحاق الزجاج وابو بكر ابن السراج وابن درستويه وابو بكر محمد بن سهران **ثم جاء بعدهما** ابو علي الحسن بن عبد الله الغفار الفارسي وابو سعيد الحسن ابن عبد الله السيرافي وعلي بن عيسى الرماني **ثم** ابو الفتح ابن جني **ثم** الشيخ عبد القاهر الجرجاني **ثم** الزمخشري **ثم** ابن الحاجب **ثم** كذا **ثم** اوفى **قال** الشاطبي رحمه الله تعالى في باب الشواذ من شرح الكافية **البصريون** هم النحويون الثابتون بالبصرة ومن تبعهم بعد سيبويه ومن اخذ عنه كالخليل وابو نصر وابو عمرو ابن العلاء ومن تبع هؤلاء في المذهب فهو بصري وان لم ينشا في البصرة فهذا ايضا بصري نسبة الى المذهب **وقف**

صلى والكسائي ثم مات فاضطرب بغداد فخرج الى الري ثم رجع الى بلده فخلفه سيبويه ابو الحسن

يكمل لغة البصريين ويراد به ما هو اعم من قوله كالاسود الدؤلي وهو اول من تواضعوا على العربية وعبد الرحمان بن هرمز ويحيى بن يعمر وعبد الله بن اسحاق وعيسى ابن عمر وغيرهم **وأما ثم** من الكوفيين هو اول من سيبويه وشيوخه هم الذين جمعوا الحروف النحوية وانوا على اخره وتكلموا مع الخليل وابن نبيه **وأما** من قبلهم فانهم وضعوا ابوابا لا تفي بالمقصود من ضبط اللسان **والكوفيون** هم النحويون الثابتون بالكوفة واشهر هم الكسائي علي بن حمزة القاري ومن اخذ عنه كيحيى بن زياد الفراء وخلف الاحمر وهشام بن معاوية الضرير وابي اسحاق الثقفي واضرابهم وكل من تبع مذهبهم ولم يقتصر وان لم ينشا بالكوفة فهو كوفي نسبة الى المذهب **وقد** يطلق اسم الكوفيين ايضا على ما هو اعم من هذا فيدخل تحته من كان قبل الكسائي كابي جعفر الرؤاسي ومعاذ بن مسلم الهراء وابي مسلم مؤدب عبد الملك بن مروان **وأما ثم** من الاخالفين هو اول من ادخل الكسائي واصحابه هم الذين هذبوا الحروف النحوية وناظروا الخليل ويحيى نظير الخليل وسيبويه ومن والاهما **وسبب تسمية هذا العلم نحوا** ما روي ان علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لما اشار الى ابي الاسود ان يضع وعلمه الاسم والفعل والحرف وشيا به الاعراب قال انحو هذا النحو يا ابا الاسود فالمراد في شرح الكافية **فصل** في بيان امور حكمية منها ما هو علم النحو شرعا قال الفخر الرازي في المحصل اعلم ان علم اللغة والنحو والتصريف غرض كفاية لا معرفة احكام الشرع بعضه واجبة بالاجماع ومعرفة الاحكام بدون معرفة ادلتها مستحيل بالبديهة ومعرفة ادلتها واجبة ادلتها راجعة الى الكتاب والسنة وطرق ايرادهما بلغة العرب ونحوهم وتصريفهم فاذا توقف العلم بالاحكام على الادلة ومعرفة الادلة تتوقف

وقف

وقف

على معرفة اللغة والنحو والتصريف وما يتوقف على الواجب المطلق وهو مفروض لا يخلو
بعضو واجب فإذن معرفة اللغة والنحو والتصريف واجبة **وقال الشيخ**
عز الدين **ابن عبد السلام** من أتبع المواجبة ١٢ يشتغل بعلم
النحو الذي يفهم كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك لأن
حفظ الشريعة واجب ولا يتأتى حفظها ١٢ بدونه وما لا يتم الواجب المطلق
١٢ به فهو واجب **وقال ابن أبي العز** الحنفي في شرح الطحاوية
١٢ من النقل والعقل مجموعان على استحسان علم العربية والنظر إليه
والحث عليه فإنهما يعينان على فهمها وتعليمها من يروي الكتاب والسنة
تعالى أعلم **ومنها** بيان انقسام علم النحو **وقال الشيخ**
جلال الدين السيوطي في كتاب ١٢ اقتراح في أصول علم النحو الحكم النحوي ينقسم
إلى واجب ومندوب وخلاف ١٢ أولى وجائز على السواء **فالواجب** كرفع الفاعل ونصب المفعول وجر
المضاف وتفكيك الحال والتمييز ونحو ذلك **والممنوع** كإضافة
ذلك **والمختلف** فيه كرفع المضارع الواقع جواب الشرط بعد شرطه ماضي والفعل
مضارع بعد شرطة المضارع **وخلاف** ١٢ أولى كتقديم المفعول به نحو
ضرب غلامه زيد **والجائز على السواء** كحذف المبتدأ والخبر وإثباته حيث
لا مانع والحذف ولا مقتضى لهما وموضعها تعبير ١٢ لبيان لا يستغني النحوي
عن معرفة بعضها يغتفر الشاذ ما يكون بخلاف القياس من حيث ذهب إلى قلته وجو
ده وكثرته **قاله القاضي زكريا في شرح الشافية**
والخزرجية قال ك هو ما ليس للشاعر عنه مندوحة **والضعيف**
ما يكون في ثبوته كلام قاله القاضي زكريا في شرح الشافية **وقال**
ك اعلم أنهم يستعملون غالبا وكثيرا ونادرا وقليلا ومجردا **فالمجرد**

الكلام على المضارع

ما لا تخلف **والغالب** الكثير شيأ ولا كثير تخلف **والكثير** دونه والقليل
دونه **والنادر** أقل من القليل بالعشرة بالنسبة إليها كثير والثلاثة
قليل والواحد نادر **وقال الشيخ زكريا** في شرح الشافية
النادر ما قل وجوده وإن لم يخالف القياس **وقال أبو حيان** لأن
القلة على عدم جواز القياس **وقال الشاطبي** في شرح ١٢ لغيبة إن
ك يطلق على الغالب على الجائز وعلى الكل قال ك وأن ينبهوه على قلة
الشيء للاعلام بحال ما ورد منه ليمتنع القياس عليه فإن القياس إنما يكون على
ما كثر والشاذ والنادر كانا في اصطلاحهم أقل من القليل وكلاهما لا يقاس
عليه كذا الكثير والكثير يقاس عليها انتهى **والشاهد** هو ما يذكر من
كلام الله تعالى أو من كلام نبيه صلى الله عليه وسلم أو من كلام العرب المحتج
به لأن تثبت به تلك القاعدة الكلية والمثال ما يذكر لإيضاح تلك القاعدة
والشاهد أعم مطلقا ذكره ابن هشام في حاشية التوضيح **ومنها**
إذا اختلفت ١٢ أقوال في علم النحو في باب المعنى هو ما ترجح بقوة حجته بسداد
ذلك من كلام في أول هذه **مسألة** **قال الزركشي** في أول قواعده
كان بعض المشايخ يقول العلوم ثلاثة علم نفع وما احترق وهو
علم النحو لأنه صون وعلم ما نفع ولا احترق وهو علم البيان والتبيين وعلم ضر
نفع واحترق وهو علم الفقه والحديث لفقد مر أول كتاب ١٢ شبهاء والنظائر
في النحوية **فصل** **قال المراغي** رحمه الله تعالى في عنوان ١٢
بادئ عادة المصنف رحمه الله تعالى نسبة الحكم إلى التمام كقوله النواصب
عشر وإنما النواصب في الحقيقة أربعة وأما الستة التي زادها فليس النصب
بها وإنما النصب بإضمار أن بعدها وكقولهم في الجوازم الروادف وهي لو
١٢ إن هذه ١٢ استعملت دخلت عليها انتهى **قلت** هذا الخلاف في

قوله والاسم مجزوم ابتداء وقوله بواو رب بسم الله الرحمن الرحيم بالواو والباء للملا
بسنعانه وقيل للمصاحبة والملابسة من في قوله تعالى تنبت بالدهن واستكثر
الزمخشري وقولك كتبت بالقلم فحوظا من الالف المحذوفة تنبيه اذا قال
بسم الله فعيني كتبه بالك وانما يجوز له اذا كتب بسم الله الرحمن الرحيم بكما
لما ذكره النووي في شرح مسلم نقلا عن الكتاب من اهل العربية والاسم لغة
ما دل على مسمى وسيأتي بيان ما هو في عرف النحاة ان شاء الله تعالى وظهر
هذه البحرية مشتق من السمو وهو العلو لانه يدل على مسماه وكذا الكوفية
فيه من الوسم وهو العلامة لانه علامة على مسماه فيوزن اسم هذه البحرية
افع لانه حذفت منه لامه التي هي واو في قولك سمو لعوض عنها الهمزة
الزائدة ووزنه عند الكوفية اعل لانه حذف منه فاؤه التي هي واو في
لغة ويدل العوض عنها الهمزة ذكره لي ابن الانباري رحمه الله تعالى
في كتاب اسرار العربية والله اعلم بالزلات الواجبة المستحقة لجميع المحامد
وهو اعرف الغازي اجماعا حكاه ابن المنير وابن العاكهاني وهو مستثنى
من قولهم المضاف اعرف من العلم وتكرر هذا الاسم في القرآن العزيز مائة
وخمسا وتسعين مرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف اتفاقا تكلم
واختلف في تقديره فقال البصريون ابتدائي وقال
الكوفيون ابتدائي وتبعه البيضاوي اولف لان الزم
يتلوه التسمية هو المؤلف والتالي له من كل محل معين المحذوف بسم
الزمخشري على ذلك شيخنا الكافيجي والامام جلال الدين المحلي وقال في
جمع الجوامع والمختار وفاقا للبيانيين تقديره موجودا مناسبا لما جعلت التسمية
مبدأ له وعليه باسم ربي وضعت جنبي فلغة ولغة هذا القول
لصحة دليله واختيار هو الاكثر مشايخ وغيرهم له افتقرت عليه في التقرير

انتهى

انتهى معنى هل هو الجزء من جملة المتعلق او مع مجروره ظاهر الصلاة
والكشاف الاول لان الثاني هو الراجح وقد قال الجمال البلقيني في
مراسلته ارسلها لوالده قول بعض العربية للفراء ان الكريم ان المتعلق هو الجزء
وهو لا يستقيم لان حرف الجر لا يتعلق بمجرد وانما يتعلق مع مجروره ووافقه على ذلك
والده وقال هذا هو التحقيق الله صيغتان بنيتا للمبالغة من رحم بعد نقله
الى فعل بضم العين وفتحها الرحمن اشد لانه ابلغ لان الالف زائدة على ان فعلان ابلغ وذكر
السهيلي بانه ورد على صيغة التثنية والتثنية تضعيف فكان البناء تضاعف
فيه الصيغة وذهب ابن الانباري الى ان الرحيم ابلغ من الرحمن
ورجحه ابن عساكر فتعدى الرحمن عليه وانه جاء على صيغة الجمع كعبيد وهو
ابلغ من صيغة التثنية وذهب الزائد سواء والرحمن دفعت عنه
الكاف وبدل او عطف بيان عند الاعلم والاختار والرحيم دفعت بعد عنه
على الاول ونعت الرحمن على الثاني للغلبة الجلالة لان التوابع اذا اجتمعت كلها
او بعضها يقدم النعت اما على البدل فبالاولى نثبيه يجوز في الرحمن
الرحيم تسع اعرابات جرهما ونصبهما ورفعهما وجر الاول مع رفع الثاني
ومع نصبه ورفع الاول مع نصب الثاني وعكسه ولا يجوز رفع الاول ونصبه
مع جر الثاني خلافا لمن اجازه انتهى الكلام في اصطلاح اللغويين
عبارة عن القول او ما كان مكتفيا بنفسه كالكنايات وفي اصطلاح النحو
يبين ما ذكر المصنف قال الشيخ بن هشام ابن الجبري
في شرحه والالف في الكلام عوض عن مضاف اليه محذوف تقديره كلام
النحويين وقال ابو حيان في شرح الجمل الالف واللام لاستغراق
الجنس وهذا قال ابو العباس المبرد رحمه الله تعالى الكلام كله عربية
وعجمية لا يخرج عن هذه الاقسام الثلاثة هو اللفظ في الاصل مصدر

لغة الشيء اذا لهج به وغلب في عرف النحاة على الالفاظ الموضوعة كالكلمة بمعنى الملفوظ
وكان قياسه ان يشمل كل لفظة لان اللغات خصوص بما يلهج به اللسان وهو
عندهم اسم لصوت ذي مقاطع اوتاهج في قوة ذلك قال الاول كل سماء الخاطرة
والضمائر البارزة والثاني كالضمائر المستترة واحترز به مما يطلق عليه الكلام
في اللغة وليس بلفظ كالخط تقول العرب الغلم احد اللسانين والاشارة قال الشاعر

هواجبنا فقد الحوائج بيننا ونحن صموت والهوى يتكلم

ولسان الحال قال الشاعر امتلا الحوض وقال قطني

مهلا رويدا قد ملئت بحبني وتعرف البعير قلة الشنآن

ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

والتكليم وهو مصدر كلم قال الشاعر

كلامكم هذا وهن مصبة يشيب فلذ جيم ذا لوكان

المركب تركيبه اسنادي قال ابن الصائغ حيث اهمل النحاة المركب فالمراد به
المزجي كبعلبك سموا كل مركبا بعلبك كقام زيد او نقول كفم وصور التركيب
الاسنادي بستة وذلك لانه اما ان يتركب من اسمين او من فعل واسم او من
جملتين او من فعل واسمين او من فعل وثلاثة اسماء او من فعل واربعة
اسماء والاول ان افل ذلك واحترز بالمضاف به رحمه الله تعالى من الكلمة
الواحدة حقيقة كزيد وقام وهل او حكما كبعلبك واسم الفيل وتأبط شرا
وبرق نحره والعيد اسقط كيه من التحقيق اشعارا بغير الجاد كما
واثبته من المقربين الزجاجي ومن المتاخرين الشيخ ابو موسى الجزولي من
وتبعهما المصنف **فائدة** التركيب خرج كلمة جلاكش الساخرة والمركب
ما يقصد بجزء منه الدلالة على جزء معناه وهو على ثلاثة اقسام مركب اضافي
ومزجي واسنادي **فالاضافي** كل اسمين تنزل ثانيهما مما قبله

منزلة التنوين مما قبله **والمزجي** كل اسمين نزل ثانيهما مما قبله منزلة
تاء التانيث مما قبلها **والاسنادي** كل كلمتين اسندت احداهما الى
الاخرى **العيد** بان يقصد بمعنى سكوت المتكلم عليه واحترز به من نحو الهمزة
وعرفنا ما لا يحيط الخاطر به انه ليس بكلام لعدم الافادة وهذا احد القولين
في المسئلة وجزم به رحمه الله تعالى وصرح بس باحمد وجزم به في
والقول الثاني انه كلام وجرى عليه جمع ومنهم ابو حيان قال ولا وجه لمن علل
اشتراطه بكونه معلوما لان ذلك حتى يوجب لعدم كلامه ولا لازم في كل
ما علم عدم قوله لان يكون كلاما واللازم باطل **تنبيه** محل الخلاف
وما اذا لم يقصد به معنى فان قصد به معنى فليس بكلام كما ان الفقرة بالخلاف ذكره ابو
حيان في تذكرته واحترز به ايضا من المركب الناقص كجملة الشرط دون الجزاء
نحو ان قام زيد واختلف في معنى قولنا بالوضع فقيل معناه لقصد
افادة فخرج من كلام النائم ونحوه وهذا الغير معتبر الجزولي في التسهيل
وابن عصفور في المقرب وفي المغني والتسهيل وشرحه وشرحه الازهرية والعباب
كهي في الحدود واسقطه في الالفية وفي التوضيح والمغني والجامع
واحترز بحتى اسقطه بان الغير يستلزمه اذا حدس سكوت المتكلم بحيث
يحل ان يكون قاصدا للتكلم وصرح ابن الصائغ بحجة بقولنا بانه لا يشترط القصد
لما ذكر **وزاد الشيخ** نور الدين السنهوري والباقي في الحدود ان يكون
مقصودا للذات احترازا من المقصود لغيره كجملة الموصول كجاء الذي ابوه
وقال الزاهدي في عنوان الدراية معناه بوضع العرب لان
اللفظ دليل على ذلك المعنى فعلم زيد مثلا نضعه العرب ليدل على ان لزيد
علما وقيل معناه بوضع العرب احترازا مما وضع العجم فانه ليس بكلام
وان كان لعلمائهم كتبا مفيدة للحاجة الى ذكره لانه دلالة الكلام بغير وضع

على ما صح لان الصحيح اختصاص الوضع بالمفردات والكلام مركب
لا يشترط اتحاد الناطق في الكلام
تتمة لا يشترط اتحاد الناطق في الكلام وعدّه ابو حيان قال كما ان اتحاد الكاتب لا يعتبر في كون الخط خطا وهذا منها يشعر بتسليم صدور الكلام من المتعدد واستشكله الرادي وقيل باشتراطه لان الكلام محل واحد فلا يكون عاملا واحدا وعليه يزاد في الحد من ناطق واحد **وقال** بعضهم لم تتعرض هذه الزيادة على نحو ضربا فعل وانا ذكرها بعض المتأخرين وهو الاصوب ولعل مراده بهذا البعض القاضي ابو بكر ابن العربي فانه كثيرا ما يخالفنا عنه بشرحه على جمع الجوامع واقتصاره على الافصح جمع فسس بكسر وسكون **قال ابن ابي الربيع** رحمه الله تعالى وتبعه ابو حيان يطلق الفسس بمعنى الجزء وبمعنى النوع **قلت** ويحتمل كلام المصنف رحمه الله تعالى كلا من الامرين الاول وهو انه بمعنى الجزء والضمير عائد على الكلام اي واجزاء الكلام التي يتركب منها اسم وفعل وحرف وذلك نحو قام زيد وعلى الثاني يعود الضمير على النوع اي وانواع اللفظ ثلاثة باعتبار دليل الفعل والتفعل فدليل الفعل هو ان الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها او في غيرها الثاني الحرف والاول اما ان تقترن وضعا باحد ازمنة الثلاثة معينا او لا الثاني الاسم والاول الفعل ودليل التفعل قول علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في كتابه الذي كتبه لابي الاسود الكلام كله اسم وفعل وحرف وتفعل اجماع على ذلك والمراد بحكايتها **فإن قلت** كيف يصح هذا اجماع وهذا ابو جعفر ابن صابر اثبت قسما رابعا وسماه الخالفة وهو اسم الفعل **قلت** هو معرب كما ذكر ابن الورد في تحفته فاندفع المراد بالاجماع عندنا اجماع النحاة البلديين البصرية والكوفية

هو الصحيح

شرح

وهو مجتنب في العربية حيث لم يخالف المنصوص ولا الغير على المنصوص والاجماع اسم هو كلمة دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان معين وضعا وسميت هذه الكلمة اسما لسموها على فسيميه بالاخبار به وعنه وجعل هو كلمة دلت على معنى في نفسها مقترنة بزمان معين وضعا **وفعل** هذه الكلمة جعلا نسبة لها صلتها وهو المصدر لان المصدر هو جعل الفاعل حقيقة **فثبت** معنى فوله دلت على معنى في نفسها اي نزل على معنى بنفسها من غير حاجة الواضع كلمة اخرى اليها لاستقلالها بالمفهومية **واما** التفسير فانه يتضمن بالم حيالة بل هي مشتركة بين معان من جملتها ذات الشيء وسكنت البحرة نفسها قاله **قال** الجاحظ ليس في الحجاز حرف وهو كلمة دلت على معنى في غيرها حقيقة وخرج بقولنا حقيقة اسماء الشروط والاستفهام فانها تدل على معنى في نفسها تدل على معنى في غيرها وهو معنى الشرط والاستفهام وهذا القيد ذكره الجزولي ولا بد منه للحد **وقوله** اشار به الرضي وفي الجامع بقولها والحرف لا يدل على معنى الا في غيره **وتسميته** غير الكلمة حرفا لوقوعها في الكلام حرفا اي كحرف المعجم مقصودا بالذات **فثبت** الواو في قوله وفعل وحرف للتقسيم وهي فيه اجود من او كما قاله فيما نقل عنه المحلي في شرح جمع الجوامع وقدم الاسم لانه يخبر به وعنه واخر الحرف لانه لا يخبر به ولا عنه والفعل يخبر به ولا يخبر عنه جعله توسطا بين قسيميه جاريا على المنوال الذي ناسب التوسط في الذكر **جاء لمعنى** في غيره فعلم مخرج الى **وتبيان** ذاتي ما تدخل للتبعيض في الكلام جعلي تدل على تبعيض غيرها لا على تبعيض نفسها وكذلك اذا كانت لابتداء الغاية كانت غاية غيرها وكذا لو الى تدل على المنتهى فجعلي تدل على منتهى غيرها لا على منتهى

نعيسها وكذلك سائر حروف المغاني كان وإن ولم وليت وإذ وضع واعلم من ذلك
من بين سائر الحروف أولا حرف الهجاء وهي حروف المعجم وهي التي هي أصل معان
للسمي بسيط وتحميطا وهي الف باء تاء ثاء جيم حاء خاء الى آخرها الاتفاقية
حروف المباني المنفصلة سميت وحروف المعاني وإن بعاضها نحو العين من جعفر والضاد
من ضرب واللام من شغوذلك وقد علمت من هذا ان الحروف ثلاثة حرف المعنى وحرف
وحرف المبنى وحرف الهجاء فحروف الهجاء أسماء وحروف المباني اجزاء كلمات من اسم
وفعل وحرف وحروف المعنى هو فسيح الاسم والفعل المتكلم فيه **تنبيه**
فو لهم وبخبرها اي بسبب اتضاح معنى ها بالاسم كما مر بزيد او من جعل كفى
فاء او جملة كحروف النفي ولم يسمعها والشرط والحرف مشترك في دلالته على
معناه الذي وضع له ذكر متعلقه وفعين ومتعلقه للعلم به كمن ولا وإما وهو
وهوف وثمت وكل وبعض وامثالك ولا تذكر متعلقها فليس مشتركا في دلالة
معناها للقطع بعدم تعينه وهو صاحب ما لفظه وكذلك جوف وإنما
اشترك ليتوصل بغير الوصف باسماء الاجناس ويعود الى علو غلام وفرس
على نحو **قوله** ما اجمع النحاة على انها هنا اقسام ثلاثة للاربع
لها كذلك اجمعوا على تلقيبها بهذا الوجه وعلى ترتيبها هذا الترتيب ذكر
دليل في النكت على اللغة قوله لمعنى المعنى مصدر مبني من العناية
نقل الى معنى المعمول وهو ما يراد من اللفظ قال المولى الثقازاني هو
اسم مفعول مما يضم فيه الاعراب وعلامة جره الكسرة في الاسم المعرف بال المحذوفة
لالتقاء الساكنين بناء على ان الاعراب مقارن للحرف الاخير وهو المشهور
على مقابله نقول مقدرة قبل الالف بناء على ان الاعراب زال عن المعرب **قال**
الاول اختيار الفارسي والثاني اختيار الامام سيبويه رحمه الله تعالى وهناك
قول ثالث وهو ان الحركة قبل الحرف وعليه فتقول الكسرة المقدرة قبل الالف

ولكل قول ما يؤيده وجملة جاء بمعنى ما عدا ربع صفة لحرف **وإن أردت** معرفة ما
يعرف به كل واحد من هذه الثلاثة **فخذ** الحرف المذكور ثم الذي اشرنا اليه تقدير
هذا الشرط فان هذه الجملة بالفاء والذي اشرنا اليه احد اقسام المذكورة
قبل فان اتى بالدال على القصر الذكري **يعرف** بالتخفيف لان بقال احد
في فيبقى سواء كان المخفي حرفا ام لا فاقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
او نحو ها **فقول امر الغيب** مما **في** نفسه
كان اياما او اعيانا وقد فسر بكل ما ستر بحجاب من مثل او نحوهم
قوله بعد الوافي لنفسه مر ذكر ما مضى ولا سابق شيء اذا كان جاء بعد
قياسا بدة المخفي عبارة الكوفيين وابن مع عبارة البصريين ذكره ابن الخباز وغيره
قال الشيخ جبريل بن شعيب الحريثية وهو بفتح والتنوين
وهو في الاصل مصدر نون اذا ادخل النون بسمى به بنون الشيء اعني النون
تنوينا اشعارا بحروفه وخروجه في المصدر من معنى الحروف ولهذا سمى سيبويه
المصدر حدثا واحسن حدود قول الزجاج نون ساكنة تلحق الاخر
تبعا وصلا لفظا فيبقى بمعنى الغالب تركه للقراء والسكاكيني تمويد اخر
ولم يلحق الاول نحو شربت ما بالفتح وقد يحذف وصلا اذا كان في علم موصوف بابن
مضاف الى علم نحو قال زيد بن عمرو بتنوين زيد تغليبا وهو اقسام الاول
تنوين تمكين وتسمى تنوين صرف ايضا ويلحق اسم المتمكن امكن وهو النكرة
نحو زيد ورجل **الثاني** تنوين تمكين ومقابلة وهو ما عوض عنه نكرة بعض
ة ومعرفتها كسيبويه وصه لغير معين ولطل بسكوت ما **الثالث**
تنوين العوض وهو قسمان عوض عن حرف وهو اما لالم كلا مع الحركة كثير
في جوار وكذا اذ ومذ ولعل واعلم مخففا بعلق واحكى **وقال**
المبرد ولم يجز ابو اسحاق الزجاج انه عوض عن الحركة فقال بعض

تمام الجمل ومذهب سيبويه هو الصحيح لان تعويض الحرف من الحرف في كلام العرب
اكثر من تعويض الحرف من الحركة **وايضا** فانه لو كان كما زعم تنوين تعويض
التنوين من الحركة التي حذفت في الوصل لوجب ان يعوض من الحركة
التي حذفت من الفعل نحو يرمي ويغزو فان قيل انما منع من ذلك ان
التنوين لا يدخل في الفعل قيل وكذلك لا يدخل الا سماء التي لا تنصرف
في حال السعة **ثم قال** ومما يدل على التنوين في الجوار وبابه عوض
عن الحرف المحذوف انهم لا يجزمون في مثل الجواري ولا عيسى وجواريك
واعميك لانهم لو حذفوا لم يكن لهم سبيل الى العوض لان التنوين لا يجتمع
اجتماعه مع الاضافة ولام التعريف واللام لانهم قد زعموا ان لا يجزموا لانه
بشرك العوض فامتنع الجزم **قلت** هذا جواب كلام متفاوت الجمل
هذا ان مذهب سيبويه انه عوض عن الحركة فقط ولكنه اعتمد نقل
سيرافي جميع الجوامع لقوله فيه ربما نقلنا عن احد خلاف ما نسبه اليه بعض
الشارحين بسببه غلطا من لا اصطلاح له ولا تعيين لديه وما يشعر ان ذلك
بعد التطلع والبحث الشديد عليه **واما** قوله كتنوين جنك وعلبه
فانه عوض عن الف عناك وعلابه المدلول عليهما بتوالي الحركة في كلمة
وكذلك عوض في انا جلة نحو حينئذ وساعتئذ وحايزوا ان
يريد كتنوين كل وبعض واي وما ذكرته من ان تنوين كل وما معه للعوض
به جزم **وهو مذهب الجمهور** وحق بكونه للعوض وهو مذهب
المحققين هو الراجح تنوين المقابلة يعني جمع المؤنث السالم بذلك لانه في
مقابلة النون في جمع المذكر السالم كالذين في جمع المؤنث السالم في مقابلة
الواو في جمع المذكر السالم في حالة الرفع فيهما وكسرة جمع المؤنث السالم
في مقابلة الياء في جمع المذكر السالم في حالة الجر والنصب فيهما الكرات الفراج

في آية تلين **لرسول** **فآبى** التنوين الدلالة على ما حصل
في نعته بان على اصالته **قاله** الجرولي **وقال** الفاسي في شرح
اليعمورية وآبى مجرد تكثير اللغة كما في الدر فتعتري **المثابتة** **قال**
ابن ابي الربيع متى احملت التنوين فانما يراد به تنوين الصرف واذا اريد
غيره من التنوينات فيه فقيل تنوين مقابلة وتنوين عوض **مسئلة**
قال وغير بالرفع حذف التنوين في مواضع يدخل الا والاضافة واللام
الصرف والوقف في غير النصب والاتصال بالضمير نحو غاربك عنزا من قال
انه غير مضاف الزعلم ولكون الاسم علما موصولا بابن او ابنة مضاف
الزعلم ولدخول الا والتزاد دخول الف واللام مكلفا عن الحضور
اي سواء كانت ال للتعريف او موصولة او زائدة وتغير عنزك بغير
الموصولة لانها توصل عنزك بالمضارع نحو ما انت بالحكم الترضى حكومته
وحمله غيره على الضرورة بل قال بعضهم هو من الضرائر البارزة المستقبح
وهو من تغيير بالالف واللام ان اللام وحرفها هو حرف التعريف **والبيه**
ذهب الكثير المتاخرين ونسب الى سيبويه **وتقله** ابو حيان عن جميع النحاة
ولابن كيسان وغيره صاحب البسيط الى المتقدمين المحققين **تنبيه**
اذا الحلى بالالف واللام او ان بالمراد الذي للتعريف وحروف الجحد وبيسير
البعريون حروف الجر **قاله** ابن عقيل وغيره **قال ابن ابي الربيع**
البغ البعلي رحمه الله تعالى سمي بذلك لعجبه علما كما قيل حروف الجر
وحروف النصب وبيسيها الكوفيون حروف الاضافة وحروف الصفات كذا
ايضا ابن عقيل وغيره **قال البعلي** في تعليل التسمية لانها تضيف معاني الافعال الى الاسماء اي توصلها اليها وتربطها باضيف
الرمعانيها كما قيل حروف الاستفهام وحروف النفي ونحو ذلك **وقال**

في
اذا الحلى بالالف واللام
او ان بالمراد الذي للتعريف

وقال الرضي رحمه الله في تعليل الثانية لانها تحدث صفة في الاسم من
كونها مبهمة وتخصها وقال البعلي رحمه الله تعالى تسميتها حروف الجر
اكثر واهتم فلت ولم يسميها حروف الخفض فيما اعلم غير الزجاجي
وتبعه الجزولي والمؤلف رحمه الله تعالى وهي من بكسر الميم وقال
ابن درستويه وكان هذه العبارة لاكي فصار العرب بينهم وبين ما لا تسمية
قال الكسائي والفراء اصلها منا فحذفت بحذف الواو ونون
وتسكين النون لكثرة الاستعمال وهي مبنية على السكون حال التفردها
عنان كالكاف واللام مبنية على خلاف اصل التقاء الساكنين نحو سمعت من
البحر اخبارا صحيحة وذكر الجزري في شرح اللمحة انه يشاذ فيقال وانا
بعلاوي لكسرة الميم فبكي هوان * الى كسر قال على فين هذا حين
اللعبة وانا به حيث المعنى وهي لابتداء الغاية مطلقا في المكان والزمان وقيل
انه في المكان كثير وفي الزمان قليل فمن الاول من المسجد الحرام لخذوكم
من ابتدائكم من نطفة من محمد رسول الله الى تزقلي ومن الثاني
اسمر على تقوى من اول يوم تمكن ذا منا الجمعة الى الجمعة وتجيء من ازمان
يوم حليمة الى اليوم فدجن بكل التجار وخصها البصريون بغير الجنس
والبيان وابن درستويه بالمكان قال ك وابو حيان ومذهب سيبويه هو الحق
التبعيض وزاد ابو حيان لكثرة ورودها في كلام العرب نصا ونقلا وتاويلا
ما ورد منها في التنزيل بعيد وللتبعيض وهي التي يسد بعض نحو منهم من
كلم الله ان تقول الجزء منها تنفيذا من تحبون وهذا المعنى انكره
الاخفش الصغير والمبرد وابن الشراج واجازه الجرجاني والزمخشري والبيان
ايذ بيان الجنس وكثيرا ما تقع بعد ما ومهما اولا لزم ان ابهامها
نحو ما يفتح الله للناس من رحمة فلا يمسك لها ومن موضوعها

بعد

بعد نفي ما اجتمعوا الرجيز من الاوثان يلبسون ثيابا خزا من سندس
انكر المغاربة هذا المعنى وتزاد للتنصيص على العموم منسوخة بنفي
النكرة نحو ما لكم من الاه وقضى نحو لا تضرب منه احدا واستبعاد بعضهم
قلت ورد من بعضهم قال رحمه الله تعالى وهي استبعاد بالعرف لا
قابل ذر سره الشيخ جمال الدين في الغنى ان يكون الزيد به عاملا
او متعلقا به او مبتدا بخلاف الجر والتبيين والحال المنبهات وقد نقله
أيضا الشيخ ابو البقاء العكبري عند الكلام على اذ ونحوه من كثيرة
تركت خائبا خشية الملالة ولاكي اشرحها اذ ذكر قبل ذكر
الشيخ شمس الدين صاحب النحو في شرح اللمحة ان الاخفش الصغير
والبيد وابن الشراج وطائفة زعموا انها لا تكون الا للابتدا قال ابن
من افعوا حروف الجر ولذلك اختصت بالدخول على مذكر ابن الدهان في الغ
تدور الى لانتهاء الغاية وهو اصلها في المكان واجاز مان تتوالى المجرورة فقط
ثم انتهى الصيام الى الليل وثانية بمعنى مع للمجاورة نحو مت الشمع عن الفتيل
اي مع فتيله وقوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اي مضمومة
ابن عصفور للافضاء في حسب كتبي ولا ان دياذ بمنحرفي
اي على وقد تجي موضع بعد نحو ان كنت صفا عن ذنبي اي بعد
وعلى للاستعلاء حسا نحو زيد على السطح او بمعنى عن نحو فضلنا بعضهم
على بعض وبمعنى من نحو على حين غفلة ملك سليمان وهي من معناها
الكثيرة مكانية او زمانية كقوله تعالى غلبت الروم في ادنى الارض اي ابيح
والتبيينية نحو لتكن مني ايها الفضل ورب المجرور على انها اسم وذهب
الكوفيون الى انها اسم وحكى الرضي عن الاخفش موافقة للكو
فيين ومعناها التفليل وذاب عن الاخفش والفراء وسيبويه وعيسى

من افعوا حروف الجر

ومعنى الاستعلاء ... الاشتمال ...
... جلست على ... جلست ... على ...
... جلوس ... يعني انه ...

ابن سعيد وبو نصر وابن زيد وابن القطاع والاخفش والمازني وابن السراج والجرمي
والمبرد والزجاج والزجاجي والفارسي وابن برهان وابن جني والشيرازيان
والطوبيين كالكسائي والفراء وابن سعدان وهشام وخالد وابن الكيسان والنحاس
وابا عمر صاحب العين وابا درستويه وجماعة **وروى عن الخليل**
والتفليل غالبا عن العرب واختاره ابن جني في الجوامع وقيل عكسه
وبه قال في التسهيل واختاره في المغني **وقيل** لم توضع لواحد
اجزم منها بل هو من اسماء الاضداد لانها تدل على تكثير وتقليل وانما يعين ذلك
من خارج واختاره ابو حيان وورد واحد كثير **وقيل** كعامر
بن عقيلة في احد قوليه **وقال ابن الاعلم** وابن السيد للتكثير
في موضع الافتخار وللتقليل فيما عداه حاكيا وجه تصدير مجرور
رب وتنكيره في وجوب نعته ان كان ظاهرا قولان للمبرد وابن الكراج
والفارسي والعبدي واكثر المتاخرين مع الاخفش والجزولي والزجاج وابن
الطيب الونشي وابن طاهر وابن خروف واختاره الاول الرضي وجزم به
في المغني واثناه وتبعه ابو حيان والدماميني مطلقا وقيل نفتقر مع
الظاهر فيقال ضربة ومعناها الصاق نحو امسحت بيدي براسي ونحو
نحو كتبت بالقلم والمصاحبة كجاء البقل والكاف للتشبيه نحو زيد
كاسد والتعليل كقوله تعالى كما هداكم **وفي** التسهيل وتعمل الكاف
للمبادرة **قال ابن هانئ في شرحه** ومنه قول ابن ابي زيد
في رسالته وليحذر المتعلم كما يرخص وتزاد ومنه قوله فكائن بالشعب شيئا
اذ قالوا انها صلة للزوم مدخولها اضافات الى المثل وهو المحال واللام للملك
يستغرق نحو الجل له والملك نحو المال لزيد واشبه الملك نحو اذود
لك ما تلزم له واللتمليك نحو وهبت لزيد دينارا واشبه التمليك نحو جعل

لكم الا وهي مصدر او للتعليل نحو لا يلف في بيض وحروف القسم بيحان يقرا بها
في بيض وتعطف على قول بالخفض وعلى قول وحروف الخفض بناء على ان
النعال كالجمل وان كثرت هل هو محفوظ على اول او كل واحد منها محفوظ
على ما قبله ويجوز ان يقرا بالرفع فيكون محفوظا على ما او الله لان حروف
القسم محروف الخفض لان ايجابها الزلالة على اليمين **والقسم** بفتح القاف
والسين اسم مصدر كالقسم بضم فسكون وبفتح وبكسر القسم مصدر لان
الفعل من الثلاثي اقسم والمصدر اقساما وهو في القسم لغة اليمين وامطا
حا **قال** ابن ابي الربيع الفعل رحمه الله تعالى يجاء به لتوكيد جملة وتي
بها اخرى بالاخرى اربابه جملتي الشرط نحو ان قام زيد والله ان قام عمرو
فمعنى توكيد جملة الجزاء بالقسم كونها جوابا وشرعا **قال التنبيه**
خليل رحمه الله تعالى غيب ما يجب بترك اسم الله تعالى او صفة وهي
الواو نحو والله وتاء نحو تالله وباء الظاهر بها جر خفي اولا يخص معنى بعد القسم
بل يضمر وجوبا **وجوز ابن كيسان** اظهارها معها وابو حيان
ولم يحفظ ذلك **مسئلة** اختلف في هذه الواو هل هي الغالبة
او بدل من الباء والتاء بدل منها مجموع الزمخشري وكثير في التسهيل من
شراح الكافية وصححه ابو حيان عن الجمهور بانه يرد من الباء لفظا
ورسما في القسم لان الواو للجمع والباء للالصاق وهو جمع في المعنى وان التاء
بدل منها كما ابدلت منها في نحو اتخذ **وقال الشهيلي** وغيره
هي الغالبة والتاء وتختص بالله نحو تالله عالجي بحيرا الظاهر والمضمر وبرب
تاء جرى وترب الكعبة وترب وتحياتك وفي تقدم انها بدل من الواو **وذهب**
قطرب وغيره الى ان الله مجرور مستفيل **بان قلت** لم يذكر الباء
مع انها اصل حروف القسم **قلت** اكتفاء بذكرها في حروف الجر للاتي

كذا وجد بخط بعض مغاربة
ويفهم انه لا يدخل على
مضمر وكذا العلامة ابو

القسم معنى من معاني الباء والجارة ومن اجل ان الياء هي الاصل جاز اضمارها
بعد القسم معوضا وجاز حذفها منصوبا نائبا بالاضمار فعل القسم اجنبي خبره
ويدبع على الابتداء والخبر محذوف تقديره يمين الله ابرح قاعدا البكوفيون
وبعض البصريين ويجر بالحرف المحذوف **تنبيه** الواو اكثر حروف القسم استعمالا
والاصل في بكسر الباء لانه اسم لكلمة مخصوصة واما بالفتح فهو مصدر
بقل يفعل يجر بقد وهي حرف تختص بالفعل المتصرف الخبر المثبت
المجرد من ناصب وجازم وحرف تنفيس ولا يدخل على الجامد كعسى وليس
ولا على ذي انشاء كبعت واشهد ولا على الامر بناء ومعنى اما التوقع
مع الانتظار نحو قد قام الغائب اذا كنت تتوقع قدومه ومع الماضي نحو
قد كان قد قام فاطمة الصلاة لان الجماعة منتظرون **وقيل** ان
يفيد التوقع مع المضارع خاصة وتقريب الماضي من الحال تقول قام فيجعل
الماضي القريب والماضي البعيد اذا قلت قد قام احتمل القريب والتقليل
مع المضارع وهو بناء وقوع الفعل نحو قد يقوم الكسلان وتقليل
متعلق الفعل نحو قد يعلم ما انت عليه اذا ما خير علمه ما فعل معلوما تعالى
والتحقيق مع الماضي نحو قد علم من زكاها وقيل ومع المضارع نحو قد يعلم
ما انت عليه سيبويه والتكثير نحو قد اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى تقلب وحكى ابن سيرين
وكم مذكورة في موضعه **واختار البيه** التفصيل فجوزه وزجا بي
بعد منفي للجواب وحمله عنه على خلاف ما ذكر وهو ان يكون كقولك
الكذوب هو جل صادق اذا جاء النفي بعد كان المعنى والله سبحانه وتعالى
وهما مختصان بالمضارع وكاها للتقليل اي للخبر المضارع من الزمان
الماضي وهو الحال التي اخذ منها الواسع وهو استقبال **قال**
البصريون وزمانه مع السين اقرب منه مع سوف نحو الى ان كنت

الحدود

الحروف تفيد مبالغة في المعنى **والثوبيون** انكروا ذلك وردوا بتعانقهما
على المعنى الواجب في الوقت الحاضر **وقال** تعالى ويسوءون بوت النبي
اجاعتها اولئك بسوء قيم **قاعدة** في سوف سوف تسوءني انفعالا
وسيسوءني مضارعه فلك الواو جاء مبالغة في التخييب وسوءني الوسيلة وقيل
ان هذا الفرق بوجوبها ضرورة خلافا للشلوبين لانه **قاعدة**
ليست السين منفصلة من سوف على الاصح لان الاصل عدم الانفصال وقيل
انها مرتجلة ومنفصلة منقاورة بجعلك وردبانه لو كانت مرتجلة لساغ نقلها
في الدرة ولكانت فاء استعمالا منقاوا واجيب على الاول بالتزامه ان تفرع و
على الثاني بان الجزء قد يفهم الاصل كنعم وبيس وانصاف عما مر في التعيين
وهما الى استعمالا وزادا التنابيب الشاكلة وهي مختصة بالافعال الماضية
كفانك ونقرت **وقوله** الشاكلة احترازا به من المتحركة حركت اعراب
وانصافها تختص بالاسماء كرجة وفخذ وفلك ومن المتحركة حركت بناء وانصافها
تدخل الاسم نحو لا قوة والحرف نحو لات ورب وثم واما التاء في ثقوم هنذ
وهرجت مظروف **فائدة** التنابيب الشاكلة ما ذكر مع التنجية المضية في شرح الرتبة
قال وبعض الفقهاء استدل المحققون على فعلية نعم وبيس وليس وعسى
كقولهم نعمت وليست وعسيت بوصلها بتاء التانيث وهي تتصل الا
بالفعل الماضي بدليل استغراف في حين محل الشراح وذلك يرد على مازع
في نعم وبيس انها اسماء وفي ليس وعسى انهما حرفان انتهى **قلت**
وقال بعضهم نعم وبيس الكوفيون وجرمية ليس الفارسي في احد قوليه
وابو بكر ابن شقير وجرمية عسى فعل وتفل عن الشراح **مسئلة**
تاء التانيث الشاكلة حرف **وقال** الجرجاني اسما بعد بل منقارو
مبتدا خبره الجملة قبله **تتمة** اعلم ان المصنف ذكر للفعل اربع

علامات واحدة يعرف بها الفعل المضارع وهي الهمزة والنون والياء والتاء تختص بالاسم وهي تاء التأنيث وهي ما يدخل على الاسم وهي ياء المخاطبة وهي تدخل على الاسم والمضارع معا كقوله سبحانه يجعلون وانتم وفرعينا وكقولك تفرسين وتذهبين وهي لام الاسم بدلالة على الكلمة مع قبول ايا وهي حرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل **الاعراب** على تغير الاسم والفعل لشبه في تغير الحرف بزيادة العلامة المشهورة له وهو ما يقبل شيئا من علامات الاسم وامثلة علامات الاعراب كقولك وفرقنا انها لا يقبلان اللام والالف والالف واللام فلا يقبلان تاء التأنيث السائمة والاسود والبير والمعلمين واذا انتفت الاسمية والمعلمية تعينت الحرفية اذ للاربع ما تقرر قال وتكبيرك جعل النحاة عدم قبول العلامات علامة جعل واضع اللغة علامة الحاء اخلاقا بها انتفاء لانها لما وضع صورتها صورة الجيم والحاء مختلفة جعل للجيم نقطة تسعلى وللحاء نقطة على ظهرها على منهج عن الاخرى فجعل اصل الحاء مسلمة فلما **هذا باب** يذكر فيه **الضعة** من **الله تعالى** حقه **والاعراب** واقسامه وموارده **والاعراب** يكون في اللغة على الابانة يقال اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان عنها والتحسين يقال عربة اذا احسنته والتغيير تقول اعربت معدة الرجل اذا تغيرت واعربها الله تعالى اي غيرها والمناسب للمعنى الصلاح من بين معانيه اللغة الابانة اذ الفصيح ابان المعاني المختلفة **واختلف** النحاة هل هو لفظي او معنوي فقيل لفظي واختاره ابن خروف والشلوبين وابن الحاجب وقال وزعم انه مذهب المحققين وابن بابشاذ قال في حده الاعراب ما جيء لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف **قال**

ابواب جمع الباب وهو المدخل والمخرج وهو على قسمين حسي ومعنوي فالحسي كباب الدار ونحوه والمعنوي كباب الاعراب وباب معرفة علامات الاعراب واصل باب بوب لقولهم في الجمع ابواب وفي التصغير بويب وفي الفعل بوبت لان تحركت الواو وانفتح ما قبلها صارت الفا وباب اسم جنس مبتدأ محكوم عليه بالتقدم وجملة قولك هذا باب خبره كذا ظهر

اللغوية

منتصب

قال المرادي وتبعه الفاكهي اقرب الى الصواب **وقيل** معنوي وهو ظاهر كلام سيبويه واختاره ابن عاصم ومتأخرو النحاة منهم الشيخ اثير الدين ابو حيان رحمه الله تعالى وتابعهم الشيخ بدر الدين جلزدي قال لانا بينا صلاحا تغيير اواخر الكلم خفيفة كانت كزيد او حكما كالذي ومن **فقوله** تغيير جنس يشمل التغيير الكائن في غير الحاق بتصغير زيد وتكسيره وكزيد درهم فانك تضم اول زيد في تصغيره وفي تكسيره وتفتح وسطه في تصغيره وتضمه في تكسيره فتقول زييد ورزيود وتضم اول درهم وتفتح ثانيه وتكسر ثالثه في تصغيره وفي تكسيره تفتح اوله ثم قولك بانة تعريف لانه من العوامل جمع عامل **ابن الحاجب** وهو ما به يتقوم المعنى المقتضى للاعراب وهو على ثلاثة لفظي ومعنوي وللفظي اقوى لانه مدرك بحاسة السمع والمعنوي مدرك بالعقل واللفظي كان وضعوا انتفاء وحروف الجر وحروف الجزم الوعيدي ذلك والمعنوي كالابتداء والتجرد للاسناد والحضور والجار وغير ذلك واكثر العوامل في الاسماء والافعال لفظية **وخرج** بقولنا التغيير الذاتي عن يجيء عامل كتغير دال قد الى الحرف الموضوع على حرفه وزيادته نقل الاعراب والكاف بين لغات مختلفة كما يجيء بيانه ناوى قضى في لغة وهي المشهورة وتفتح في اخرى وتكسر في اخرى بانة ليس باعراب **فبقي** الشان في اختلاف الاعراب ان يكون لاختلاف المعنى وقد يوجد مع اتحاده كما في محفوظ الصفة المشبهة يجوز في ثانيه الحسن التوجيه بين الوجه ورفعه ونصبه **والى هذا اشار** صاحب الفصيحة اللغوية **بقوله** وما الذي حمله على اختلاف من يجيء اختلاف المعاني وكما في يحمر زيد فاعل ضارب ومضروب اعراب بالثلاثة حسن **واشار اليه** صاحب الفصيحة اللغوية ايضا **بقوله**

ما ذهب وذاهب حرف جاء بمعنى ذهب ومثل ذاهب في الجملة وزيد
قائما وقائم في الحالية والتشبيهية والتعجب منه مما احسن زيدا واحسن به
الواو داخلة عليه احترز به عن نحو الاختلاف العوامل أخير الداخلة عليه
كقولك من زيد لمن قال جاء زيد ومن زيدا لمن قال رأيت زيدا ومن زيد لمن قال
مررت بزيد وانه حكاية للاعراب ومن في ذلك كله مبتدأ وخبره محذوف وعلى
انه وصفة مقدرة مع من مجرورها اشتغال المحل بحركة الحكاية
هذا مذهب الجمهور احترازا عن تقدير ما هو منصوب على المفعولية
المكلفة على حذف مضاف اي تقدير لفظ او تقدير قال وتلاصه ان
صدر الكلام على ما هو قوليه تعالى جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه
رحمه الله تعالى ويحتمل ان يكون راجعا لقوله الداخلة عليه فلما
بمثال الداخلة عليها لفظا جاء زيد وراكبا زيدا ومررت من زيد ومثال الداخلة
عليه مقدرا اي زيد الكاتب من الفاضل وقول الشاعر
اشارة الى بيت كما هو طابع منصوب الكاتب على تقدير الجحي ورفع الفاضل
على تقدير هو وجر كليب على تقدير الى فلت وعلى هذا منصوبه
لفظا او تقديرا منصوبا ايضا على المفعولية المكلفة على حذف مضاف
التقدير دخول لفظ او تقديره وناصبه الداخلة ثم ويحتمل ان يكون لفظا
او تقديرا حالين على انه وليك باسم المفعول والتقدير ملفوظا به او مقدرا
والاول اولى لانه وقوع المصدر حالا مع كثرته لا يقاس عليه واضعف
من هذا ان يكونا منصوبين بنزع الخافض والتقدير دخول لفظ او تقديره
لانه يشارك المصدر الواقع حالا في الوقوف على السماع ويزيد عليه بانهم
التزموا في مثل هذا لفظ لا لفظ الشيء ولو كان على نزع الخافض ليغيب
على تقديره الزوال موجودا عند نزع الخافض في قوله

تمرون

تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم علي اذا حرام وقوله على الذبار او بادي بيار
فايده تفسير التغيير الى اللفظي والى التقديري وهو المشهور فقال
سر وفسره بعضهم الى ثلاثة اقسام لفظي وتقديري ومحلي ومعنى المحلي
بوضع موضع البدل فلفظوه الجمل التي لها محل الحر وقال ايضا ولعله
اراد بالمعنى شبيه الكاف فيقدر نحو مثله قوله تعالى
والمتعلقة بمواضع وابتدئ من نحو قولك جاء من زيد الخير من اوابتدئ
ومررت بمن ومن وابتدئ قال الجرجاني هذه الجملة لا محل لها من الاعراب
وقال الكوفيون محلها من الاعراب اي الواو الحركة لاجل
والفعل اما ان يكون غائبا بفتح بعض اجزاء الزمان لله ليفرق بين ماضي
حركة وسكون والحركة لثلاثة مخارج الشفة وهو مخرج الضمة ومنه الالف
وهو مخرج الحلق الكسرة والحلق وهو مخرج حرف الفتحة والسكون الى
هو سبله الحركة لا يكون ان يكون قسما واحدا فلزان كان اقسام
اربعة وهي رفع وهو ما اخرته عامل الرفع من ضمة او ما ناب منابها
ونصب وهو ما اخرته عامل النصب من فتحة او ما ناب منابها وخفض
وهو ما اخرته عامل الخفض من كسرة او ما ناب منابها وجزم وهو ما
اخرته عامل الجزم من سكون او ما ناب منابه وقال الزمخشري
والكوفيون افعل اي ناب بالفعل بما يقتضيه من رفع ونصب
بقال لغيره اسؤال سألك عما اردت مع معرفة مواردك على العمل
فقال الغير يرحمه الله تعالى حرف على حد النعت وتغيره الشكنة
فلت وهي التي تشبه الواو شبها ما من حيث ان رفع حال من الرفع
الرفع وهو للعمد منها والنصب وهو للفضلات منها والخفض
الشتركة بين العمد والفضلات منها قال ابن جني في شرح

التسهيل وانما كان بينهما لانه يقع في موضع يمثل العمر نحو هذا غلام زيد
ويقع في موضع بخلافه نحو هذا ضارب زيد وهذا جزء فيه وانما جعلت الجملة في
الطائفة الثانية من نون التي تكون للمبالغة ونون ريان من قولهم رجل
من الري وهو النصيح وهو الماء الذي يروي قال **قالوا صل انه**
بضم الاسم وفتح الفعل رفعا ونصبا وانتهى الاسم بالجر والفعل بالجزم وهذا
لا اختلاف فيه **واختلفت** في مقتضى كل واحد منهما
بما انتهى به **فقال** اشار الى قوله لانتهاء الاسم بالجر الى قوله الاسم
على الجزء لا تغيير في الاسم **وانما** تختص الافعال لان عوامل
تغير معانيها لما استحال دخول العامل استحال دخول المعمول **وقال**
المحاسبي رحمه الله في شرح الغيبة انما انتهى الاسم بالجر لان كل مجرور
منحط عن المرفوع والمجزوم والاسم **وانما** انتهى الفعل بالجزم لان
ليكون كالعوض عن الجر في الاسم **وقال** في شرح ملازمة الغيبة للتعادل بينهما
هي لان الاسم خفيف والفعل ثقيل والسكون اخف من الحركات واعلى اخفيه
الثقيل والثقيل الخفيف لتعادل خفة الاسم ثقل الحركة وثقل الفعل خفة
السكون **وانما** قلنا ان الاسم خفيف والفعل ثقيل لان معلول الاسم بسيط
ومعلول الفعل مركب فالمركب اثقل من البسيط **وقال الشيخ زين العابدين**
لاختصاصين لان الاعراب المدلول عليها في الاسم ثلاثة اضداد مجتمعة
وداخلة في حيز غير ومضاف اليه فلا يحتاج الى اجتماع لانها مدلوله
له وكذلك اعراب الفعل المدلول عليها في ثلاثة اضداد فعل وافع
موضع الاسم فله الرفع ومفعول في تاويل الاسم فله النصب فان الرفع والنصب
ما جاء في الاسم واستحقه من اعراب ما هو في تاويل الاسم او واقع موضع

الاسم

فصل
انما جزم الاسم او
تخفيف الاعراب

الاسم وفعل لانها في تاويل الاسم او واقع موضع الاسم فله الجزم فان الجزم ليس
مما جاء في الاسماء **وقال** النحاس في التعليل لانه لا يقع
متمكنة بل يقع متمكنة وتنوين فلو جزم لتمكن منها متمكنة وتنوين فكانت
تحتمل ولم تحتمل الافعال لان الخفض لا يكون الا بالاضافة ولا معنى للاضافة الى
الافعال لانك لا تملك شيئا ولا تستحقه **وقال الشيخ بهاء الدين**
ابن النحاس في تعليقه على الغرة انما انتهى الجر بالاسماء لانه لو دخل
الفعل وتحمد دخل الباقي وهو جزء منه كالجزء من بنية الجزء على الاصل بكثرة
تقدمه في الاعراب والمعهود خلافه **وهذا** معنى قول سيبويه وليس في
الافعال جر كما ان ليس في الاسماء جزم **فان قيل** ما ذكرتم يقتضي
منع صرفه وايضا منع حمل الخفض على الجر دون غيره **اجيب** بانه
انه اذا اوجب منع صرفه ما ذكرتم افتضى ان يكون الجر لانه ابعد من اخويه
لعروض حمله ابتداء وحمله ايضا منتهى **هذا** اخر الباب حتم الله تعالى لنا وكم لنا
بسعادته **ووقع** الفراغ منه بالحبس والزيادة **تقرأ** ايضا معرفة علامات
الاعراب المقررة **فان قلت** هل العلامات والاعراب شيء واحد
قلت فيه تفصيل اما في الكل الذي هو الاعراب فيوجب ان يكونا شيئين وهو
الظاهر من كلام النحاس وغيره وافساده انهما شيء واحد وهو الذي
يظهر من كلام سيبويه **فان قلت** اذا كانا شيئا واحدا فكيف يصح
اضافة احدهما الى الاخر مع انه لا يجوز اضافة الشيء الى نفسه **قلت**
اضافة الشيء الى نفسه جائز عند الكوفيين اذا اختلف اللفظان وفي جواز
ذلك في قوله تعالى من حبل الوريد وممنوعة عند البصريين وما ورد من
ذلك مأول عندهم **وقاويل** هذا ان تقول او نوع الاعراب
الرفع مصدر موضع اسم المفعول فكانه قال باب معرفة علامات النحو انتهى

فصل
هل العلامات والاعراب
شيء واحد او لا

يحيى

وهذه العلامات اربعة عشر لاربعة اصول والعشرة من وجه تنوب عن تلك
الاصول **فالاصول** رفع بضمة وتنوب عنها الواو والالف والنون
ونصب بفتحة وتنوب عنها الفتحة الالف والكسرة والياء وجر الاسم
وخفض بكسرة وتنوب عنها الياء والفتحة وجزم بسكون وذاب عنها
الحذف وهو ما يدل على عدم وجود عامل الرفع من ضمة
او ما ناب منابها ارفع كلمات من اضافة العدد الى العدد وهو مذهب
ابن السراج انها مفردة بنيت وجزم به ك في شرح التسهيل **وذهب**
العبارسي انها مفردة بالالف والنون لتضمن معنى العدد بالمفرد من اتحادها
الضمة لانها اصل والواو التي بعدها بعد الضمة لانها بنتها لتنوعها
عنها عن شباهة وزيد الف اثنين بعد الواو لانها اشبهت الاسم لفظا في
العلة واللين والنون اخر هما لتنوعها علامة في الاعراب **تنبيه**
هذه العلامات ثلاثة اقسام مشترك بين الاسم والفعل وهو الضمة ومختص
بالاسم وهو الواو والالف ومختص بالفعل وهو النون واما الضمة فتكون
علامة للرفع في اربعة مواضع في الاسم المفرد **المراد** به في هذا الباب
غير بعض النحاة ما يقابل الشيء والمجموع علامة **وعنه**
الجزء والبعض ما يقابل الشيء والمجموع مطلقا ذكرا او انثى بعض ما من
تحرك او مونثا اسما او صفة تابعا او متبوعا كقولك زيد العاقل وقامت
سعاد العاقلة وجمع التكسير التكسير في اللغة ازالة الشيء يقال
تكسير الاناء بعني تفرق اجزاؤه **وفي اصطلاح** ما تغير فيه
بنية واحدة تغيرا ظاهرا او مقدرا بالتغيير الظاهر اما بزيادة فقط نحو
صنو وصنوان او بنقص فقط نحو ظفر وظفر او بتبديل شكل فقط نحو
اسد واسد او بزيادة مع تبديل شكل نحو رجل ورجال او بنقص وتبديل

شكل

شكل نحو ضيف وضيف او بزيادة ونقص وتبديل شكل نحو غلام وغلمان
والتغيير المقدر كما في قتلى وقتلى وهيمان وعطشان فانها في الاولى في البعد
والجمع سواء بحسب صيغتيهما في ذلك ان حركات البعد غير حركات الجمع
وان تساويا في اللفظ **تنبيه** الهيمان الابل الابيض والعطشان
الرجل العنوي الجائع **وقولنا** لغير اعلال مخرج به ما تغير فاعتل
بانه واحترز بغير لاكل اعلال وجمع المونث السالم نحو جاء الهندات
والحلبات وليس الاعلال عليه موضع اليه من هذا الموضع والعلل
المخرج بالمتصل بآخره **تنبيه** ما تغير من خمسة اشياء كون الاداة نحو بيطر
بطء وزيد التركيب الشريدة نحو لجرن والجعيفة نحو لنسعبا اذ بيت بناؤه
اذا اتصل بآخره احرى هاتين النونين وواو الجمع وياء المخاطبة اذ بني
رفع بالنون اذا اتصل بآخره احرى الثلاث مثال ما ينتظم بآخره تنبيه
من الخمسة يقوم واما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين في جمع
المذكر السالم قاسيم وتقويم **اعلم** ان الجمع هو اسم الموضوع للدلالة
على الجماعة دالا على ذلك الوضع بالعطف وهو على اربعة اقسام
اسم الجمع واسم الجنس وجمع التكسير وجمع السلامة **فاسم**
الجمع هو اسم الموضوع للاحاد دالا على ذلك البعد على جهة
اجزاء مسماه كقوم ورهط وجمع **واسم الجنس** هو اسم الموضوع
للحقيقة ملغى فيه اعتبار العربية وهو قسمان افرادي وجمعي
فالاول كالماء والعسل والثاني كترك وروم **والفرق بينهما**
ان الاول يثنى الواحد بتنبيه بخلاف الثاني فانه لا يثنى الواحد والاثنان
يثنيه وهو على ثلاثة اقسام ما يبنى واحده بياء النسب كروم وروم وترك
وترك وزنج وزنجي وما يبنى واحده بتاء التانيث كمثر وتمرة ونبق

ونيفة وكم وكيمة وهو الغالب وما بين هو عشر واحد من بناء الثمانية كثمن وثمنة
كثمانية وكم **وَأَمَّا** جمع التكسير بغير تغليب الكلام عليه **وَأَمَّا**
جمع التسلامة فبنو كمان جمع سلامة لمذكر وجمع سلامة لمؤنث أما
الثاني فبسبانتي **وأما الأول** فجمع مادل على أكثر من اثنين بزيادة في
آخره مع سلامة بناء واحد مخرج مثله على أقل كاثنين ومادل على
ذلك بزيادة كاسم الجمع ومالم يسلم بناء واحد وهو جمع التكسير
قَبَائِلُ يستثنى هذا الجمع جمع المذكر السالم والجمع على حذاء بين
والجمع على حد المثنى نحو قسمتان اسم وصفة **قَالَ** شرطه
ان يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تاء التأنيث ومن التركيب مع
شبهها كونه صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث قابلة لتاء عمر
فصرعناه نحو جاء الزيدون العاقلون قوله وهي أسماء الخمسة وهي
أخوك وأبوك وحموك وفوك وذو وقال **فَلَتْ** الكلام على
هذه الأسماء في مواضع **الأول** في عدتها **الثاني** في اعرابها
الثالث في شروط استعمالها بالواو والألف والياء **الرابع**
في معانيها **الخامس** في تتبع كلام المؤلف بالشرح **أما عدتها**
فخمسة فيما قال العراقي وتبعه ابو القاسم الزجاجي واختاره الصيمري
وستة فيما قال الجمهور بزيادة الهن لان سيبويه والأخفش
يقولان نعم لكن فيه بحثهم ان يكون منقوصا معربا بالحركات كما يكون
في حالة الافراد واعرابه بالحروف فليك **وتسعة** فيما قال الشيخ
ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري صاحب الصحاح في مقدمته له في النحو
بزيادة نمى في حكاية النكرة في الوقف لانك تقول لمن قال جاءني رجل منوا
ولمن قال رأيت رجلا منا ولمن قال مررت برجل منه **وقيل** السابع

ذو في لغة بعض طيء قال الشاعر من الطويل
أَمَّا جمعهم فلا يستعملونها الا مبنية وروي مدح عمرهم ثمانيا
وَأَمَّا أُصُولُهَا فاقول حسبما الله تعالى وكبي **أَصْلُ** أب
وأخ وحم وهي أبو وأخو وحمو وهنو بلامات محذوفة وهي واوات بدليل
ابوان واخوان وحموان وهنوان **وَأَصْلُ** فم فوه بدليل افواه وفيه
وَأَصْلُ ذو ذوي **وَهَلِ** المحذوفة عينها او لامها قولان حكاهما
ابو حيان **الأول** لاهل الظاهرية **وَالثَّانِي** للاخفش بن سليمان **وَهَلِ**
وزنها فعل بالاسكان او فعل بالتحريك قولان **وَأَمَّا** ثم ذكر اشتقاقها
لها بالاعراب والاضافة فاقول وبالله التوفيق والهداية بشرطه
مبينا للاعراب فلو قلت اخوك اخاب المشي وسيأتي ان شاء الله تعالى
ولو جمعت جمع المذكر السالم اخوت اعربت اعرابه ولو كسرت اخوك بالحركات والتكبير
والمصغر تعرب بالحركات والاضافة بالمد هنا تعرب بالحركات ايضا
وَفِي هَذَا الشَّرْطِ نَظَرٌ وهو كون ياء المتكلم مفتوحة لها
اخر بحركة مقدرة ما يقتضي ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة
وَلَا يحتاج لهذا الشرط والذي قبله في ذي مال لانها لا تستعمل الا مضافة
لغير ياء المتكلم بل لانضمام الى الضمير اصلا **فَأَمَّا قَوْلُهُ** افضل العين
في مال تنقل فيه الوجوه انما يعرف ذا الفضل من الناس ورواه بعشاه
محذوفا وفي حضرموت بن كنا قال نثره واختار سيبويه جوازا ضافتها الى
وَقَالَ يعني من كلام ابو حيان ان الجمهور عليه ونسب الأول للك
سالم والنحاس والزبير والشاخي قال وجزم به الجمهور في صحاحهم وفي
رؤوس المسائل قلت وجزم به شرح بعض تصانيفه **وَيُشْتَرَطُ**
في ذو ان تكون بمعنى صاحب فلو كانت بمعنى الذي وفروعه كانت مبنية

واشار بحرف الشرط الى ما بتعاطى المثال **وبشترط** في جواز كونه بلا ميز
بالعزوبة بها تعرف بالمي كان على الميز **تكميل** راجع شهاب
الحبيب للاجهوري والعيني شرح راجز في جمع هذه الاسماء وهو ان تكون
منسوبا اليها **وقلة** ابن عاصم في شرح الفصل عنه وعما بعده والصابغ
بجملة معجمة **وأما** معاقبها فانها يشكل منها عشرة وهي
أما الحر فقال **الامة** تكفله ابا الزوج وليس كذلك وانما هو اقاربه مكلفا
لقول عائشة رضي الله عنها حين منعوها ان ترى ما
كان بينها وبين على ما بين المرأة واحمائها وقال ك والمراد
وقد يطلق على اقارب الزوجة **قيل** **قال ابن مكي**
قال أهل اللغة كل من كان من اقارب الزوج فهم احماء وكل
من كان من اقارب الزوجة فهم اختان والصحيح انهما يجمعهما فال كما
هو الصحيح وهو اختلاف **قال** تعالى يصهر به ما في بطونهم
والجلود **وأما الحمو** كناية عما يستحيا التصريح وقيل عكس الفرق
خاصة قال الشاعر وقد براهنك عن البيزر **وقال** يختص بزوج الاخت
خلافا للخاص كلاه ابو حيان **قيل** **قال** اذا كان الزوج في النسب
جمعه اخوة كما هو الاصل في الاخوة وجاء اخوة يوسف من بعوان نزغ
الشيطان بيني وبين اخوتي **وان** كان في الصداقة فجمعه اخوان **وان**
كان في الدين فجمعه اخوة واخوان نحو انما المؤمنون اخوة وهو اطيب
بنعمته اخوانا ياخونك في الدين **وأما تقنع** كلام رحمه الله
فقالي بالتشنج ما نقل عن كلام الوالد رحمه الله تعالى ونفعنا به
هنا وهنا بسماه مقربة بالحاء وهو مشهور في التصانيف **ومنه**
مذهب مكي والزبادي والزجاجي من العربية وهشام من الكوفية

وقال

متعلق اذا كان الزوج
ج اقاربه

قوله
كل من كان من اقارب
الزوج فهم احماء
وكل من كان من اقاربه
الزوجة فهم الاختان

وقال سيبويه والفارسي وجمهور البصرية **وعج** وابو حيان
وهو وعيي جم من المتاخرين انها معربة بحركة مقدرة انتهى **قوله**
وحوك كما هنا مكسورة كما ينبغي من ان اكثر الحلاق الجر على اطراد
ياء الزوج دون اقاربه انه وجه **قوله** وذو مال احتراز مما ذكره والحياة
بينة المسئلة موصولة في لغة كلهم بغير تقدم انها مبنية في لغة
جمهورهم وانه لا يعرب بعضهم بينها ويثنى في جمعها واما الالف فتكون
علامة للرفع في تثنية وهما هذا الحلي الصنف رحمه الله تعالى
الجر على اسم المجعول أي في مثنى نعما **وأما** التثنية فجعل الامر الفا
بل دليل الثنى بزيادة في اخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه واحتى
زما لقابل من تحتي وهو الزم يستعمل ثمانية شروط الاجماد وواجبا وعمر
والتركيب والتثنية واتفاق اللغة واتفاق العشرة وتحرم استغنا عن تثنية
بتثنية نحيم ووجود التاء له في الوجود فلا يثنى المثنى ولا الجمع الزلا
نحيم له في احاده ايضا فلا المبني كاسماء الشروط ولا استبعاد ولا الى
غير تركيب اسناد اتفاقا وفي المزجي قالا ان لم يختم بويه ولا العلم بالغيا على
علميته بداء الرفع بتثنية فرد تنكيره ولا تثنى الكنايات على الاعلام نحو فلان
وفلانة لان فلانا تقبل التنكير ولا المختلفين لفظا الا على سبيل التغليب كما
لغلبة والعمرين على الراجح انه مثنى حقيقة ولا المختلفان معنى عند الاكثر
النحاة **ونسب** الى المحقق فلا يثنى المشترك ولا الحقيقة والمجاز وان
ملك سواء لانه استغنى عن تثنية بتثنية سببين **وقال** ثابت له في الوجو
وكبعض وهي اذا اريد الحقيقة **وأما المثنى** فهو الدال على اثنين
بزيادة في اخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه دون احتراز معنى
جمع ما دل على اقل او اكثر على اثنين لاكن بزيادة كلا وكلتا وشبع

وزوج وزكى مثل قول ابن دريد في المقصورة اذا صوى في جنة غاد رهط
من بعوما كانت خصاء وهزكى مولا يصلح للتجريد بما ثنين واثنتين
او لعطف شيء عليه بل لعطف مغاير كالغربي فانه لا يصلح لذلك ينصرف في
قوافيه **أول** كالشيء كلا وكلتا اذا اضيفا الى مضمر نحو جاء
الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما بخلاف اذا اضيفا الى ظاهر مجردة
مقدرة على الف تعزيا **وقفي** بلى اللغة المشهورة له بيضا
وهي من اعضاء الرأس للرأس والعرض للجوهر وذلك ان اصل الاعراب
ان يكون بحركات واصل الاضافة كونها الى ظاهر فاجعلوا والحقت
كناية احدهما بالجوهر وبالحقت الاعراب بالحركات **الثنائية**
انما عدت على التثنية لاختصاره واصلها العطف والدليل عليه رجوع
الشاعر انثه اذا اضمر **كقوله** ... ...

بيت

... كان بيضا وخدها والبنان جارة مسك مخت في سنن وتحوه
... ان الزيدين لاربة مثلها ففيه ان مثل محمد ومحمد ... هذا
... قول الجوهري والثاني والجمع انما فلانة مفاعيلة وعلة ...
الثالث تنقسم التثنية الى اربعة اقسام **تثنية** في اللفظ
والمعنى كالزيدين **وتثنية** في اللفظ دون المعنى **وتثنية**
في المعنى دون اللفظ نحو قمت فلوبكت ونحو ضربت زيدا وضربت الزيدين
وتثنية تغليب كالقمرين للشمس والقمر والعمرين لابي بكر وعمر
رضي الله عنهما والعمرين لعمر بن جابر وعمر بن حكم وقال الشاعر
... اذا اجتمع العمران عمر بن جابر وعمر بن حكم خلت دينار تجارا
والزهدمين لزهدم وقيس من بني حرير قال الشاعر
... ني انني ان يهدمان جزاء سوء وكنت الى يجزى بالكرامة

وقال

وقال ابو حيية نجلاء حدرد وكردم وناحوصين للاحوص بن جعفر
وكعب بن الاحوص وابو بيت للاب والام وابو غشيين للخشف واخيه سيف
بن اوبير والصعبين لصعب بن الزبير وابنه حبيس واخيه حمزة الشم
والحبيبين لابي حبيب ابن عبد الله بن الزبير واخيه مصعب قال الشاعر
... فزين من ذكر الحبيبين فزنني ... والجبير بن بجي ومراد ابنا عبد الله بن مسلمة
والحر بن الحمى واخيه ابن قال الشاعر
... ان من بلغ الحر بن حتى ... مغلغلة وخص بها ابياه
والاشي حبيب للاشي ابن حابس واخيه مرثد والصليحين
للصليحة بن خويلد واخيه والحزيمتين واثر بنيتين وهما خزيمة وزينب
بن باهلة والدرهمين للدينار والدرهم وهذا بني للاذان والاقامة وهذا
لعين للانف والفم **ومجتمع** **قال الغزالي في الذخيرة** التغليب في
لسان العرب يقع امالغلبة اللفظ كالعربين فان لفظ احدهما اخف من لفظ ابي بكر
او لفضل العمر وخفته نحو قولنا القمران والنجوم الطوالع وغلب لفظ القمر
على الشمس لانه مذكر والشمس مؤنثة والمذكر اخف وامثل واما لكراهة
اللفظ لاستعارة بالمكروه **نحو قول عائشة** رضي الله عنها
ومالنا عيشر لا سود ان فرد التاء والتي اسود التاء ابيض وكلاهما
مذكر وعلى وزن ابعال بالتاء وبل لعيشر لا بيض يمتنع بالابيض بغلبة
الاسود عليه وهذه ثلاثة اسباب للتغليب في اللغة **الرابعة** ما
اعرب الاعراب المثنى وهو مخالف لعناه بفصة التثنية نحو مذكر اربع البكرة
فتى او لاجراد فتى البحرين او موافق له ولم يصلح للتجريد نحو اثنين واثنتين
او يصلح للتجريد وعطف مبانيه عليه لاعطف مثلي نحو العمرين
في الشمس والقمر والعمرين لابي بكر وعمر وهو ملحق **تثنية**
الاعلام العلمية بالمثنى لا تسمى مثنى **وأولاد** طلاع ابن مالك

انما يقال لها استراء تثنية **فَآيَةٌ قَالَ صَاحِبُ**
الْمُسْتَوْفِي لاتحاد التثنية توجه ذا في لغة العرب واما النون فتكون
علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية اوضمير
جمع اوضمير المؤنثة المخاطبة نحو الزيدان يقومان والزيدون يقومو
ن والهندان يقومان وانتم تقومون يا زيدون وانت تقومين يا هند
بعلامة الرفع جميع ذلك النون نيابة عن الضمة **تَنْبِيهَانِ**
الْأَوَّلُ لو قال الصنفان اذا اتصل به الف التثنية اوواو جمع لكان اح
سن يشمل ما اذا كان ضميرين كما تقدم او ضمير نحو يقومان الزيدان
ويقومون الزيدون **الثَّانِي** ما ذكر الصنفان من ايآء المؤنثة
المخاطبة ضمير هو الشهير والراجح عليه الجمهور وقال الاخفش والمازني
هو حرف **قُلْتُ** الاصل في هذه النون السكون وانما حركت
لالتقاء الساكنين وكسرت بعد الف على اصل وفتحت بعد الواو والياء
حملا للتخفيف لاستثقال الكسرة بعدهما **وَقِيلَ تَشْبِيهًا**
للاول بالمثنى والشاذ بالجمع وقد تفتح بعد الف ايضا فرقا بين
ان اخاج يفتح النون وفرتضم معهما ايضا **ذَكَرَ** ابن فلاح في مغنيه
واستدل بمافي اوشذا لضم تشبيها بضم النون **مَسْأَلَةٌ**
ورد حذف هذه النون في حالة الرفع في الشعر والنظم **قِيلَ**
الضمير لا تدخلها الجنة حتى تؤمنوا **وَقَالَ الشَّاعِرُ**

كابيت اسري وتبيت تدلكي ... وجهك بالعنبر والمسك الذكي

وان يك قوم سرهم ما صنعتم ... سيحمد لافعالهم ويها هل

مَسْأَلَةٌ اذا اجتمعت هذه النون مع نون الوقاية جاز الفك والا
دغام وهل المحذوف هو نون الرفع وعليه سيبويه ورجحه

اوالنون الوقاية وعليه المبرد والاخفش وابو علي وابن جني
واكثر المتاخرين وللنصب خمس علامات الفتحة قدم الفتحة لانها
الاصل والالف اعقب الفتحة بها لانها تنشأ عنها والكسرة ثلثت
بها لانها تحت الفتحة في التحريك والياء اعقب الكسرة بها لانها بنتها
وحذف النون خصه به لكونه علامة تحتفي بالابدال كاختصاص
الف والياء والكسرة بالاسماء وتشترك الفتحة بين الاسماء والافعال
فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع **الْأَوَّلُ**
في الاسم المفرد نحو رأيت زيدا وعمرا الا والعنبر **وَالْمَوْضِعُ** الثاني في جمع
التكسير نحو رأيت الرجال والهنود والاساري **وَالْمَوْضِعُ** الثالث في الفعل
المضارع الذي دخل عليه ناصب ولم يتصل به شيء من الاشياء
الخمسة نحو لن يضرب ولن يخشى واما الالف فتكون علامة للنصب
في الاسماء الخمسة المتقدمة في علامات الرفع نحو رأيت اخاك وابا ك
واخاك وابا ك منصوبان وعلامة نصبها الف نيابة عن الفتحة وما
اشبه ذلك نحو رأيت حماك وفيك جاك ولغيت ذا مال واما الكسرة فت
كون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم يعني ما جمع بالف وتاء
مزيدتين **وَاحْتَرَزَ** بالمزيدتين مما اذا كانت احداهما اصلية والاخرى
مزيدة كفتيات وابيات جاء الالف الاولى اصلية وتاؤه زائدة والالف
الثانية زائدة وتاؤه اصلية جاء ذلك ينصب بالفتحة **وَمِثَالُهُ** اعني ما
جمع بالف وتاء مزيدتين رأيت الهندات والمسلمات وسواء في ذلك ما
سلم بناء واحده نحو تقدم أو تغير كسجدات وركعات وسواء كان مجردا
مؤنثا نحو تقدم أو مذكرا كاصطبلات وحمامات وسرادقات وحسا
مات ومقامات وايوانات وسباطات وهرونات ومحرمات وشعبا

وشعبانات ورمضانات وشولات وذوات القعدة وذوات الحجة وبنات
عرس وبنات اوى ولو كان الغالب في هذا الجمع ان يكون جمعا لمؤنث سا
لما بناء واحده سمو جمع المؤنث السالم **تنبيه** ما ذكره المصنف
من ان هذا الجمع ينصب بالكسرة هو مذهب البصريين **وأجاز** الكوفيون
نصبه بالفتحة مطلقا واجازه هشام منهم في العلم خاصة كلغة
وتسمع وحكي سمعت لغاتهم **قبائد** الزيجمع بالالف والتاء قياسا
خمسة انواع ما فيه تاء التانيث مطلقا وعلم المؤنث مطلقا اي سواء
كان ذاتا اما وصفة المذكر الذي لا يعقل كايام معدودات وانثر معلوما
ت لان المؤنث مجازي والمذكر العاقل كعلال ومضى المذكر الذي لا يعقل كـ
ريحات واسم الجنس المؤنث بالف تحبلى ويجمع وجمعا **وذلك**
ذلك ابو البقاء في شرح الالفية فقال
ونسمه في ذا الثنا ونحو ذكرى، وذي زهم مصغر وحكي لـ
وزيد وصف بمجي العاقل، وغيره مسلم للثنا قل
واما الباء فتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في التثنية
اي في المثنى نحو رايت الزيدين والجمع كاينا على هذا المثنى نحو رايت الزيدين
الى في معنوم ما بعدها مكسور ما قبلها في الاول ومعنوح ما بعدها
مكسور ما قبلها في الثاني **تعليل قال في التصانيع**
السعيدية انما خص المثنى بالكسر والجمع بالفتح لخفة المثنى وثقل
الكسر وثقل الجمع وخفة الفتح فاعطى كل لكل ليقع التعادل واما
حذف النون فيكون علامة للنصب في الاول نحو رايت الزيدين
النون وهي الفعل الخارج المتصل به الف تثنية والفعل المضارع المتصل
به واو جمع والفعل المضارع المتصل به ياء المؤنثة المخاطبة نحو لن تفعلا

ولن تفعلوا ولن تفعلي فلن هي نفي واستقبال ونصب وما بعده
مضارع منصوب بها وعلامة نصبه حذف النون **فتبيقسار**
زهول لثبت مصدرا اما احدهما بمعنى وهو ثبوت واما الاخر بمعنى
خ وهو ثبوت ومثله ذهبا هو بافيا سا وذهبا على عجى فيا س
انثر الزمخشري في شرح انشها النشائي قد ثبت النون حالة النصب
كقوله ان تقرءان علي اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشتمي احدا
وتخفض فلان علامة الكسرة فحذفا صالتقا الساكنين
الثريا بعدها لانها بنتهي والفتحة افي هالانك دخيلة في هذا الباب
واما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الموضع
زهول في اسم المفرد المنصرف اي الذي فيه تنوين التمكين
عن هذا عبارة البعض واما الكوفيين فعبارتهم تنوين يلحق الاسم
في الاعراب فخرج بقولنا ينصرف الذي لا ينجر مثال المفرد المنصرف مررت بزيد مررت فعل ماض وفاعل
والباء حرف جر وزيد مجرور وعلامة جره الكسرة **والموضع الثاني** في جمع
التكسير المنصرف نحو مررت برجال فالباء حرف جر ورجال مجرور به وعلا
مة جره الكسرة **والموضع الثالث** في جمع المؤنث السالم نحو مررت بهند
ات فالباء حرف جر وهندات مجرور به وعلامة جره الكسرة **فإن قلت**
لم يقل فيه المنصرف فقال في الاولين **قلت** لم يقل ذلك
اما لانه واسطة بين المنصرف وغير المنصرف وهو قول العارسي وابن
جني وابن الحاجب والجزولي والاندلسي وابن العلج صاحب البسيط
واما لانه لازم الانجراف وهو قول الكوفيين وجمع الواسطة صرفي
في جمع الجوامع واما الباء فتكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة
في الاسماء الخمسة نحو مررت باخيك وابيك وحميك ونحو ذلك وفي

التثنية ايذ التثنية نحو مررت بالزيدين والجمع كاينا على حدّ نحو
مررت بالزيدين واما التثنية فتكون علامة للخفض نيابة عن الكسر
ج (اسم الزيادة يذكر) **تحرير** (اسم ضد بان متمكن وهو الغالب وهو الذي
وغير متمكن وهو المبني وهو ما اشبه الحرف في وضعه كالضمائر او معناه
كاسماء الشرط و (استفهام وكاسماء (اشارة او استعماله كاسماء (
بعال وافتقار كالموصولات كوليفعله كحاشر (سمية وقد ومنذ (سمين
والتمكن فسمان متمكن امكن وهو المنصرف ومتمكن غير امكن وهو
الزالا ينصرف وهو الزاشبه الفعل في كونه في كلامين جهتين من الجهات
(التي ان شاء الله تعالى كما ان الفعل يمنع (اسم من جهتين او شتفافه
منه وافتقاره اليه والجهات التي تكون بها العجمية العدل والو
صف والتانيث والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب
وزيادة (الف والنون ووزن الفعل ووجه العجمة فيها
ان اصل (اسم كما قال الجزولي ان يكون مفردا منكرا نكرة غير مبني الوضع
على وصف ولا مزيد فيه ولا معدول ولا خارج عن اوزان (احاد ولا موا
فيه للفعل في وزنه الغالب عليه والمختص به **فرضيم**
ما لا ينصرف سمي به او جرد به على وجه خاص علتان من علل تسع او
علة تقوم مقام علتين فموانع العلل المذكورة **فاوله**
(عدل ووصفوتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب
(والنون زايدة مثل (الف (ووزن الفعل وهذا القول تقريب
وقال ابن الورد رحمه الله تعالى في تحفته
لا تصرف اسما جاز علتين من تسع او واحدة كتنيه
او عدل مع الوصف الجمع اركب وزد والفعل وزنه تمنع

(والف التانيث والجمع التي قامت مقام علة وعلتي (
وقلنا على وجه خاص لانه ليس كل من علتان مكلفا يمنع
صرفه (الا نزر ان نحو فاتية فيه الصفة والتانيث وهما جزءان من
الجمود والتذكير (ان الواضع لم يعتبر التانيث الزايد في (جمع العلمية
لانه لا يكون الا زما (حها ابن الورد وهو صحيح متحققت الف التانيث
المقصورة نحو حبلى او الممدودة نحو حمراء والجمع كسقاية ومصابيح وكل
ما حذف الثالثة يقوم مقام علتين لان التانيث بمنزلة علة وكون التانيث
لازما للكلمة يعني معارفه بمنزلة علة اخرى فكانه فيه علتان **وأما**
الجمع بكونه جعلها بمنزلة علة وكونه على صيغة منتهى الجموع اي على
صيغة يمنع جمعها مع بعد ذي جمع تكسير بمنزلة علة اخرى **وجه**
التمكن على اللهجة لابن هشام نحو مساجد لا نظير له في (احاد
وهو منزل عندهم منزلة جعفر لانه جمع انتهت اليه الجموع ومنتهى
عندي بما تجاوز فكانه جمع مرتين **قاية** في الصواحة
للمنع لزوم التانيث كوجود مثله **ومما قال النحويون**
انا امتنع نحو حمراء من الصرف لان وجودها علة وزوما كوجود
علة اخرى **تنبيه** العد التانيث والجمع الزالا خلاف له في (احاد كل
منهما يستقل بالمنع ولا بد من مجامعة العدل والزيادة ووزن الفعل و
العلمية او الوصفية ومجامعة العجمة والتركيب والتانيث العلمية
فقط **أمثلته** ما منع من الصرف كعمر واحاد ومو حد الى (اربعة وقبا
كهند وسلمى وحمراء وابراهيم ومسجد ومعدي كرب وسكران وعثمان واحمر
واحمى **تنبيه** زاد بعضهم علة عاشرة وهي الف الالحاق المقصو
رة وتمنع مع العلمية كارطى مسمى به بخلاف الممدودة كعلباء ونحو ذلك

الفاضي شعبان رحمه الله تعالى **فعال** «
« « اسم بعشرين من عشرين، مجرد ابي الحرف مالا ينصرف «
« « باعرل وصفات وعم اجمع، اعجم وزن ركب وزد لحى تبع « «
فائدة تنقلوا بقوله باحمر ووصفا الز وكذلك قول ابن الورد
باعرل صفا الز نقل مرجع كتاب الوسيلة الى المعرفة والميل عن تذكرة
ابن الصائغ بصلة بحجة **قال أبو القشيل** عبد الله بن كلاهم
« وهو اول من سلك هذا المسلك، بامن يجاول ان يكون جلالة «
« كجلال عبد الله انصت واسمع، اصرن وعد وجد واتحد واعتمل «
« واصبح وكان ودار واعلم واسمع، **فلت** «

هذا يجيبه البريعيون التونيف وهو ان يوتى بعلن مثلا بجعل
مستوية القرار **فائدة** كل ما الز التعريف فيه منع الصرف يجوز
اذا نكر بخلاف الزائد يوثر فيه واحتوى على ذلك نظم الشيخ علم الدين الشخا
وي « مساجة جبلي حمراء بعرقا، وسكران يتلول احاد واعمى «
« بهز يستطرف نصرف كيف الشئ سواء اذا ما نكرت او تنكر «
« وعثمان ابرهيم فاطمة زينب، ومعكوف فل حضرموت يتسكر «
« واحمر واعدد سعد جاءت مرثد اذا انكرن وابلى وخلص يجبر «

تنبيه اذا اضيف ما لا ينصرف او دخلته ال معرفة كانت او موصولة
او زايدة او بدلتا وهواء في لغة لحي يجر بالكسرة انفاقا **كقوله**
تعالى في احسن تقويم بالاضافة **قال الشاعر** «
« رايت الوليد بن اليزيد مباركا، شديدا بامر الله عادا منالفة كاهله «
وقال اخر « تبيت بليل امرءا اعتماد ولغبا «
اي بليل امرءة وهل هو جنس باق على منع صرفه وانما جر بالكسرة لان

تحول

« « اجمع وزن تعلم ما انث بحرية «
« ركب وزد نجمة عالوصف فز كملا «

التعريف

دخول الشوب فيه او معروف لانه داخله فاكثة من خواص الاسم فضعف
فيه شبه الفعل او يفصل بين ما الذاته احرى عليه كالعلم فانه تنزل
منه العلمية بالاضافة ودخول الالف واللام فيصرف وما لا كالوصف ونحو
ولا فيه خلاف والثاني هو المختار كثير من المتاخرين وعليه الشيراجي والمرتجاجي والله
لك اختار كثير من المتاخرين **فائدة** اصطلاح الكوميين في
المنصرف وغير المنصرف البحري وغير البحري **قال** صاحب البسيم
والجر علامتان احداهما السكون وهو حذف الحركة وثانيتهما الحذف
وهو سقوط حرف العلة او نون الرفع للجازم واحترز بقولنا للجازم من
نحو يسعدك الزيدانيه فان الواو وحذوف خلصا نيابة للام للتقاء
الساكنين ونحو لتبلون فان النون حذفت لتوالي النونات والكل من السكون
والحذف موضع يختص به فاما السكون فيكون علامة للجزم في
الفعل المضارع الصحيح الاخر اذا دخل عليه جازم ولم يتصل باخره شئ
من الاشياء المتقدمة وذلك نحو لم يقم فلم حرف نفي وجزم ويقم فعل مضارع
مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون واما الحذف فيكون علامة للجزم
في موضعين في الفعل المضارع المعتل الاخر اي الزاي حرف من
حروف العلة الثلاثة وجمعها قولك **واي** نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم
فكل من يدع ولم يخش ويرم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف
حرف العلة نيابة عن السكون والمحذوف من يدع الواو والضمة قبلها
دليل عليها ومن يخش الياء والفتحة قبلها دليل عليها ومن يرم الياء
والكسرة قبلها دليل عليها **تنبيه** قال في رحمه الله تعالى في
التصريح القول بان علامة الجزم في هذا حذف حرف العلة انما يتشى على

والحذف ع المعنى اللغوي المتضمن نقول (ب)
حذفت الشعر اي قطعته وشئ محذوف
اصطلاح النحاة على المقطوع والحذف ع الاصطلاح يقولون
والجزم ع المعنى اللغوي القطع يقولون (ب)
جزمته فانجزم اي قطعته فانقطع يقولون (ب)
اي عدل به والجزم ع الاصطلاح عبارة
عن ذهاب حركة او حرف ع اخر الفعل
العربي
السكون ع الاصطلاح هو معناه
الحركة اي ضدها

قول ابن السراج ومن تبعه بأن هذا لا يقدر فيها الاعراب بالضمة في حالة الرفع والفتحة في حالة النصب وعلى ذلك بأن الاعراب في الفعل جرى لا حاجة الى تقديره فيه بخلاف الاسم وجعل الجازم كالرواء الفعل ان وجد فيه حالة ازالها والا لزمه تقدير الاعراب فيه **وذهب** سيبويه الى تقدير الاعراب فيه وعلى قول سيبويه لما دخل الجازم حذف الحركة المقدرة واكتفى به ثم لما صارت صورة المجزوم والمرفوع واحدة فرقوا بينهما بحذف حرف العلة فحرف العلة محذوف لعلة الجازم لا لشبهه

وعلى قول ابن السراج الجازم حذف نفس حرف العلة مستحقة لبعض

في تصحيح نحو الفواء واو صرفه بعدها ياء العزار المستدير لعنق

الاعلال جسي بالصرد بسمي عند النحاة اذا حروف العلة

وفي الافعال التي رفعها بثبات النون وهي الفعل المضارع المتصل به واو الاثنين نحو لم تضربا ولم يضربا والفعل المضارع المتصل به واو جمع نحو لم تضربوا ولم يضربوا والفعل المضارع المتصل به ياء المؤنثة المخاطبة نحو لم تضربي ولم يضربا والفعل المضارع المتصل به نون التوكيد نحو لم تضربن ولم يضربن وعلامة جزم الافعال مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون وقد ثبتت النون مع الجازم **قال الشاعر**

يوم الصليفاء لم يوفون بالجار **قاله** ابن ابي العيش البطلي في شرح الحماسة نية **قوله قال الشيخ جبريل** رحمه الله تعالى في شرح الجرومية **البصل** في اللغة هو الحاجز بين شيئين **وقيل** البصل في اللغة هو الشيء **وهو في الاصطلاح** هو ما يفصل بين اجناس المسائل وانواعها وبين انواع المسائل واجناسها **قلت** وقال الشيخ محمد بن الحطاب

رحمه الله تعالى في شرح المختصر البصل اسم للحاجز من المسائل تنشر في علم **قال الزاعي** رحمه الله تعالى في شرحه الصغير اعلم اذا قد كنت انتقد على الشيخ رحمه الله تعالى هذا البصل واقول هذا كتاب صغير كثر فيه باب معرفة علامات الاعراب ثم ظهر لي بعد ذلك انا انما كررنا اعتناء بالباب لانه اصل جميع الاعراب فكرره بعبارة ملخصة فصوا للتسهيل على المبتدئين رحمه الله تعالى المعربات

قوله اسماء فسم يعرب بالحركات يريد وحروفها وهو الشكوى وفسم يعرب بالحروف يريد وحروفها وهو اما حرف حرف علة واما حرف النون **قبيل** يحتمل ان يكون قوله فسم بدلا مفصلا من مجمل وجملة يعرب بالحركات في محل الرفع صفة **ويحتمل** ان يكون مبتدأ وجملة يعرب بالحركات في محل الرفع خبر **فإن قلت** هو نكرة فما المسوغ للابتداء به **قلنا** المسوغ له كونه بمعنى التقسيم مثل قوله، فانبلت رجما على الركبتين، فثوب نسيت وثوب لبرد **وقوله** يوم علينا ويوم لنا، ويوم نساء ويوم نسر فاعرب يعرب بالحركات اربعة اعراب الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء **وقابلها** ما كان رفعه بالضمة وكلما ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة اذا كان مما يخفض بالكسرة وتجزم بالسكون **اعلم** ايدك **وخرج** عن قولنا ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم نصب بالكسرة نحو رأيت الهندات والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة نحو بأحمد وبمسجد والفعل المضارع الذي اتصل به نون التوكيد الخفيفة او الثقيلة مجزوم بحذف آخره نحو لم يضربن ولم يضربنّ والله اعلم

والزيدون بالواو اربعة انواع التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان بالياء التحتانية وتفعلان بالتاء الفوقانية ويفعلون بالتحتانية وتفعلون بالفوقانية وتفعلين بالفوقانية **الزاهر** لو قال مثل ما قال اول الباب لكان احسن وهو تابع للشيخ ابي القاسم وهذه العبارة وان كانت كعبارته اولا احسن لانه ربما يفهم المبتدئ من كلامه هنا ان هذا خاص بهذا البناء ولا يدخل فيه مثل ينفعلان او يستفعلان ونحو ذلك من سائر امثلة الافعال بعال واما التثنية فترجع بالالف نيابة عن الضمة نحو جاء الزيدان ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين وتنصب وتخفض بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين واما جمع المذكر السالم فيرجع بالواو نيابة عن الضمة نحو جاء الزيدون وينصب ويخفض بالياء نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين واما الاسماء الخمسة فترجع بالواو نيابة عن الضمة نحو جاء اخوك وابوك وحموك وفوك وذو مال وهذا فوك وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة نحو رأيت اخاك واباك وحماك وذا مال ومثلت بلدك وتخفض بالياء نيابة عن الكسرة نحو مررت باخيك وذي مال ونظرت الى فيك **قوله** قال الاصمعي بينا انا في بعض البراري اذ انا بصبي فصيح معه جارية فيها ماء وقد غلبته وهو ينادي **يا ابت ادرك فاها قد غلبني فوها لاكافئه لي بفيها** قال ابو الله لقد جمع العربية في ثلاث نقله ابن الجوزي رحمه الله تعالى في كتاب الاذكياء واما الافعال الخمسة فترجع بالنون

فعل وابن حسنة

مخلوات

فيلزم

نيابة عن الضمة نحو الزيدان يفعلان والزيدون يفعلون وتفعلان يا زيدان وتفعلون يا زيدون وتفعلين يا هند وتنصب ويجزم بحذف النون نيابة عن الفتحة والسكون نحو لن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلا **خ** حاصل علامات الاعراب عشرة اشياء الحركات الثلاث والسكون والاحرف الثلاثة وحذفها فالنصب والجر **ولما انهى الكلام** على المفردة وهي الكلم واجزاءه وما تفرع به تلك الاجزاء وحصر الاعراب وذكر اقسامه وموارده ومعرفة علاماته بسطها واجمالا انهى ذلك بالمناسبة **فقال وباب الافعال** **قال** ان قلت لم اخر الشيخ رحمه الله تعالى الكلام على الافعال واخر الكلام على الاسماء وكان ينبغي ان يكون العكس لان الاسم قبل الفعل لتقدمه بالاخبار به وعنه **قلت** باب الافعال تختص على الاسماء والكلام على الاسماء يشترك فيه الجميع لشموله المرفوع والمنصوب والمخفوض والتابع والمتبوع والنكرة والمعرفة **وهي** اي الافعال ينتوع غالبها الى انواع **ومن** علامة المؤنث تقويم ما هو الاخر وتاجيزها يشترك فيه الجميع الافعال انواعها ثلاثة لان انواع الزمان الزهواجر مرلولي كل منها ثلاثة أحدها زمان انقضى وهذا احد مرلولي الماضي والثاني يطلق ويراد به الحال والمستقبل بعتبر ابتداءه على المشهور والقياس يقتضي كسرها فيكون اسم فاعل والمراد به ما تترقب وجوده بعد زمانك الذي انت فيه **فالاول** السحر التي انت فيه وهو احد مرلولي الحال وكذلك الفعل المضارع المقترن بعلامات الاستقبال والثالث الزمان الماضي وهو المسمى بالحال **المتعنا** اي المراد بها اجزاء من كل من الماضي والمستقبل

منها

والمرلولة الثانية هو الزمان

يعف بعضها بعضا من غير مهلة وتتابع والحال في ذلك هو العرف الآخر
قال الصغاني وهذا فيل هو فعل من كرمة العين وانكره
بعضهم كأنه لقلة زمانه ما أدرى معناه. **قال** صاحب التعريف
وهو آخر مرادف المضارع المقترن بقرينة حالية والمجرد على الغريبة ١٢ منه
وأيضا يستعمل كذلك مرة **مثل** بقول زهير
" واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي "
وتأخر هل الدهر الا اليوم والا مسا وغدا هذا الدهر فيما بيننا يتردد
وقوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر
وبقبل وبعد والان ماضي قدم الماضي لان الزمن الماضي قبل المستقبل
والحال لانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يعمل بالزيادة واصالة ما
عمل هو منه **وأما** ماضي بالياء والتنوين مجردة عن الضمير
للاستغال **ثم** اليا للدعاء الساكنين **وضعا** كلمة
دلت وضعا على حدث وزمان انقضى ومضارع وفرعه على الامر
لاستغنائه عنه بالاخبار كما يقول البحريون اولان الامر مقتطع منه
كما يقول الكوفيون على ان في هذا الاخير مسامحة **وضعا**
كلمة دلت وضعا على حدث وزمان غير منقض حاضرا كان او مستقبلا
وامر وهو كلمة دلت على الطلب بزائد مع قبولها ياء المخاطبة
او نون التوكيد **تنبيه** ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان
الامر بمعنى ثلاثة هو مذهب جمهور البصريين وجرى عليه اكثر المتا
خرين **وذهب** الكوفيون والاخفش من البصريين الى ان
الفعل فقط بالامر بناء على انه مقتطع من المضارع
فهو عندهم معرب بلام مقدرة قال في المغني ويقولهم اقول
لان الامر بمعنى صيغته اه يؤدي بالحروف ولانه اخو النهي ولا يزول

عليه

عليه الا بالحروف ولان الفعل انما وضع لتغيير الحدث بالزمان
المحصل وكونه امرا او خبرا خارج عن مفهومه ولانهم مزنكسوا
بزيد الاصل **كقوله** لتقم انت يا ابن خير مزبشر لنفض
جوائر المسلمين وكقراءة جماعة فبذلك فلتفرحوا **وبعد**
الحديث لتاخذوا مصافكم ولانك تقول اخر واخشوار واخر
يا واخر بعا واخر بها كما تقول في الجر ولان البناء لم يعهد كونه بالحرف
ولان المخففين على ان الفعل الانشائية مجردة عن الزمان كبعت
وانكحت وقبلت **واجابها** عن كونه مع ذلك افعالا
بان تجردها عارض لان عمر نقلها عن الجر ولا يكفي ادعاء ذلك
لانه ليس حالة تجيء هذا وحينئذ فينتشكل بعلبكيه اذا ادعى
ان اصله لتقم كان الدال على الانشائية اللام نحو يغفر مثال الماضي
ويضرب مثال المضارع واضرب مثال الامر وبعبيه لف ونشر مرتب
والماضي مبنوح لفظا فتحة بناء ابدا اما بناء فلا سؤال فيه
لانه اصل الفعل واما تخريجه مع ان اصله الجزم السكون وشبهه
بالمضارع في وقوعه صفة وصلة وخبرا وحالا وشرطا وجوابا
واما كون الحركة الفتحة **فلطلب** التخفيف **ثم يقال** حكم
الماضي الفتح مالم يتصل به ضمير رفع متحرك فيبنى كضربت
وضربنا وضربوا **التفتازاني** في شرح العزي او يكون منقوطا
قلت وفي الاشباه جلال الدين السيوطي في جمع الجوامع وشرح
اللمحة في شرح الزهرية والشنشوري في شرح الجرومية على
انه تقدر به الفتحة او واو جمع مبني كضربوا و الامر مبني على السكون
قلت هذه العبارة مطلع عند النحاة وانما تطلق الجزم

وجزاه

قوله لان الماضي بمعنى ان الماضي
لازم للفعل على الفتح على
الاصل واما الضمة في ضربوا
فهي عارضة لمجانسة
الواو والضمة في ضربت
عارض للتعجيب ليدل على
ان مع كل فاعل فعلا
وكل فعل فاعلا

على محل السكون البناء **كَقَوْلِ** الشيخ **خَلِيل** رحمه الله
في فصل الاذان بجزوم **وَمِن** كلام الناظر اختار شيوخ صفلية جزم
الاذان **أَوْ** مراد رحمه الله تعالى ان الاسم صورته صورة مجزوم مبني
على السكون اذا كان صحيح الآخر ولم يسبق الوضع تثنية او جمع او مخا
طبة نحو اضرب وقم واقعد **وَإِمَّا** اي كان معتل الآخر مبنيا على حذف
حرف العلة نحو اخش واد واغز **أَوْ** مسندا الى واحد مما ذكر مبنيا
على حذف النون نحو اضربا واضربوا واضربي **وَهَذَا** معنى قولهم
اي مبني على ما يجزم به مضارعه **وقال** مريد رحمه الله
تعالى اصله من كيفيات النحات هذا كلها هي على ان الاسم معرب وهو قول
الكوفيين **فَلَتْ** ويرد بان قولهم ذلك مبني على ان الفعل
فسحان وفرقان **قُل** هذا الامر بفعال ثلاثة انتهى واول ما يحمل
عليه كلام المصنف وهو ما قرنه به **ثُمَّ** غيره لهذا المسئلة اعلم
ان النحات اختلفوا اي العلماء من اللام وحروف المضارعة نحو اضرب
على مذهبين **أَحَدُهُمَا** انه مبني وعليه اكثر البصريين **وَالثَّانِي**
انه معرب وعليه الكوفيون **قَالَ أَبُو حَيَّان** واختاره
شيخنا ابو علي بن ابي الاحوص وهذا الخلاف في ثلا
ث مسايل **الأُولَى** هل الاعراب اصل في الفعل كما هو اصل في الاسم
قَالَ الكوفيون نعم بالاسم معرب على الاصل في الافعال **وَقَالَ**
البصريون لا لان الاصل في الافعال البناء والمضارع انما اعرب لشبهه
بالاسم والاسم يشبه الاسم فلا يعرب **الثَّانِيَة** هل يصرف
اصل الامر وبقاء عمله **قَالَ** الكوفيون نعم **وَقَالَ** البصريون
لا **الثَّالِثَة** هل الامر صيغة مرتجلة ليس اصلها المضارع او

هي صيغة مغيرة وامليت الكتاب **هَلَّا** اول مبنية **وَعَلَى**
الثانية اختلفوا اهي معربة او مبنية انتهى والصحيح من المضا
رعة اي المشابهة **قَالَ** بعضهم والمضارعة من لبخ الضرع
كانه رضع مع الاسم ضرعا واحدا وعنوا بعضهم بزيادة مشابهة
لحلى الاسم في ابتغاء والتخصيص ودخول لام الابتداء والاسم
الفاعل في عدد الحروف والحركات والسكنات **وَزَعَمَ ابْنُ**
عُصْفُور ان المضارعة مغلوبة في المضارعة **قَالَ**
المرادي ولا ضرورة تدعو الى ادعاء القلب لان البناء كامل النظا
ير **وَتَلَتْهُ** ولان القلب اكثر ما يكون في المعتل والمهموز انما
قال بعض **وقال** مريد جمع الجوامع انما يقلب المعتل والمهموز بجمع
ما كانت في اوله احرف الزوائد الاربعة الهمزة والنون والياء
والتاء يجمعها قولك انيت اونايت اوانيت اوناة وانما زادوها
فرقا بينه وبين الماضي وخصوا الزيادة به لانه موضع الزحاف و
صل على الزيادة باخر المضارع **فَإِن قَالَ فَإِيَّكَ** هذا النقض
بعد شامل لنحو اكرم وفرحقر وتكسر وتباعد ويرنا قلنا **أَجَابَ**
الشيخ سعد الدين التفتازاني بانا لا نسلم ان اوله احدى الزوايد
ربع لانا نعني به الحرف التي تكون للمتكلم وحده والنون التي تكون
له مع غيره وكذلك الياء والتاء **فَلَتْ** بوجه تسميتهن لهما
حروف المضارعة انها لا يستعمل حروف المضارعة منهن **بَيَانٌ**
الهمزة للمتكلم وحده والنون له معظما له او مشاركا والياء للغايب
مذكرا مجردا او مثنى او مجموعا او مؤنثا مجموعا والتاء للمخاطب مجردا
مذكرا او مؤنثا ومثنى مذكرا او مؤنثا وجمعا مذكرا او مؤنثا والياء للغايبة

اللهم صل على محمد

نعلم حكاية حسنة

مؤنثا مجردا من شر حكايتهم وهو بيان قال الرضي
رحمه الله تعالى في شرحه للكافية روى عن بعض اولاد ملوك
سبتة العزفيين رحمهم الله تعالى واعادنا من سلاء انه كتب من
الشيخ ابي الحسن الغافقي في شارح الجمل ان يعلمه وان يلقنه ما يلقنه
لصغار الولدان فقرأ عليه من الجمل للشيخ للشيخ ابي الفارس الزجاجي
حتى انتهى الى هذا الموضع فقال يجمعها قولك نابت
بتقدير النون على الهمزة فقال له التلميذ يا سيدي ينبغي
ان تقوم الهمزة على النون لما في ذلك من حسن اللفظ والمناسبة
اما حسن اللفظ فبناء معنا بقرواتا معناه قربت واما المناسبة
فيكون كل واحد من هذه الاحرف ضعف ما قبله فان الهمزة
لمتكلم واحد والنون لمتكلمين المعظم نفسه ومعه
غيره فهو ضعف الهمزة والياء ضعف النون لاربعة معان للواحد
الغائب نحو زيد يقوم والمذكر الغائبين نحو يقومان ولجماعة
الذكور الغيب نحو الزيدون يقومون ولجماعة النسوة نحو الهندات
يقمن والتاء ضعف الياء لثنائية معان للواحد المخاطبة نحو تقوم
يا زيد وللواحدة المخاطبة نحو تقومين يا هند وللمذكر المخاطبين
نحو تقومان يا زيدان وللمذكر تثنية المخاطبين نحو تقومان يا هندان
ولجماعة الذكور المخاطبين نحو تقومون يا زيدون ولجماعة الاناث
المخاطبات نحو تقمن يا هندات وللواحدة الغائبة نحو هند تقوم
وللغائبتين نحو الهندان تقومان وما اشبه ذلك قال فلما
سمع الشيخ كلام تلميذه قال ما يعلم مثل هذه المسئلة
ليس بمحتاج لمن يشغله بل ينبغي ان يشغل غيره ولم يشغله

بعد

اللهم صل على محمد

بعزة الى انتهت وذكر الزاعي رحمه الله تعالى ان كلام المصنف
يروى بتقدير الهمزة على النون لقولهم الحكاية قومية
اذا نعى المضارع نون الاناث بني على السكون نحو بنين يصنعن وذلك
اما لان الحمل على الناقص المتصل بها والانفصال شبهه بالاسم لان
النون من خصائص الافعال واما لتركبه معها لان العامل كجزء
من معمله وقال قوم هو باق على اعرابه وانما منع من ظهور
الاعراب فيه مانع كما منع من ظهور الاعراب في الاسم المضاف الى ياء
المتكلم وهذا قول ذهب اليه طائفة قليلة من المتقدمين حكاه
ابن السراج واختاره ابو بكر بن طلحة وقال انه الحق وان مذهب
اكثر المتقدمين وذلك خطأ واذا الحقته نون التوكيد فقال
بناء وان باشرت لتركبه معها وتنزله منزلة عجز الركب من عجز واعرابه
ان لم تباشر لفظا بان فصلت منه بالف اثنين نحو تضربان يا زيدان وتراهما
تتبعني اسم بواو الجمع نحو لتبلون او بياء المخاطبة نحو ولما قرب او
تقديرا مثله بان فصلت منه بواو جمع محذوفة نحو لتضربن يا زيدون
او بياء المخاطبة محذوفة نحو لتضربن يا هند لعدم التركيب مع الحاجز
اذ لا تركب ثلاثة اشياء فيجعل شيئا واحدا ويدل على اعرابه حينئذ وجود
علامة الرفع عند الوقف على المؤكد بالخفيفة بانه عند الوقف تحذف
ونون النون فيقال هل تفعلون ولو كان مبنيا لم تختلف حالة وصله
ووقفه وان عرى من نون الاناث والتوكيد اعرب لشبهه بالاسم كما تقدم
وحينئذ فهو مرفوع ابدا حتى يدخل عليه ناصب فينصبه او جازم
فيجزمه مثال ذلك يقوم زيد ويقعدن عمرو واختلف في رابعه فقال
المبرد النون من الناصب والجازم واختار ابن الخباز وفي التسهيل

قوله وهو مرفوع ابدا الخ فيه نظر
مرفوع لفظا او محلا كما قال الازهري
ومثال الاول محلا وان تقوما يقم
لم ونحوه الا ان الفعل مرفوع محلا
كما علم الرفع ٩

وقال انه سالم من التنغيص ونسبه الى زلل الكوفيين **وقال** سيبويه
وجمهور البصريين وقوعه موقع الاسم **وقال** الكسائي ارتفع
بحروف المضارعة **وقال** ثعلب بنفس المضارعة وقيل بالسبب الذي
اوجب له الاعراب لان الفعل ضرع من الاعراب **قال** ابو حيان
ولا جاء يرى لهذا الخلاف ولا ينشأ عنه حكم نحوي **قلت**
قريب من اختيار المصنف وبعد دخول ناصب او جازم المثل الى ان الرابع
له التجرد **ولما** وقع في كلامه ذكر الناصب والجازم قال مقررا سؤال سا
يل عن كيفيتهما اراد ان تعلم كم النواصب والجوازم والنواصب
جمع ناصب اي عامل النصب عشرة من جهة التغريب على التشبيه
وهي على قسمين قسم ينصب بنفسه وقسم ينصب الفعل بعد ان
مضمرة فالاول اربعة احرف **احدها** ان بفتح الهمزة وسكون النون
ويقال بفتحها من باب الهمزة عينا ويعني باب المصدرية نحو وقوفه
عني وجل وان تصوموا خير لكم واما التفسيرية وهي المسبوقة
بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو اشرت اليه ان يقوم واخرا ايرى
في قول النحاس فما قدر ان لو اتقينا وانت لكان لكم يوم بدر اكثر مقيلا
والمخففة من الثقيلة وهي المسبوقة بعلم نحو علم ان سيكون منكم مرضى
فلا تنصب الفعل المضارع واحترز بقيد ان سبقت المخففة بظن نحو
حسبان فرق في السبع بالوجهين قوله تعالى وحسبوا الا تكون فتنة
فعمين اي الباب **قال** ابو حيان برليل ان بقاء عليها واختلاف
في لن واذا وكي مر في الصاعقة العلية في القواعد النحوية من كتاب
ر شبله والنظائر النحوية بحي الشيخ علم الدين الشخاوي في نتو
ير الرياحي في تعديبي الحاجي للزمخشري وان اصل نواصب

المضارع

المضارع ولم واذا وكي يروح منقاسا ومحمولا عليها لكونها تعلى
الفعل للاستقبال مثلها واذا ايجلت كما مر ومغيرة واخواتها
لا تعمل لانها لا ظهور ذوق التقرير وثانيها لن **فسال**
سيبويه والجمهور حرف نصب **وقال** الخليل والكسائي واصله
لا ان حذفت الهمزة تخفيفا ثم ادغم النون في اللام الساكنين **ورد**
سيبويه بجواز تقدير معمول معمولة عليها فلو كان اصلها لا ان لم يجز لان
لا يتقدر معمول معمولة عليها لانها موصولة فتقع التزم منع ذلك
الاخفش الصغير **وأجابه** المجيز بانه يجوز بالتركيب نادرا
يدل قبله وعكس الجزاء اصلها لا ابرك الا ان نوما وضعه ابن هشام
في المغني بان المحروف ابدال النون الفا العكس نحو لنسفعا والعجب
مذهب سيبويه لان شرط عدم التركيب ولا يصار اليه الا بدليل ولا دليل
هنا بل الدليل على نقيضه كما تقدم وهو حرف نصب واستقبال ونصب
ومغير المخشري بانموذج انه تغيير تابيد النفي قال بقولك لن
افعله فقولك لا افعله ابدا **ورده** قوله تعالى لن يخلفوا ذبابا
قال كرحمه الله على ذلك اعتقاده في لن تراني ان الله تعالى لا يرى
وهو باطل **وقال في كابيته** " " "
" " ومن يرى النبي بلى مؤبدا فارد كلامه وخبره اعضدا
ورد بخبر بانه لو كان التابيد تغيير اليوم في لن اكلم اليوم انسيا
لم يجز التوبيخ في قوله لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى
وبان استعمال التابيد في ابدا من خارج **وذكر**
الزمخشري في الفصل انه تغيير تاكيد النفي وهو دون التابيد وان التا
كيد التابيد نهاية التاكيد فلا يقولك لن افعل مؤكدا بخلاف

للافهم كما يجئ مفهم وافاميم وما قالته في ذلك عليم وواقفه على ارادة انها
كثير جماعة منهم ابن الخباز قال بعضهم ان منعه مكابرة واختاره
الشيخ جلال الدين سيوطي جمع الجوامع قال في التركيب
التسالح في نظم جمع الجوامع والاصلي لابن السبكي
" كل حرف ينصب المستقبل ولم يعز ناصبه منصوبه لا "
" نابيك على الاصح بيقين وللدعاء وردت في المتنا "
اي المختار واشار بقوله وللدعاء وردت في المتنا الى ان المختار عند
صاحبه ابن عصفور ان لن ترد للدعاء وانشدوا الى نفر الوا كرام
لا زلت لهم خالدا خلود الجبال قال سيبويه وعطف الدعاء في البيت
قرينة ظاهرة في ان المعطوف عليه دعاء لاخبر وخلف الجمهور
وذهبوا الى ان الفعل بعدلن لا يخرج عن كونه خبرا لكنه بعد
سائر حروف النفي عنى لا وانها كما وانما تكون ناصبة اذا كانت
مصدرية وانما تكون كذلك اذا دخلت على ما فقط كقوله
تعالى لكيلا تاسوا او تقديرا نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت ان
اصل كي وان حذفت اللام استغنت عنها بنيتها وان لم تقدر اللام
كما ان حروف في منزلة اللام في الدلالة على التعليل وكانت ان مضمرة بعد
ها اضمارا لازما هذا مذهب سيبويه وجمهور البصريين وقالت ك
في كافيته هو حرف مشترك تارة تكون حرفا جرا بمعنى اللام وتارة تكون
حرفا موصولا ينصب المضارع لانه حرف واحد يجري وينصب قال س
في كتاب الاشباه والنظائر هذا هو الصحيح لان عوامل الاسماء لا
تعمل في الافعال والعامل لاختصاصه الموجب للعمل وذهب
الكوفيون الى ان ي ناصبة دايما وهو مخلص صنعك في الخلاصة

وذهب

اذن

وذهب فوم الى انها حرف جواب دايما ونسب الى الاخفش وربعها
اذن قال الجمهور هي حرف وقيل اسم وقطع بها الزمخشري
اذن جئتني اكرمك حذف الجملة وعوض التنوين عنها واضمرت
وعلى الاول فالتقدير انه بسببكم لاكرامكم من اذوان الغيت حركة الهمزة
على النون وحذفت فصار اذن وعلى البساطة فالتقدير انه النا صبة لان
مضمرة بعدها قال سيبويه معناها الجواب والجزاء قال
الشلوبين في كل موضع وقال الفارسي في الاكثر وقد تتمحض
للجواب بدليل انه يقال احبك فيقول اذن اهنك صادقا اذ للمجازاة
هنا ونظم ذلك سيبويه العريضة بقال

" واذن جوابا وجزاء نصبها قبل ذا يا وقيل خلبا "
" في الغالب ثم اذن جوابا وجزا ان تاويلها ان كلا مما "
" ذكرت ويشترط في نصبها المضارع تصريرها واستقباله وانطالها "
او انفصالها بالقسم نحو اذن والله اكرمك جوابا لمن قال سآتيك
من قبل التشبيه او بلا النافية اذا لم يعتمد بها جاعلة في ان فكذلك
في اذن واجاز ابن باشاذ العطف بالنصب على اللفظ نحو اذن يا زيد احسن
اليك واجاز ابن عصفور والاعتداد بالعطف بالحرف نحو
اذن اعتقد اكرمك وان لا تلغ حالها بطلوع تصدر نحو زيدا اذن يكرمك
او يكون الفعل مستقبلا نحو قولك لمن حدثك بحديث اذن اهنك صادقا
او كان منفصلا عنها بغير ما ذكر نحو اذن زيدا يكرمك وجب الرفع
وان ولي حالها فلا انتصاب وهو كثير في لسان العرب الغاؤها قال
تعالى واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا وقرئ شاذا واذا لا يلبثون خلفك
الغى راعى تقدم حرف العطف وقد نصب راعى كونها بعد الفاء العاطفة جملة

مكابرا

بالنصب

في اعراب كلام هنا ها اما مشكل وذلك انه في تعداد النواصب والجواب بالباء منصوب لأنا ناصبة قال وهي الجواب بالباء محمول على التقدير وانا خبير **والأصل** والباء والواو بالجواب اي فيه والباء نائبة بمعنى او وبان الجواب مبتدأ وخبره محذوف وهو بالباء متعلق بزلن المحذوف والعنوان الفعل المضارع بنصب بعد باء التشبيهية وواو المعية في جواب نحو محض او كحلب بالفعل اما الباء فمثالها بعد النفي لا يغضو عليهم فيموتوا، ومثالها بعد الطلب وهو يشمل اشياء منها نحو يا فاما سير عنقا فيجهد الوسلي بمان فتستريحا، والنهي نحو لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والدعاء نحو ربي وفقني فلا اعدل عن سنن الصالحين في حبي سنن والاستفهام نحو هل تكرم زيدا فيكرمك، ومنه قوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا والعرض نحو الا تنزل الماء فتسبح لي مني الماء مجزوم الحرف وعدي الفعل قال الشلوبين باب الكراهة تقول منبهم ما فرحهم بثوب فيلبسه وباب التحضيض نحو هلا امرت بخير فتأجر فان قلت ما الفرق بين العرض والتحضيض قلت

ذهب بعضهم السبكي رحمه الله تعالى باب العرض كحلب بالباء ورفع والتحضيض كحلب بالفاء وعكسه **وقال ابو حيان رحمه** الله تعالى العرض والتحضيض متقاربان والجامع بينهما الطلب بالفعل الا ان التحضيض فيه زيادة تاكيد وحث على الفعل فكل تحضيض عرض لانك اذا حضضته على فعل فقد عرضته عليه والعكس نحو ليتني كنت الكلاب السبعة نحضها الحسيب جد اجراهم ذو اللسانين فقال جواب ما استفهم به يكون نصبا بلا امتراء كالامر والنهي والتمني والعرض والحجر والدعاء

واختلفوا

وأختلفوا في الرجاء هل له جواب ينتصب الفعل بعد الفاء جوابا له ذهب الكوفيون الى ذلك قال ك وهو الصحيح لثبوته في النثر والنظم **قال** تعالى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى **وقال** تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع فيه فراءة من نصب فيهما **قرع في الفاء** وبان سقطت الفاء بعد الطلب فقصر الجزم او جزم نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل فلت وهل يشترط مغايرة او بالجملة قبله قولان صح في المغني الاول ونظر بورود الذي ابى كبان الاضمار اسهل من التضمين زيادة بتغيير الوضع وايضا رد زيادة بغير تغيير **قرع في الفاء ايضا** شرط الجزم بعد النفي صحة حلول ان للعلة نحو ما تريني من الياس تسلم بخلاف ياكلك **واما** الواو ومثالها بعد النفي قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ويعلم الصابرين اي ولما يجتمع علم بالجهاد وعلم بالصبر ومثالها بعد الطلب وهو يشمل النهي **قوله** بفلت اذهب واحسانه اذهب الصوت اي بنادي واحسانه **والنفي** كقوله لا ينفك تحمد فيما انت فاعله الناس عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم **والدعاء** كقوله رب اغفر لي وتوسع على في الرزق **واستبعد** نحو ما انشق بعض الصخر ابو حيان والاولى هو ممنوع او مصنوع اثبت ريحان الجنون من الكرى واثبت منك بليلة الملسوع **والعرض** كقولك الا تنزل عندنا وتصيب خيرا **والتحضيض** نحو هلا تاتينا وتكرمنا **والتمني** ليتك على ملا وانعم به **والترجي** كقولك لعلي ساجاهد واغنم **تنبيه** يسمى ما بعد الفاء والواو جوابا تشبيها له لجواب الشرط لكون كل منهما مرتبا على ما قبله ومتوقفا عليه **قال** ح وسادسها

نسم على محمد

اللهم صل على محمد

اللهم صل على محمد

او الف بعنى الى او الا ياء اول اذا كان ما قبلها ينفتح شيا نحو قول الشاعر
على لا يستهل الصعب او ادرك المنى فما انقادت الآمال الا لصابره
وآتيا اذا كان ينفتح ما بعده واحدة **كقول الشاعر**
وكنت اذا اعزز دفنا بيوم كسرت كعوبا او تستقيما
قوله ولو قال ثم هو مشكل بان او لا يجاب بها ويبقى الجواب كما
بان او يجاب بها على راى بعض الكوفيين او بانها معطوفة على ما قبل
الجواب فتكون مربوطة لا مجرورة بالعطف على البقاء والجواب ثمانية عشر
كلمة وهو على تسميته ما يجزم بعلة واحدة وما يجزم بعلتين الاول لم وهي
حرف جزم لنفي المضارع وقلبها صاحبها يلزمها يولز وقيل لنفي الماضي
وقلب لفظه مضارعا وزجح ابن عصفور الاول بان وضع الحروف غالبا
لتغيير المعنى الا للفظ قال ثم في الغني وقد يرد تبع البعل بعدها كقوله
لما لو ابرسن مذ هلك واسربهم يوم الطليحاء لم يوجدوا بالجار
فقيل ضرورة وقال ابن هشام الخضراوي ان بعضهم الى نشرح **وقوله** اي يوم من الموت ابرح
بعدها كقراءة بعضهم الى نشرح **وقوله** اي يوم من الموت ابرح
ايوم لم يقدر اي يوم قدره الله وهي حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا لكنها
انها تفارقها في خمسة امور عدم اختصاصها باداة الشرط فلا يقال لما تقم
تقم ويقال ان لم يقل فلا استقرار نفيها الى الحال ومنفي لم يحتمل القرب
والانفصال ويكون منفي لما قريبا من الحال ولا يشترط في ذلك منفي
لم نقول لم يكن زيد في العام الماضي منفيا ولا يجوز لما يكن زيد وهو
منفي لما منوقع منوقع الثبوت بخلاف منفي لم الا ترى ان معنى لما
يزوقعا عند اهم لم يزوقعوه الى الان وان ذوقهم له منوقع وجواز
حذف منفي لما **قوله** فجئت قبورهم بدءا ولما . اي ولما اكن بدءا

ولا يجوز

اللهم صل على محمد

ولا يجوز وصلك الى بغداد ولم تزر لم ادخلها **قال** في المغني وعلة
هذا الحكم ان لم لنفي فعل ولما المنفي قد يفعل والمنفي بلم لم يقع لك
قال الشيخ بدر الدين الجعبري في شرحه الحرف نفي يرد جزم والنا
نحو ما البيع يا بني بيع ابيكم ولما تفعلوا منه اليقينا
ما تفعلوا منا ومنكم تحايب بجمعن ويرتبنا
انشدهما الجعبري وقال الثاني نفي وجزم ولا النافي نحو لينفعك
والرعاء نحو ليقضى علينا ربك وهما لا الطلب وان كان الطلب من
الاعلى فامر ومن الادنى دعاء وان كان من المماثل فالتماس **كقوله**
لا يساويك لئيم وكنها الكشح وفتحها سليم واسكانها بعد
الواو والفاء اكثر من تحريكها نحو وليستجيبوا لي وليومنوا بي وقد
تسكن بعد ثم نحو ثم ليقضوا **مسئلة** يجوز حذف
لا الطلب خلافا لعنر الكسائي ومنعه المبرد والصحيح بمنع في
الاختيار ويجوز في الشعر **كقوله** محمد تفد نفسك كل نفس
ولا الطلبية في النهي نحو لا تشرك بالله والرعاء نحو لا تواخذنا
وفي جواز حذف مجزومها للدليل قول ابن عصفور والاكثرون مع توقف
ابو حيان ثم اشترط في ذكر ما يجزم بعلتين يسمى الاول شرطا والثاني
جوابا وجزاء وكلها اسماء الا ان مجزوم حرف بانفاق **وذهب**
سيبويه الى ان اذ ظرف وجزم به في الخلاصة **وذهب**
المبرد وابن الشراج والفارسي الى انها حرف وصرح باجماعه
وقال الشلوبيني وابن يسعون معناهما حرف ولما كان ان
اصل ادوات الشرط لانه حرف واصل المعاني للحروف ولانه يعم ما كان
عينا او زمانا او مكانا فزمه على سائر ادوات الشرط فقال وان وهو

ان حذف الجواب من الاعلى جائز وان حذف من الادنى ضعيف

يجوز حذف لا الطلب عند الكسائي

بدء

موضوع لمجرد الدلالة على تعليق الجواب على الشرط كقوله تعالى ان يشا يذهبكم ويأت بخلق جديد لكون ان هي اصل ادوات الشرط اختص بالامور منها جواز حذف الفعل الذي يعرضها يقول الرجل لآخر ان خيرا فخير وان شرا فشر اي ان يكن يعرف هذا من يقصد ويقال له زورك وان ليوان كان كذلك ومنها جواز بعضهم حذفها لا على الجمهور على منعه ومنها يجوز ابدالها بالاسم على اضمار فعل يفسره ما بعدها نحو وان احد من المشركين استجارك وما وهو موضوع للدلالة على ما يعقل تضمن معنى الشرط مثاله وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومن وهو موضوع للدلالة على من يعقل تضمن معنى الشرط ومثاله ومن يعمل سوءا يجز به ومهما وهو موضوع للدلالة على ما لا يعقل تضمن معنى الشرط ومثاله قوله مهما تأمر القلب يفعله واذ ما ان قلنا في تثنيته وهو موضوع لتعميم الدلالة على تعليق الجواب على الشرط وان قلنا بالشبيه فهو موضوع للدلالة على الزمان تضمن معنى الشرط واي وهو متردد بين ما تقدم وما سيأتي ان شاء الله تعالى وهو يجب ما يضاف اليه مفعولا به نحو فولك ايهم يقم اقم معه من باب من وجر نحو فولك اي فتى جاء من باب ما وجر نحو فولك اي يوم تصم اصم من باب اي ومثاله ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وهي وايان وهما موضوعان للدلالة على الزمان تضمنا معنى الشرط فمثال الاول قوله متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

ومثال الثاني قوله ايان نؤمنك تأمن غيرنا

واذا تزر الا من منازل تنزل حذرا علي وابى واني وهيبا وهي

موضوع

موضوع للدلالة على الكلي تضمنت معنى الشرط مثال الاول اينما تكونوا يدرككم الموت ومثال الثاني قوله مخايلي انا نأتيها تأتنا اخا عنم ما يرضيكما لا يحاول ومثال الثالث قوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان وحيثما موضوع للدلالة على المكان تضمن معنى الشرط ويجب ان يعلق بفعلين متغايري لفظا ومعنى مثاله كيفما تصنع اصنع فتنبيه ظاهر ذكري لها مقترنة بما انه لا يجوز بها الا مقترنة بها وهو راي سيبويه وقال الكوفيون وقطرب يجوز بها مجردة وقال البصريون لا يجوز بها مجردة وهو راي سيبويه وقال الاخفش يجازى بها بقلة وقال الفراء يجازى بها كثيرا ويوجد في بعض النسخ بعد هذا الثانية عشر واذا في الشعر قال الزجاجي في الجمل ولا يجازى باذا الا في الشعر وانشد

اذا ضربت اسيافنا كان وصفها خطانا الى اعدائنا فنصيرها

قال بعض شراحه وانما يجازى بها لان معنى ما يجازى به لا يخرج ان يكون ان لا يكون وما بعد اذا معلوم كونه كقولك اذا طلعت الشمس ولو قلت ان طلعت الشمس لم يحسن وقال في المغني لا تعمل اذا الا في الضرورة كقوله استغن ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة تتجمل انتهى واعلم ان اذا موضوع للدلالة على الزمان تضمن معنى الشرط اشار ومن كتاب الاشباه والنظائر للشيخ جلال الدين سيوطي رحمه الله تعالى قال ابو حيان ان ادوات الشرط بالنسبة الى ما على ثلاثة اقسام قسم لا تخلفه ما وهو من وما ومهما وقسم تكون ما شرطا بحسب الجزم وذلك اذ وحيث وقسم يكون لها ما له بحسب

جميع الجواز وهي سبعة وعشرون وأبان انتهى **قلت** وأما
كيفيا من القسم الثاني فحذف وهو ظاهر كلام المصنف ومن القسم
الثاني جواز الكوفيين وفريق من البصريين وأما الظاهر أنه من
القسم الثالث **قوله** قال ك في العينية

بفعلين يقتضيان شرطا فرقا بتلوا الجزا وجوابا وسما
وماضيين أو مضارعين تلهما أو منخالعين

قوله خبر الشرط الخ أداة المراد إتفاقا قال محققو البصريين
قوله لا خبر الشرط سيبويه والخليل هما النحويان البصريان الخواز
قلت وقول المرادي جازم الشرط أدات اتفاقا يرده نقل ابن جني
عن الأخفش تجازم بعد الشرط والجزاء **قوله** إذا لم يصلح الجزاء
لمباشرة الأداة نحو بالباء أو بإذا الفجائية إن كانت الجملة اسمية وعدم
صلاحيته لذلك في ستة مسائل **إحداها** أن تكون جملة اسمية

بعني نحو إن يقم زيد فعمرو قائم ونحو إن تجرد إذا لم كما له **الثانية**
أن تكون بعلية كالاسمية وهي التي بعلها جامد نحو إن قل
أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتيني **الثالثة** أن يكون بعلها
إنشاء نحو إن كنتم تحبون الله فاتبعوني **الرابعة** أن يكون بعلها
ماضيا لفظا ومعنى أما حقيقة نحو إن يتصدق فقد تصدق أخ له من قبل وأما
مجازا كقوله تعالى ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار فنزل هذا
الفعل لتحققه ووقوعه منزلة ما لم يقع **الخامسة** أن يقترن
بحرف استقبال نحو من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ونحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروه **السادسة** أن يقترن
بحرف النفي كقوله وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله

لما علمت

لما علمت من أن ورب مقرونة وأنت لها الضرر **قوله** مربوبكا
الأخت أي لما مر في رحم الله تعالى من أبعال وأنسامها أخر في
أسما وأنسامها وذلك أنه قسمها الى ثلاثة أقسام أسماء مربوعة
وأسماء منصوبة وأسماء مخفوضة فأما المربوعات فهي
التي تعرف بها وهذا وسيأتي المنصوبات إن شاء الله تعالى والمخفوضات
الثلاث والمخفوضات هي ما اجتمع عليه هنا
المقدمة وأنا فإنما جاز جمع المرفوع والمنصوب والمجرور بالألف والتاء
وإن كانت مذكرة لأنها صفة للفظ وصفة مثلها يفعل يجوز بها ذلك
فيما سيأتي نحو قوله تعالى لمشجر معلومات قال **قوله** فإن قلت
لما بدا بالمرفوعات **قلت** لأنه لا يخلو منه كلام ولا يكون الى
مرفوع الأخوة أي بخلاف صالح للاستغناء عنها **قوله** فإن قلت
أسم إن وحتى كان ومفعولا ظن وبلعل كعيسى الجرمي ومربالياء مخفي
مرفوعة مع أنها عمر **قلت** أصلها الرفع لا ترى أن أصل
كان زيد قائما زيد قائم وكذلك أن زيدا قائم وأصل قولك كيف بزيد فلا
عما كان قال سيبويه بمعنى المشبه والاسلام للمرفوعية **قوله**
قال ابن عقيل في شرح التسهيل العمدة في أصل
كلام ما عدم الاستغناء عنه أصيلا لا عارضا كالحال وعرض عدم
جواز الاستغناء عن الفضلة لا يخل بجعلها كونها فضلة كما في قوله
وإذا بحسبتم بحسبتم جبار بالمرفوعات تسعة وهي الفاعل
والمفعول الذي لم يسم فاعله والعبارة الجادة الثاني يعم الفاعل
والمبتدأ وخبره واسم كان وأخواتها وخبرها وأخواتها والتابع للمرفوع
فذكر الفاعل لأنه أصل المرفوعات ثم نائبه لأنه يجامعه عند

الحزن ثم البتر او خبر لانه فاعل معنى لكونه مسندا اليه والخبر مسند
ثم اسم كان واخوانها لانه مبتدا في الاصل ثم خبر ان واخوانها لانه خبر
في الاصل ثم التابع لانه مقاطع عن المتبوع وهي اربعة اشياء النعت
والعطف والتوكيد والبدل لانه اما ان يكون مقصودا بالنسبة او لا والثاني
هو البدل والاول اما ان يتخلل بينه وبين متبوعه شيء ام لا والاول هو
عطف والثاني اما ان يدل على معنى في المتبوع واما ان يقرر امره بالنسبة
والشمول الاول النعت والثاني التوكيد ثم قدم **الفاعل**
لكثرة اختلف في اصل المرفوعات فقيل الفاعل والمبتدا فرع عنه
وعزي للخليل ووجهه انه عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتدا
المبتدا المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدا
كذلك واطلق الاكثر ان يكون للفرق بين المعاني وقيل المبتدا هو
الاصل والفاعل فرع وعزي لسيبويه ووجهه بانه مسند وبه يحصل الكلام
وانه لا يزول عن كونه مبتدا وان تاخر والفاعل قد يزول عما عليه اذا تقدم
وانه عامل معنوي والفاعل معمول لفظي ورجح هذا القول ابو حيان
وقيل بالاشتراك اصالة وليس احدهما بمحمول على الاخر وادعى رده
عنه وعزي للاخفش وابن السراج واختاره الرضي **والى هذا**
الاختلاف اشار بسرعة البريقة حيث **قال**

" واختلفوا في عامله انما صلح للرفع هل مبتدا او فاعل "
" وجوه كل محتمل يسلم اما ثم قال البعض هل اصل "

الفاعل في اللغة من فعل الفعل واصطلاحا هو الاسم الصريح نحو
قام زيد او المؤول نحو او لم يكفهم ان انزلنا فلو جعلهم لزم انهم
قبل تخشع حدوث فعل وصح كونه فاعلا لكونه في تاويل خشوع

فلو بهم

فلو بهم المرجوح خفيفة ان خلا من واو الثلاثين الزائدين الزائدين او حكما ان جر
بامر حي او مخاطبة المسند المذكور قبله بعليه المسند اليه على جهة
قيامه كعلم زيد او وقوعه منه كخلق زيد **تنبيهات**
الاول انما رفع الفاعل ونصب المفعول للفرق ولان بالفاعل ارفع
لثقل الضمة وقلة الفاعل بالنسبة الى الفاعل **الشرقي**
قال الجمهور رافع الفاعل ما اسند اليه من فعل او ما اشبه
فعله وقال الاستاذ وقال خلف كونه فاعلا بمعنى **الثالث**
مما مر من قوله المذكور قبله بعلمه ان الفاعل لا يتقدم على فعله وذلك
هو البصريين وجوز الكوفيين تقديمه عليه مستدلين بنحو قوله

" ... ما للجمال مشيها وئيدا اجندلا يحملن ام حديدا "

اي وئيدا مشيها وتاول البصريون على ابتدا واضمار الذي انتصب
وئيدا اي تمهل او ثبت وثمرة الخلاف في نحو الزيدان والزيدون قام
الرابع ينتزل منزلة الفعل ما هو في تاويله وهو عشرة اسم نحو
هيهات زيد واسم الفاعل نحو زيد ضارب ابوه والمثال وقفا وهو ما حول
للمبالغة من فاعل الى فعال نحو زيد ضراب ابوه او مفعول نحو زيد
ضروب ابوه او مفعال نحو زيد مضراب ابوه او مفعيل نحو زيد مضريب
ابوه او فعل نحو زيد ضرب ابوه **فعيل** الخمسة هي امثلة
المبالغة والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه والمنسوب اليه
نحو جاء رجل قرشي ابوه واسم التفضيل نحو مارايت رجلا احسن في
عينه الكحل منه في عين زيد والمصدر نحو او ان كفهم نقسم الى يمين
واسم نحو كبت من عكاة الزنا وزيد والكر وعديله المعتمران
نحو اعزز زيد واجد الله منك والاسم الموضوع موضع الفعل نحو

مثال جر في قوله تعالى
ما لها وانا من بشير ومثال جره
بالباء قوله تعالى كفى بالله
ومثال جره بالاضافة مسند
اليه قوله تعالى ويوم ادبار هم

ايّاك انت وزيرا ان تخرجا فهي ايّاك ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية وك
لك اكرا بالمنفصل المرفوع وعطف عليه المرفوع وايّاك محلوف موضو
ع موضع انتما منصوبا بغيرا مستتر فيه بعضهم بفعل الفاعل
بكونه تاما فصار الاخراج اشركا بناء على انه ليس فاعلا حقيقيا
ومذهب سيبويه انه فاعل قال ابن الورديّ في شرح تحفته اعجب
ملك رحمه الله تعالى لم يغير الفعل بالتثنية في الوجوه التي ذكرناها ونبه
على هذا المعنى النحويّ ابن ابي بصير في مثل قول سيبويه ونافق ذلك
في التسهيل فغيّر بالتثنية قلت قال ابن عقيل في شرح
التسهيل سمى سيبويه اسم كان بالفاعل على سبيل التوسع وهو
على قسمين ظاهر ومضمر قال في الاعراب يغرا بالجر على البدلية من ضمير
وبالرفع على الخبرية لمبتدا محذوف تقديره هما ظاهر ومضمر وبالنصب
على المفعولية بفعل محذوف ومفعوله اعني ظاهرا ومضمرا بالظاهر
يكون اسما مفردا مرفوعا بالضمة مسندا اليه بعد ماض وذلك نحو
قولك قام زيد وقد يكون اسما كذلك مسندا اليه بعد ماض نحو يقوم
زيد وقد يكون مثنى مرفوعا بالالف مسندا اليه بعد ماض نحو قام
الزيدان وقد يكون مثنى مرفوعا بالالف مسندا اليه بعد مضارع نحو يقوم
الزيدان وقد يكون جمع مذكر سالما مرفوعا بالواو ومسندا اليه بعد
ماض نحو قام الزيدون ومسندا اليه بعد مضارع نحو يقوم الزيدون وقد
يكون احد الاسماء الخمسة مرفوعا بالواو ومسندا اليه بعد ماض
نحو قام اخوك ومسندا اليه بعد مضارع نحو يقوم اخوك والمضمر قسمان
متصل ومنفصل فالمتصل فمنه المصنف رحمه الله تعالى اثنا عشر
اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب نحو قولك ضربت

بضم التاء للمتكلم الواحد مذكرا كان او مؤنثا وضربنا للمتكلم المعظم نفسه
او معه غيره وضربت بفتح التاء للمخاطب الواحد المذكر وضربت بكسر
التاء للمخاطبة الواحدة وضربتما للمخاطبين كانا مذكرين او مؤنثين وضر
بتم للمخاطبين المذكرين وضربتن للمخاطبات المؤنثات وضرب للغائب
المذكر الواحد وضربت للغائبة وضربا للغائبين المذكرين مثل ضربتا
للغائبتين المؤنثتين وضربوا للغائبين المذكرين وضربن للغائبات
تنبيه يفهم من اقتصار المتصل واحد وهو ياء المؤنثة المخاطبة
نحو تقومين يا هند وفهم من ياء عمرو المنفصل انا عمرو زيد نحو قولك
ما قام الا انا وما قام الا نحن وما قام الا انت والا انتا والا انتم
والا انتن وما قام الا هو والا هما والا هم والا هن **مسئلة**
تلحق ياء المخاطبة الضمائر اذا اسند الى مؤنث وجوبا ان
كان ضميرا منفصلا اي لحقيقة او مجازا نحو هند قامت والشمس طلعت او ظا
هر حقيقيا وهو ما لم يرجع من الحيوان نحو قامت هند وراجحا ان كان مجازيا
نحو طلعت الشمس وتركه وجمع التكسير والغي او كان حقيقيا منفصلا
بغير الا نحو قامت البوم هند ومساويا ان كان جمع تكسير او اسم جمع
مطلقا فيهما اي لمذكر ولمؤنث نحو قامت الزيود وقام الزيود وقام القوم
او قامت وقد القوم والنسوة او كان جمع بالالف والتاء للمذكر نحو قامت
الطلحات وقام الطلحات او كان اسم جنس لمؤنث نحو كثر النخل ومنه
نعجت المرأة وقع المرأة ومرجوحا ان فصل بالا نحو ما قامت الا هند وخصه
كابن الضائع بالشعر **فرع** تساوي هند التاء في اللزوم وعدمه تلا
مضارع انفابية ونحو التاء تثنية الحرفية مثال النون في اللزوم من الضمائر
ومثالها في جواز الوجهين قام الجواري وقمن الجواري وهذا مرجح

قال ابن مالك
وقد ياتي بعد الفاعل الظاهر
كان للاشتراك فيه هند ذات
وانما ذكر جعل مضمر مقدم
او معهم ذات شهر

وقد يفيد الفصل تركه كقوله
نحو اتوني القاضي بنت الواقف

على اثبات لغة اكلوني البراغيث **فرع** ان اخبر بالمضارع عن
ضمير غيبة لمؤنث نحو الهندان هما يفعلان فالتزم ابن ابي العافية اتيانه
حملا على الغيبة وجوّزه ابو حيان وخالف ابن الباذش فجوز الياء حملا
على لفظ هما **تكملة** زد هذا كله في الفاعل المرفوع بالفعل والصفة
الجارية مجرى الفعل واما المؤنث وغيرها من الافعال فلا يعرض
فيه بين المضمر وغيره بل يجري مثله على سبيل التأنيث في الاخبار
والاشارة اليه وغيره من الاحكام **قال الراعي رحمه الله تعالى باب**
عنوان للترجمة **في المفعول الذي لم يسم فاعله**
قال لا اولى ان يقال النائب عن الفاعل واما قول ابي حيان وغيره
المفعول الذي لم يسم فاعله ففيه خروج لان المفعول انما يتبادر للذهن
من عند الاطلاق الى المفعول به والمرفوع في هذا الباب لا يختص به
ولانه يصدق على المنصوب في نحو اعطي زيد درهما انه مفعول لم
يسم فاعله وعلى نحو يتيما في قوله تعالى او اطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما وكل ذلك بمعزل عما نحن فيه وهو الاسم الذي في
نحو ضُرب زيد والمراد بالمفعول او ما اتاه انه اسم المرفوع وهو
بدل بالنيابة مقام الفاعل الذي لم يذكر معه فاعله بل حذف واقيم هو
مقامه ثم انه لابد من تغيير الفعل عن صيغته للفاعل فلذلك ذكر
المؤلف رحمه الله تعالى كيفية التغيير وهي من مسائل التصريف
وقف قال ابن عصفور رحمه الله تعالى في ارشاد [illegible]
فلما يخلو الكتاب في النحو من مسائل التصريف فقلت فان الفعل
فان كان الفاعل صحيحا ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره تحقيقا او تقديرا وان كان مضا
رعا ضم اوله وفتح ما قبل آخره تحقيقا او تقديرا وهو على قسمين

بيان ذلك انك اذا قلت ضرب زيد عمرا فزيد فاعل وعمرا مفعول به فاذا حذف زيد لم يذكر فان مفعوله وهو عمرو ينوب عنه ويقع في موضعه فتغير الفعل بضم اوله وكسر ثانيه فتقول ضُرب عمرو فعمرو اسم مرفوع لم يذكر معه فاعله وهو زيد [illegible]

وحذفه للخوف والابهام والوزن والتحقير والاعظام والعلم والجهل والاختصار والسجع والوفاق والايثار

مثال الخوف وهو شامل للخوف منه او عليه فالاول نحو قتل زيد اذا خفت من قاتله بان كان ظالما غشوما فان [illegible] مثالا للخوف عليه ومثال الابهام على السامع [illegible] اخفاء الفاعل [illegible] ومثال التحقير [illegible] ومثال الوزن قول الشاعر [illegible] ومثال الاعظام [illegible] ذكر الفاعل [illegible] ومثال العلم بالفاعل حرمت عليكم امهاتكم [illegible] ومثال الجهل ضرب فلان [illegible] ومثال الاختصار [illegible] ومثال السجع [illegible] ومثال الوفاق [illegible] ومثال الايثار [illegible]

مما حذف مضمر في الظاهر نحو قولك ضُرب زيد لا صل ضرب عمرو زيدا فحذف الفا
عل وهو عمرو واقيم المفعول مقامه وهو زيد مقامه فصار مرفوعا بعد ان
كان منصوبا وتحرك بعد ان كان فضلة ومتصلا بالفعل بعد ان كان منفصلا
منه وامتنع تقديمه على الفعل بعد ان كان جائز التقديم عليه ولو كان المف
المفعول مؤنثا لانث الفعل نحو ضُربت هند وقد ضم اول الفعل هنا
وكسر ما قبل آخره تحقيقا ومثال ما يكون فيه ذلك تقديرا كقولك
كيل الطعام لا صل كُيل بضم الكاف وكسر الياء فاستثقلت الكسرة
على الياء فنقلت منها الى الكاف وصار كيل بكسر الكاف وسكون
الياء فكسر الياء مقدر وكذلك شُدّ الحزام اصله شُدِد فادغم احد المثلين
في الاخر فكسر اولهما مقدر ويُضرب زيد يضرب فعل مضارع مبني للمفعول
وزيد نائب عن الفاعل والاصل يضرب عمرو زيدا فحذف عمرو واقيم زيد
مقامه في الرفع والعمدية والاتصال وامتناع التقديم على الفعل وهذا
المثال فتح ما قبل آخر الفعل فيه تحقيقا ومثال ما يفتح فيه تقديرا قولك
يباع الحبل لا صل يُبيَع الحبل بضم اوله وفتح ما قبل آخره فنقلت
نقلت حركة الياء الى ما قبلها فقلبت الفا لاعتلال مشهور في التصريف
ففتح الياء مقدر وكذلك يشد الحبل لا صل يشدد بدالين ادغم احد
المثلين في الآخر ففتح اولهما مقدر واكرم عمرو ويكرم عمرو والاصل اكرم
زيد عمرا ويكرم زيد عمرا **تنبيه** اذا كان الماضي مبدوا بتاء
زائدة ضم ثانيه ايضا نحو تُعلِّم وتُدحرج وان كان مبدوا بهمزة وصل
ضم ثالثه نحو استُخرج وانطُلق والمضمر قسمان متصل ومنف
صل فالمتصل على تقسيم الضمير في الفاعل اثنا عشر اثنان للمت
كلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب وبقي عليه ضمير المخاطب

وذلك نحو قولك ضربت بضم التاء للمتكلم عمرا او مشاركا وضربت
بفتح التاء للمخاطب وضربت بكسرها للمخاطبة وضربتما للمخاطبين كانا
مذكرين او مؤنثين وضربتم للمخاطبين المذكرين وضربتن للمخاطبات المؤنثات
وضرب للغائب وضربت للغائبة وضربا للغائبين وضربتا للغائبتين
وضربوا للغائبين وضربن للغائبات والباقي عليه يأتي المؤنثة المخاطبة
نحو تضربين يا هند والمنفصل انا عمرو ما ضربت الا انا ونحن وانت
انت وانتما وانتما وانتم وانتن وما ضرب الا هو وهي وهما
وهما وهم وهن تنبيه قد يفهم من قوله كلام المصنف ان
البعد المبني للمفعول مغير من بعد الفاعل وانه مرفوع عنه وهو
كذلك عند الجمهور قال المبرد والكوفيون وابن الطراوة هو واجب
للزومه في ابعال لم يسم فاعلها بخلاف نحو زهي وبعت الدار واختاره
في البغية حيث قال وزيد نحو ضرب **فرائد** الاول في المغرب لابن عصفور ابعال ثلاثة افعال فعل
لا يصوغ بناؤه للمفعول اتفاقا وهي ابعال التي لا تتصرف نحو نعم وبيس
وفعل فيه خلاف وهي كان واخواتها المتصرفة وفعل لا خلاف في بنائه
للمفعول وهي ما يفعوعل ابعال المتصرفة نحو سرج ابعال شبه
واتخاي **فائدة** ابعال التي لا تتصرف نعم وبيس وعسى وليس
وفعل التعجب وهبذا كذا قال ابن الخباز في شرح الدرة وقال
ابن الضائع بملة بعجمة في تذكرته ابعال التي لا تتصرف عشرة
وزاد فلما ويغروبرع وتبارك الله الا ان والخلاف المشار اليه في كان
واخواتها ذكر ابن الفراج في الاصول **فصل** وفي اجاز
فوع في كان زيد قائما ان يرد ولا الى ما لم يسم فاعله فيقولون كيف قائم زيد

فعل

قال وهذا عندي لا يجوز من قبل ان كان فعل خبر حقيقة وانما يدخل
على المبتدا والخبر فالباعث على ذلك في الحقيقة والمفعول هي مفعول
على الحقيقة فليس هو مفعول يقام مقام الفاعل **التاسعة**
اذا نفر المفعول به جاز اقامة غيره من ظرف او مصدر او مجرور وشرط
اقامة الظرف ان يكون مختصا فلا يقال سير وقت ولا جلس مكان ويقال
سير وقت صعب وجلس مكان بعيد وان يكون متصرفا بخلاف سحر وعند
وشرط مانع المصدر ان يكون متصرفا بخلاف تعجبي
الله ومعاذ الله وان لا يكون مؤكدا بخلافه في قام زيد قياما وسواء
في الجواز الملفوظ به نحو سير سير شديد فلو دل عليه الفعل العامل
نحو جلس وضرب وانت تريد به جلوس وضرب لم يجز ابو حيان
كابن طاهر استحسانا بجوازه وشرط المجرور ان لا يلزم الحرف الجار له وجها
واحدا في الاستعمال كمزور به والكاف وما خص بقسم واستثناء وان
لا يكون للتعليل كاللام والباء ومراده على التعليل ذكر ذلك بعض
النحويين قال المرادي وذكر ابن ايبار ان ابا العالية نحو خرج زيد يشابه
لا تقوم مقام الفاعل واذا اجتمعت الثلاثة المجرور والظرف والمصدر
وانت مخير باقامة ما شئت **هذا** مذهب البصريين وقيل يختار اقامة
المصدر وعليه ابن عصفور **والثالثة** قال ابن معطي في البغية

مسئلة بها امتحان النسابة ... اعلى بالمعطى ادعاية
وكسر المكسور واجبة ... ونفي المزور الصحيحة

باب المفعول وجه تسمية المبتدا مبتدا واضح لانه ابتديت به
الجملة لفظا او تقديرا وتسمية الجزء خبرا من باب تسمية الجزء بالاسم
الكل وهي اشد بزنك لان حصول الجزء عندي ذكر ابن عبد الرحيم

في الشمنية في شرح اللمحة لقوله ابتديت به الجملة لفظا او تقديرا بين بيان اورتبته بالاول نحو زيد قائم والثاني نحو قولك زيد نعم من قال كيف زيد والثالث كقولك في الدار زيد وابن زيد **قلت** تحمل لفظة المبتدا ان تكون اسم مفعول حذف متعلقه بكسر اللام المشددة اي المبتدا به كما اشار اليه صاحب اللمحة المذكورة ويحتمل ان يكون اسم مكان اي مكان ابتدا الكلام المبتدا هو الاسم المجرد نحو قولك من يقم اقم معه عرج ابانه الله ربنا ومحمد نبينا وقيل المراد بالاسناد التعضيم والاخبار وهذا ان الوجه نقله ابو البقاء في التصريح عن نقل ابو البقاء والمؤول نحو ان تصوموا خير لكم فان تصوموا مبتدا وهو بمنزلة الاسم الصريح لانه في تاويل الاسم صومكم خير لكم الخارج عن العوامل اللفظية غير الزائدة وشبهها مخبرا عنه او وصفا سابقا رافعا لمكتفى به وضميرا منفصلا قوله الخارج عن العوامل اللفظية مخرج للاسم كان ونحوها وفيه اشارة الى ان عامله معنوي وهو الابتدا وهو التجرد وان الابتدا هو التجرد عن العوامل اللفظية ان يكون المبتدا مجردا عنها وهو خلاف الصحيح بالصحيح انه جعل الاسم الاول لما يخبر عنه وقيل هو التعري عن العوامل اللفظية والاسناد الفعل اليه بواسطة قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى في امالية العوامل اللفظية مختلفة على كان واخواتها وان واخواتها وعلى ظننت واخواتها وما الحجازية وحروف الجر وان كانت لفظية ايضا الا انها لما كانت تقتضي شيئا واحدا لم تعارض تلك بخلاف ما ذكرناه **قولنا** غير الزائدة مخرج نحو بحسبك درهم حسبك مبتدا لان العامل الداخل عليه ملاحظ زيادته وقال الشيخ محيي الدين الكافيجي

تنبيه

شيخ جلال الدين سراج الدين بحسبك درهم حين مغرم وان المبتدا درهم نظرا للمعنى وانه محكوم بانه اخبار عن درهم بانه كاف له قال سروتا قاله شيخنا هو الصواب انتهى مولنا وشبهها بمرحبا بمرحبا نحو رب رجل عالم اذا قدر جر جل مبتدا ولا اثر لرب لانها في حكم الزائدة اذ لا تتعلق بشيء ومولنا غير اعني او وصف الخارج لا عداد المسرود له وهو اثنان ثلاثة مثال التجرد عنه زيد قائم ومثال الوصف المذكور افائم الزيدان ومضروب العمران ومثل الشاكي خليلي ما وافى بعهدي انتهى اذ الكلام على من افاضع **وقوله** بنزك وتقالى ارادا ان ابتدا الخبر في نواهر الوجوب بالوصف في هذي الامثلة مستغنى عن النفي بالاستفهام ولا يجوز هذا النحو في الوصف اذا اعتمد على نفي او استفهام وقال الاخفش والكوفيون يجوز نحو قائم ابوه او ابواه الزمخشري **تقسيم** على ما تقرر فيسمى مبتدا له ومبتدا لاخبر له واخبر عنه فاعل او نائب عنه **تقسيم ثان** المبتدا مستدا مسندا اليه وهو الذي له خبر ومسند وهو الرابع لما اغنى عن الخبر والخبر الاصل هو الاسم يغني او الجملة المرفوع المسند اليه اي الى المبتدا ولو اسقط قوله هو الاسم المرفوع وجعل مكانه الخبر ولكان ذلك من احسن حدود الخبر واوجزها فالمسند الى المبتدا يخرج للفعل والفاعل ونائبه والمبتدا وما اشبه مسند الخبر ومن احسن حدوده ايضا قول العلامة الخبر ما تحصل به الفائدة مع مبتدا غير الوصف المذكور ومن حدوده ايضا قول له في النكت على اللمحة الخبر هو الجزء المستفاد من الجملة الاسمية وفوعه او دفع القلب فيه بالمستفاد من الجملة مخرج للفاعل ونائبه والمبتدا والاسمية مخرج للفعل في نحو

قال زيد شال البستاد وقوعهم زيد فاير ودوع الفلك مثاله زيد الفاير اذا
خوكب به من ضمن ان عيم زيد فاير **فائدة** في هذا الحد تعب
بانه غير مانع لدخول المبتدا المسند مسدّ خبره او عاطف او تابعه بجميع
اقاير الزيدان او ضروب العمران وقد تقدم الكلام عليه **مسئلة**
قال الجمهور وسيبويه رافع المبتدا ٧ ابتدا ورافع الخبر المبتدا فلك هذا
القول هو الصحيح لسلامته مما يرد على غيره من موانع النحة وقال
ابن ابي عمر الجرمي ولان ٧ ابتدا انما يطلب بالحقيقة المبتدا والمبتدا هو الذي
يطلب الخبر والطالب لا يرفع المطلوب وضعفه بعض المبتدا رافع الخبر
بالمبتدا لاستلزامه ارتفاع شيئين بعامل واحد من غير تبعية نحو
الفاير ابوه منطلق ولان معمول الاسم الجامد لا يتقدم عليه وباب المبتدا
يكون ضميرا والضمير لا يعمل **والصحيح** عن ٧ الاول بدا
جهة طلبه للفاعل غير جهة طلبه للخبر واذا اختلفت الجهة زال المنع
وعن ٧ الخبر بان تحمل المبتدا صلح لان يجري مجرى الشبه بالفعل
وما ذكرناه يوزن بما يعمل بالشبه **وقال الكوفيون**
والمبرد مرافع المبتدا والخبر هو صويه ابو حيان واختاره بس
بجمع الجوامع وتبعهم تجاوز بعمل الشرط والجزاء في قول ٧ جحش
بما نقل عنه ابن جني في اللمع مشغلات وكذلك قوله تعالى
ايما ما تدعوا فله ٧ اسماء الحسنى منصب ايا بتدعوا وجزم
أيا تدعوا بايا بمكان بكل واحد منهما كاملان في ٧ اخر ومثله اينما
تكونوا يدرككم الموت وفي هذا الغرض صاحب التصريح تعسف
وما اللذان يجعلان دونه والعاملان فيه معمولان
وذهب ٧ اخفش وابن السراج وآخرون الى ٧ ابتدا رافع الخبر

الجزء الثاني **وذهب** المبرد والزجاج ٧ ابتدا رافع المبتدا بنفسه ورافع الخبر
بواسطة المبتدا نحو قولك زيد فاير والزيدان فايان والزيدون فايمون
والزيود فيلة وهند فاكية والهندان فايمتان والهندات فايمات والهند
فيلة والهجرود ذلك كله مطابق لمبتدئه في ٧ افراد والتثنية والجمع تكسيرا
وتصحيحا وفي التذكير والتانيث خ بان قلت الزيدان والهندان والزيدون
والهندان والهنود مفرداتها اعلام والعلم يدل على المسمى واذا
زيد عليه ما يدل على التثنية والجمع دل على التعدد والوحدة والتعدد
متضادان **فالجواب** المفرد بتثنية العلم او جمعه قصد تكثيره
ثم يثنى ويجمع بدليل جواز دخول عليه عوضا عما فاته من
ب العلمية انتهى ذكره في باب الفاعل من ٧ ازهرية والمبتدا
فسمان ظاهر ومضمر والظاهر ما تقدم ذكره والمضمر منفصل يفتقر
وهو اثنا عشر ضميرا خمسة للغايب وسبعة للحاضر اثنان منها
للمتكلم وخمسة للمخاطب وهي انا للمتكلم الواحد مذكرا كان او مؤنثا
ومذهب البصريين ان الضمير العين والنون والالف زايدة وهو ٧ الصحيح
وحركت لعرفانية وبين ان المصدرية ذكره في الجرولية واغراه الشلوبين
بيان شرحها ومذهب الكوفيين واختاره ك ان المجموع هو
الضمير وفي للمتكلم المقطع نفسه او مع غيره حركت للفرق بين
المفرد وكانت الحركة فتحة **قال المبرد وتفتح** لانه لما نقص
معنى التثنية والجمع قوي بالفتحة التي هي اخف الحركات وانت بفتح التاء للمخاطب
المذكر وانت بكسرها للمخاطبة وانت للمخاطبين كانتم للمذكرين وهو
شين وانتن للمخاطبين المذكرين وانتن للمخاطبات **والصحيح**
ان الضمير هو الهمزة والنون ومقابله قول الفراء ان الضمير مجموع

النكرة والتنوين وما بعدها وقول ابن كيسان الضمير هو الجزء الثاني وهو فاء بعلت وهو للغائب المذكر والراجح أن الضمير المجموع وقال الكوفيون انوا وانشاء وهي للغائبة والخلاف فيه كالخلاف في هو قال ابن هشام في شرح الجمل أما مرى هو وهي تقوية الكلمة وتميزا لغائر كونها متصلة وهما للغائبين كانا مذكرين او مؤنثين وهم للغائبين وهن للغائبات والضمير فيما عدا الغائبين الحاضرين وقال الفارسي المجموع نحو قولك انا فاعلم ونحن فاعلون وما اشبه ذلك نحو انت فاعل وانت فاعلة وانتما فاعلان او فاعلتان وانتم فاعلون وانتن فاعلات وهو فاعل وهي فاعلة وهما فاعلان او فاعلتان وهم فاعلون وهن فاعلات والجمع من حيث هو قسمان مجرد ومقيد مجرد بالمجرد والمراد به في هذا الباب ما ليس جملة ولا شبيها لها ولو كان مثنى او مجموعا وهو قسمان جامد وهو الذي لا يحتمل الضمير خلافا للكسائي والرماني نحو زيد اخوك ومنتسب والمراد به ما يجري على الفعل وهو ان رفع ظاهرا لم يحتمل نحو زيد قائم فقائم خبر مشتق يحتمل ضمير المبتدا وهذا هو المفرد في اصطلاح الباب كما ذكره عن ابن هانئ الأول للخفش وقاله ابو البقاء في اللباب قلت ويوهم انه نعت المبتدا في المعنى وانما الرابط بين المبتدا والخبر وهي الجملة ما دامت التسهيل وجمع الجوامع قال ابن عقيل رحمه الله تعالى في شرح الالفية اجاز سيبويه في زيد قائم هو وجهين احدهما ان يكون هو تاكيدا للضمير المستتر في قائم والثاني ان يكون فاعلا بقائم وغير المجرد اربعة اشياء المجرور والظرف الناقصان ولا يجوز زيد بيدك او عندك الا ان اعتمد ولا زيد امامك ولا بد

من تعلق الاول والمجرور الواقعين خبرا بمحذوف خلافا لابن خروف في اعتبار تعلقهما بالمبتدا او ذلك المحذوف لا بد ان يكون كونا مطلقا ولا يجوز حذف زيد في الدار ان يقدر ضاحك في الدار او اكل او شارب او نحو ذلك لانه لا يقدر الا بدل على الثبوت والحصول والاخلاء عن المقدرين في جواز كون المقدر بعد الا نحو ما استغنى او حصل او استقر نحو مستقر او حاصل وانما الخلاف في الراجح منهما مرجح كونه تقدير الاسم لان الاصل في الخبر الافراد والتصريح به في قولك ما انت لي بصديق هو الكوفيون كما ذكره في التسهيل وهو في بعض المواضع وهو ما يصلح فيه تعين الفعل نحو اما عندك زيد خرج فاذا عندك زيد لان اما واذا الفجائية لا يليهما فعل ورجح ابن الحاجب تبعا للزمخشري والفارسي الفعل لانه اصل في العمل وتعينه في الصلة والفعل مع فاعله والمبتدا مع خبره اعلم ان الجملة هو الفعل مع فاعله او المبتدا مع خبره او ما نزل منزلة احدهما وهو الفعل المبني للمفعول او المبتدا الوصف مع ما سد مسد خبره ويسمى الفعل مع فاعله جملة فعلية والمبتدا مع خبره جملة اسمية ثم ان بنيت على مبتدا صغرى او كان خبرها جملة بكبرى والكبرى اسمية المصدرة بفعلية العجز ذلك وجه وجهين نحو زيد في الدار هذا مثال المجرور وزيد عندك وهذا مثال الظرف وزيد قام ابوه وهذا مثال الفعل مع فاعله وزيد جاريته ذاهبة وهذا مثال المبتدا مع خبره زيد في المثال الاول مبتدا وقام فعل ماض وابوه فاعل وجملة قام ابوه جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدا وهو جملة صغرى وجملة زيد قام ابوه جملة اسمية كبرى ذات وجهين وزيد في المثال الثانية مبتدا وجاريته مبتدا ثان وذاهبة خبر المبتدا الثاني والثاني وخبره جملة اسمية في محل الرفع خبر وهي جملة صغرى وجملة زيد جاريته

ذاهبة جملة اسمية كبرى ذات وجه **قوله** يقبل الابتر الجملة الواقعة خبرا اسمية كانت او فعلية مثالها زيد ابتر ويكون خبرا وهو الاصل كالامثلة ومنه زيد فاع ابوه وزيد جاريته ذاهبة ويغني عنه اسم الاشارة كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير او تكرار المبتدا بلفظه نحو القارعة ما القارعة او بمعناه نحو زيد جاءني ابو عمر الله اذا كان ابو عمر الله كنية له اجازه ابو الحسن مستدلا بقوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين او نحو يدخل تحت المبتدا نحو زيد نعم الرجل ونحو قوله

٥٥ ٥ الا بيت شعري هل الي ام معمر سبيل فاما الصبر عنها فلا صبرا

هذا آخر ترك الجملة بغير المبتدا بمعنى واما اذا كانت ضميمة بمعنى بلم يحتج الى رابط نحو قولك هو الله احد **قوله** قال ابو بابة في شرح الجمل يعرض في باب المبتدا والخبر كثرة المبتدآت واجتماعها وقلتها واحدا واكثر قال لانها غاية له لانه لا بد من العوامل اذا تكررت الجمل لتكون العوامل هي الرواب له وواضح الكلام ابدا يكون خبرا عن الاسم الذي قبله وما بعده خبرا ايضا عن الاسم الذي قبله الى ان تنتهي الى الذي قبل المبتدا الاول فتكون الجملة تعود وهي المركبة من جمل خبرا عنه **قوله** مثال ذلك زيد ابوه اخوه يحب خاله ابنه ابنته صديقه جاريته سيرحل صديقه فاذا **قوله** قال ابن خروف اي فاذا تريد بتعداد المبتدا في قولك زيد ابوه منطلق وامه قائمة قلت ابوه زيد منطلق فاستغنيت بجملتين ومبتدا واحد عن مبتدأين واذا كان كذلك كان ما هو الذي مثلت لك اولا يمكن ان يستغني عنه قيل ذكر الشيء وعكسه واكثر من ذكر ذلك مع اذ ذكر

مثل هذا رفع لانا نرى انه اذا قلت عوفي فقولك زيد ابوه منطلق ابو زيد منطلق التبست ابوة النسب بابوة الكنية فلان في جعل زيد وشبهه مبتدا كناية واهتماما بخلاف حاله اذا كان نصبا ومظابا ولانه اذا كان تعريف هذه الاشياء متعلقا بعضها ببعض وآخره مرتبطة بأوله فلا بد من ذكرها **تنبيه** ذكر ابن الحاجة رحمه الله تعالى في شرح الجمل بعد ان مثل بزيد ابوه فاضل **قوله** وقد اوقع النحويون بالفاء عليها مثال زيد هند جاريته وخمود لذي ومرعى عليها والذي الاحكام في اصل منازع في صحة والصواب ان مثل هذا لا يجوز لانك فرقت زيدا واعتنيت به لتخبر عنه باخبرت عنه الى مبتدأ اخر واخبارك عنه وليس مثل ذلك زيد ابوه فاضل فانك قد بنيت وبنيت عليه فلا اخبار عن المبتدا اثنان ولا تكرار يوجب بينهما فاصل والحاصل مثل قولهم في كلام العرب جارية يحبك مع كثرة وجود مثل ذلك زيد ابوه فاضل **قوله** يحبك كلام المبتدا والخبر اذا اعلم نحو سلام قوم منكرون اليه عليكم انتم وحيث صح فيها وجهان الاول قولان نحو صبر جميل فانك انوا سكتي الاول كون المحذوف هو المبتدا لانه الخبر عنه العائد اي شأني صبر جميل وقال العيني الاولى كون المحذوف هو الخبر لان التجوز في الجملة اسهل اي صبر جميل امثل من غيره **قوله** قال في التسهيل وقد يكون للمبتدا خبران فصاعدا بعد وتعيينه عكسه وليس من ذلك ما تعدد لتعاطون معنى ولا ما تعدد لتعدد صاحبه حقيقة او حكما **قاعدة** قال في شرح الاشباه والنظائر اصل المبتدا ان يكون معرفة واصل الخبر ان يكون نكرة وذلك ان الغرض في الاخبار افادة المخاطب ما ليس

عنه وتنزيله منزلته في علم ذلك المخبر والاخبار عن النكرة لانها تفيد فان اريد جاز وما يعني الكلام على المبتدا والخبر شرع يتكلم على نواسخ حكمه فقال هذا باب إنّ وأخواتها النواسخ يجمع المبتدا والخبر والنواسخ جمع ناسخ او ناسخة والنسخ يطلق في اللغة على ازالة والنقل فعل حقيقة في الاول وقيل في الثانية وقيل بينهما وهذه النواسخ هو الذي اراد المصنف رحمه الله تعالى بالعوامل الداخلة على المبتدا والخبر وهي بالنسبة الى ذواتها بثلاثة اقسام افعال وحروف لا افعال كان واخواتها وظننت واخواتها والحروف انّ واخواتها وهي بالنسبة الى عملها ثلاثة اشياء ما يرفع المبتدا وينصب الخبر وذلك كان واخواتها وما ينصب المبتدا ويرفع الخبر وذلك ان واخواتها وما ينصبهما معا وهو كنت واخواتها فاما كان واخواتها فانها ترفع الاسم رفعا لحقه به لعمل العرب وقال الكوفيون هو مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخول كان ورد بانه يتصل الضمير به نحو كنته ولا يتصل الا بالعامل وتنصب الخبر انتفاء للاشتراك بين عمل العرب على انه خبر وعمل الكوفيين على انه حال **تنبيه** قد يسمى مرفوع كان اسما ومنصوبها خبرا وقال ابن الوردي حقيقة ويسمى منصوبها خبرها ورب سمي مجعولا مجازا

شرح التعالبي قال ابن آجروم في قوله في المنصوب بعد كان خبر كان انما اراد في الاسم الذي نصبته كان وانما هو خبر عن المبتدا وهي ثلاثة عشر فعل الاول كان للانطاف المخبر عنه بالخبر في الماضي اما مع الدوام والاستمرار نحو كان الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا ثم قال

ابن باذيشاذ كان افعال لان كل شيء داخل تحت الكون لا ينفك شيء من معنى معناها وسماه مرفوعها ومنصوبها لما ليس لغيرها وقال ابو البقاء في اللباب انما كانت افعال خمسة اوجه احدها ما بمعنى صار فما بعدها مفعول الثاني ان كان اسما صريحا والا فمنصوب على الحال والثاني ما يدل على الزمان الماضي فقط ان كان دالا على الكون في شيء داخل تحت الكون والثالث ان كان دالا على الزمان الماضي وتكون دالة على الزمان المستقبل بخلاف ما قبلها فانها تدل على زمن مخصوص كالصباح والمساء والرابع ما ذكر في كلامه ولهذا حذفوا منها النون في قولهم لم يك والخامس ما دام بشرط ان تقع اخبارا لما كقولك كان زيد اصبح منطلقا ولا يصح اصبح زيد كان منطلقا والثاني امسى للانضمام المخبر عنه بالخبر في المساء والثالث اصبح للانضمام المخبر عنه بالخبر في الصباح والرابع اضحى للانضمام المخبر عنه بالخبر في الضحى **تنبيه** هذه الثلاثة امسى واصبح واضحى للدخول ايدخل في المساء ودخل في الصباح ودخل في الضحى والخامس ظل للانضمام المخبر عنه بالخبر في النهار والشاهد سرت للانضمام المخبر عنه بالخبر في الليل والسابع صار للتحويل والانتقال والثامن ليس لنفي الحال عن الكلام والتجرد عن الغريزة والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر مازال وما انفك وما فتئ وما برح هذه الاربعة للملازمة المخبر عنه بالخبر على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال المخبر مجدودا وما فتئ العلم نابعا وما برح الجهل مضرا والثالث عشر ما دام وهي للاستمرار المخبر عنه نحو لا راحة ما دام الاختلاف موجودا وهذه الافعال المذكورة منها ما يعمل العمل المذكور بشرط وهي ثمانية كان وليس وما بينهما ومنها ما يعمل بشرط تقدم نفي

او شبهه والمراد بشبه النعي النعي والدعاء بالخاصة مثالية بعل
النعي فهو الذي يعتلي ولا يرجع عليه عاقبة ومنه قولهم تعسوا
تبرك بسعد وقوله مغلق بيت الرجل فاعرابه ولو فصلوا اسم لزيد واوصا
له ما اذ الاصل لا تعسوا ولا ابرح **وقوله**

" غير منفك اسير هوى كل ما لهى ويسر يعنى **وقوله**
" ليس يفك ذا غنى واعتزاز كل ذي عجز يفل منوع **وقوله**
" فلما برح اللبيب الى ما يورث الحمد داعيا او مجيبا
" ومثاله بعد انتهى قوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت
" فنسيانه ظلال مبيد ومثاله بعد الدعاء قوله
" ابا منهلي بادارمي علمت ابا ولا تزال منهلا بجرعائك القطر

ومثالها بعد ما تكون بلا شرط تقدم ما الصريحة الظرفية وهو داء نحو ما دمت
حيا اذ مدة دوامه حيا مخلوف بعجبني ما دام زيد صحيحا اذ دوامه لانه
غير ظرفية واجرى بعدم العمل اذا لم تكن ما نحو دوام زيد صحيحا ودوام
زيد صحيحا على التشبيه بفعل ناقص وزيد مبتدأ على وصحيحا حال سد زيد مسد قوله وما تصرف
منها نحو كان ويكون وكن واصبح ويصبح واصبح هذه الافعال منها ما
يتصرف ابدا وهو ليس بابقاء ودام عند البصريين وجمهور المتأخرين ومنها
ما يتصرف تصرفا ناقصا وهو زال واخواتها الثلاث ومنها ما يتصرف
تصرفا تاما وهو ما سوى ذلك وما شاء النصف الثاني ما تصرف منها
بفعل نحو ما ضيه الزاي نحو ليكون الرسول شهيدا عليكم فلم يكونوا
حجارة او حديدا وما كل ما يبتغي ابتشاشة كابينا اخاه اذا اتاه لكي منجدا
وفي الحديث انه هجر الغرب ان كان لابد للرجل او كان على وزنها وقال
النشاخ بيذل وعلم ساد بقومه العتبى وكونك اياه عليك يسير

قوله

تقول كان زيد قائما وليس عمرو شاخصا بخلاف ما لو شخص من بلد الى بلد ذهب
وسلم وما اشبه ذلك اجمع محمد صلى الله عليه وسلم مرحوما ومبرورا منصورا
وما جرى من كان واخواتها شرح بيان ان واخواتها فعال
واما ان واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع الذي يعني رفعا جريدا وهو
مذهب البصريين وقال الكوفيون هو باق على رفعه الذي كان قبل دخولها
قد ذكر ذلك قال مرجه كتاب الانتباه والمتخابين العامل في الافعال
مرجح في الاسماء والحروف فيما وجد من الاسماء والحروف عاملا ينبغي ان يسأل
عن الموجب لعمله انتهى **فلت** لم عملت هذه الحروف **فلت**
قال ابن البركات ابن الانباري لانها اشبهت الفعل الماضي في البناء على
الفتح وكونها على ثلاثة احرف ولزوم الاسماء ودخول نون الوقاية
عليها ونقض معنى الاستقبال معنى ان وليت خففت وكان شبهها ولكن
استدركت وليت تمنيت ولعل ترجيت **فتبير** قال في شرح التسهيل
سهيل وجر نحلة على بن جنى سألت ابا علي الحروف هل لها اصل في
العمل فقال اما حروف الجر فمنع لانها تعمل بشبه الفعل وهو ان يكسر
الهمزة وفتح النون المشددة وان بعضهن مشددة النون والمكسورة
هي الاصل والمفتوحة فرعها لان الكلام في المكسورة جملة غير مؤولة
بمفرد ومع المفتوحة مؤول بمفرد وكون المنطوق به جملة مستغنية بمعمول لها عن زيادة وان
ومفردة مفتقرة لان المكسورة مستغنية بمعمول لها عن زيادة وان
مفتوحة لا تستغني عن زيادة وان المجردة عن الزيادة اصل وقال فوم المفتو
حة اصل المكسورة وقال اخرون كل واحدة اصل بنفسها حكاه
ابو حيان وكان ولكن بتشديد النون بخلاف المفتوحة وليت ولعل
تقول ان زيدا قائم وليت عمرا شاخص وكان زيدا اسد ولكن الله رمى

قصد

ويلتبس كنت معهم ولعل العرو هالك مشكلة اذا افترنت هذه
الحروف بالعربية بحمل كلها لزوال اختصاصها بالاسماء نحو ائل
الله اله وحمل كلما يضاف الى الله يجوز ان يحمل
قول الشاعر لا تنهى ظهر العجاء لناه الى جاهنا ونصبه ففتحه
روى بنصب الحجاء وظاهر كلامك وخبره انه يجوز الحال جمعها بغلة
مشكلة ما هذه عكسها في حيث واذا ما بعد هذه تمنع اعمل
وتلك توجيه والعن الشيخ جلال الدين رحمه الله فقال
مسئلة ان ايها النحوي ان كنت بارعا وتمت للاقوال التي تفصل
واحكمت ابواب الاعراب باسرها ابن لي عرف يدل ويعمل
ومعنى ان ان للتوكيد اي لتوكيد النسبة بين الجزئين ونفي الشك عنها
ولا نكار لها فالاول اذا كان المخاطب عالما بالنسبة وانما اذا
كان مترددا فيها وانه لمنبعة كان منكرا لها فالتوكيد لنفي الشك
يخص ولنفي الانكار واجب ولغيرهما للاول فالراجح وكان للتشبيه
المؤكد لتركبه من كاف التشبيه وان المؤكد نحو كان زيدا اسد او حمار مما
الخبر فيه ارجح من الاسم او اخفى ولذا كان لا يستدرك وهو تعقيب الكلام
بما يرفع ايهام نحو ما قام زيد لا لكن عمرا قائم او قام زيد لا لكن عمرا لم يقم
وليت للتمني وهو كل ما لا يطمع نحو قوله الا ليت الشباب يعود يوما
فاخبره بما فعل المشيب او فيه عسى كقول من نفطع رجاؤه من
مال يجب تحويله الى ما فاح به ولعل للترجي في المحبوب نحو لعل الحبيب
قادم والتوقع في المكروه كلعلك بخ نفسك واستعمل في التوقع
في المحبوب والمكروه قال وعسى عكسه فوقع بالترجي في المحبوب والاشفاق
في المكروه فتوقع المحبوب يسمى ترجيا وتوقع المكروه يسمى اشفاقا

جلبرة

فايدة لعل عشر لغات جمعها ابن الوردي رحمه الله تعالى
في نحبته في بيت ونصف فقال لعل عل ولعن عنا ولان انا
لعي مع رغي تلك عشر قلت وفيها لغات اخر اها
لعل حكاها في الزاهر وافشائية لعلت والثالثة
لعا والرابعة لوان حكاها الفالي في املى قال رجل لوان
عليها حمارا يريد لعل عليها قبيبة بان لا يجمع بين لعلة
معنى الله الجار فان يقول معنى ان والله للتوكيد يا سفالح الله او يقول
ان او ان للتوكيد يا سفالح لعلة معنى تتميم اذا خففت ان
المكسورة مبتدأ وجاء الاهمال وهو الاكثر نحو وان كلا لما ليوفينهم ربك
اعمالهم وما اكاد العاقرة تلد وابن كثير وان كلا لما بالتشديد ربك
اعلم واذا خففت المفتوحة تهمل ووجب حذف اسمها وكونه ضمير
شان وكون خبرها جملة مصدرة ان بدئت بفعل متصرف غير دعاء
نحو تعلم ان فرص فتنا او بلن نحو علم ان لن تحصوه او تنفيس نحو
علم ان سيكون او لو نحو وان لو استقاموا واذا خففت كان وصلة
معزوفة الاسم والجملة بعدها خبرها نحو كان ضبة تفطوا الرواء
السلم وتفصل وبلو بريت بماني نحو ما نزل برجالنا وكان قد
وبلم ان بريت بمضارع نحو كان تغني بالامس وقد يثبت اسمها نحو كان
ضبة تفطوا بالنصب في رواية وتخفف لاكن فتهمل وتكون حرف
عطف واجاز يونس والاخفش اعمالها مشكلة يجوز تقديم
خبرها الحرف على اسمها اذا كان ظرفا او مجرورا نحو ان لدينا انكالا
ان هذا البلغاء ون برخ الكلام من ان واخواتها تشارك في الكلام
على كنت واخواتها فعال واما كنت واخواتها فانك

تنصب الاسم والخبر معا ولم تنصب بعدوان ثم عنى التعريب وقابل الكوميون
على ان الثلاثة حال ونازع الشلوبين في دخولها على المبتدا والخبر وهي
فعلان جعل فاعل وجعل خامسة اخواتها سبعة والاول ما سواها وهو
ثلاثة افعال فقسم يدل على التفضيل وقسم يدل على الرجحان
وقسم يدل على التحويل مثلا يدل على الرجحان كقولك نحو ظننت
زيدا صديقا وحسبت نحو قول الشاعر وحسبت التقى والجود خير
تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا وجعلت كقول الراجز
يجعلن ان عرضت لي بالاراك ومثل كقولك زيد عمرو
زعمتني شيخا ولست بشيخ هل الشيخ مدرب دبيا ومثال يدل على اليقين
رايت نحو رايت الله اكبر كل شيء محاولة والكرم جدودا وعلمت
نحو علمتك الباذل المعروف فابعث اليك جيشا واجعلت الشورى والاه
ووجبت نحو وجدنا الكرم لبعضهم ومثال يدل على التحويل اتخذت
نحو واتخذ الله ابرهيم وجعلت نحو جعلنا صالا منثورا وذكر المصنف
رحمه الله تعالى لجعلت بعد اتخذت يدل على انه اراد التحويلية
وقد تكون كما عتقد نحو وجعلوا الملئكة الذين هم عبد الرحمن اناثا
واما بعد بعد الجمهور يتعدى لمفعول واحد نحو ثم بعثناهم
النبي صلى الله عليه وسلم يقول والنبي مفعول به
وجملة يقول حال وعدا على تنصب مفعولين مجلة يقول
مفعول ثان قال الشيخ سليمان البجيرمي ولا يكون مفعولا
ثانيا الا مضارعا لها اذا دخلت على نحو مسموع نحو سمعت
زيدا يتكلم ولو دخل على مسموع نحو سمعت صوت زيد تعدت لواحد
اتفاقا نحو سمعت زيدا متكلما وخلت عرا شاخصا وما اشبه

قال الشيخ جبريل رحمه الله تعالى اعلم ان هذا الباب وهو ظننت
واخواتها داخل في المرفوعات ويسر منها ويكاد يجاب عن المصنف رحمه
الله تعالى بانه لما ذكر العوامل الداخلة على المبتدا والخبر ذكر كان واخواتها
تعاونا استطرادا من المرفوعات وذكر ان واخواتها وخبرها من المرفوعات ذكر
ظننت واخواتها لتتبع بها النواسخ تبتدئ بها تعتني ذا العلم
المرفوعين يجعل ركنين مثلها في انها تدخل على المبتدا والخبر
ومنه قوله تعالى انا انذرناكم عذابا قريبا خلافا لمن منع تعد
بها الواحد وجعل ثانية المنصوبين حالا وجرد له وقوعه معرفة
في قوله ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيامة
قال عمران ذكرها ابن الوردي رحمه الله تعالى في بيت
قال الفارابي اي جعلت اول وعلمت حي مصرعطل
تابعة في الكل صنة
واجز هنا بلا دليل صفوك مفعولين او مفعول
وقد انهى الكل على المرفوعات اتبع بعلم
على التوابع فقال باب النعت بدا المصنف
رحمه الله تعالى كابن الحاجب بالنعت ثم بالنسق ثم بالتوكيد
ثم بالبدل وبدا في التسهيل واصلها بالنعت ثم التوكيد
ثم البيان ثم النسق ثم البدل وبدا في التسهيل بالتوكيد
ثم بالنعت ثم بالبيان ثم بالبدل ثم بالنسق وكذلك في الشذور
ابو حيان وكذلك خلاف الصواب بل الصواب ان يقدم النعت
ثم البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم النسق لانها اذا اجتمعت ترتب
كذلك وارتضاه الشيخ جلال الدين في البهجة وقال يتبع في

يتبع ج الاعراب الاسماء الاول نعت بيان توكيد بدل عطف
ونسق وعطف الاجتماع كل اخر تب على نزاع

والنعت عبارة الكوفيين وعبارة البصريين الوصف والصفة
قال ل في حاشية التوضيح هي العالمة مترادفة خلافا لبعضهم
بانه قال النعت خاص بما يتغير والوصف بما لا يتغير
ابن ايار في شرح الفصول عن بعض المتاخرين **قال** ولذلك
قيل اوصاف الله تعالى ولم يقل نعوته وهو اتباع المنعوت او المؤول
المباين للفظ متبوعه **قال** ابن الناظم وهو ثلاثة اقسام
حقيقي ومجازي وسببي فالحقيقي هو الجاري على ما قبله مع
رفعه لضميه نحو جاء زيد العاقل والمجازي هو الجاري على
ما بعده مع رفعه لضمير ما قبله نحو جاء زيد الكريم ابوه والحقيقي
الوجه والسببي هو الجاري على ما بعده مع رفعه ضمير مما
بعده نحو جاء زيد العاقلة امه ومن هذه الغرة الكلام اهلها واذا
فرعلمت هذا فالنعت حقيقيا كان او مجازيا او سببيا تابع
للمنعوت في رفعه وخفضه ونصبه وتعريفه وتنكيره وان رفع ضميرا
المنعوت وكان حقيقيا او مجازيا تبعه ايضا في تذكيره وتانيثه
وافراده وتثنيته وجمعه نحو جاء زيد العاقل ورايت زيدا العاقل
ومررت بزيد العاقل وجاء زيد الكريم ابوه ورايت زيدا الكريم
ابوه ومررت بزيد الكريم ابوه وان رفع ضمير السببي المنعوت
بعده كالفعل فيلزم افراده وتبع افراده مرفوعه في التذكير
والتانيث فتقول جاء الزيدان العاقلتان ام ولداهما وجاء الزيدون
العاقلتان امهاتهما واجمع ولا تذكر ان النعت يتبع المنعوت في التعريف

نعت
النعت تابع دال على معنى في متبوعه من تخصيص او تعميم او تاكيد او توضيح او مدح او ذم

والتنبيه وكان كثيرا من الاحكام الاعرابية متوقفة على بيانها
احتاج الى بيان المعرفة والنكرة **فقال** المعرفة خمسة اشياء
الاسم المضمر انا وانت والاسم العلم نحو زيد ومكة وهند والاسم
المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء والاسم الذي فيه الالف واللام نحو
الرجل والغلام والاضافة وهي كل اسم تعرفه بما بعده والنكرة كل
اسم شائع في جنسه صالح لدخول رب عليه وفي وصفه بما يوصف به النكرة
وكل ما يصح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس
فائدة والله سبحانه اعلم في المعرفة والنكرة يتخصر
في فصول الفصل الاول في تعريفها لغة واصطلاحا
الفصل الثاني في اقسام المعارف وبيان تعاريفها تعريفا
وبيان الاحرف التي بها تعرف منها الفصل الثالث
في تفسير النكرة وبيان انكر النكرات الفصل الرابع في
تتبع كلام المصنف رحمه الله تعالى بالشرح والتنبيه
فصل ان النكرة والمعرفة في اصل مصدران ان النكرة
وعرفه ثم نقلا وسميا بالاسم المذكور والاسم المعروف فالنكرة
في اللغة على اللبحة **اما** تعريفها اصطلاحا **فالمختلف فيه**
صنايع المصنف وذلك منهم مما يتعرض لشيء منه
رحمه الله تعالى فانه قال ما تعرض لحد المعرفة والنكرة
كجمع على الوصول اليهما دون اشتراك عليه لان الاسماء ما
هو معرفة معنى نكرة لفظا نحو كتاب ذلك عاما اول وما هو
نكرة معنى معرفة لفظا نحو اسامة وثعالة وما هو في استعماله
على وجهين كواحد امه وعبد بطنه فهو معرفة بالاضافة

عند اكثر العرب وبعضهم يعملها كترتيب وينصبها على الحال
ومثلها واللام الجنسية وتوصف بها العرفة اعتبارا بلفظه
وبالنكرة اعتبارا بمعناه واذا كان المركز ذا حس ما تبين به
العرفة ذكر افسا سقا مستقصاة ثم يقال وما سوى ذلك نكرة قال
سر في شرح العربية وتبعه على ذلك ومنهم من يعرف النكرة ثم يقول
وما سواه معرفة قال في الخلاصة وابن الوردي في نفحته وجنح
ابنه في الفكر ومنهم من يعرفها مقابلا صنع الباقي في حدود
فقال في الفكر النكرة ما شاع في جنس موجود كرجال او في
مقدر كالشمس وقال ابو البقاء في حد العرفة ما هو وضع
ليستعمل في معين قلت الصحيح ان المعارف سبعة
المضمر والعلم واسم الاشارة والموصول والمعرف بال والمنادى
المضاف الرواجر من هذه الخمسة والمنادى المعين فالمضمر
في البسيط وزاد فيه اثنا عشر راجع وجعا واجعون
وجع وقالوا انه صيغ مرتجلة وضعت لتاكيد المعارف لخلوها
عن القرائن الدالة على التعريف من خارج وتقدير المعرف آثر الخبار
جمع بعير قال وعلى هذا القول فتكون لانواع المعارف
ثمانية قلت الصحيح عند هم ان العالمة التي تعرف
بالعلمية وقيل بالاضافة ثم اعلم ان الذهب ابيه ابن
جرون ان لا تفارق بين المضمر والذي هو اليه جاهر النحويين
انها معاونة في التعريف فاذكرها عند الكلام عن
قال الشيخ جبريل والنحويون يقولون اعرفها المضمر

ثم العلم ثم اسم الاشارة والمنادى المعين ثم الموصول ثم المعرف بال
والمضاف بحسب ما يضاف اليه مختلفا عنك وعند اكثر المضاف الى
المضمر كالعلم هذا هو الصحيح عند هم في التسهيل وليس
ذو الاشارة قبل العلم خلافا للكوفيين واذ واذا قبل الموصول
خلافا لابن كيسان قلت قال شرف في شرح اللمحة سمعت
من يقول انه مرتبط في كل من المعارف الخمسة انها اعرف
المعارف وهو غريب فان اوان وقعت عليه العلم ورايت من
عزاه لسيبويه وكانه لاختيار ابن معطه في فصوله فلعل فرقه
فائدة المعارف كلها ثبت وضعا جزئيا استعمالا قال الجلال
المحلي هذا ما عليه الجمهور وجرى عليه الرضي والسعد التفتازاني
والكمال السيوطي في حاشية المطول في بحثه وجرى على ما افاده به
بعض من ان الوضع فيها كلي والموضوع له جزئي وابن جمعة هذا
ذاهب اليه في شرح العقيدة النكرة فسان
احدهما ما شاع في جنس موجود كرجل او من ذكر
بالغ وانسان لحيوان ناطق ظاهر ومرسل لحيوان حامل ناطق
ما شاع في جنس مقدر كشمس اي كوكب نهاري ينسب النهار
وجنود ابيل فهو صالح للتعدد وان لم يتعدد في الخارج واما
الذكرات بشيء موجود بحيث في جنس لم يتأت حيو
ان انسان بالغ ذكر رجل فالله رحمه الله تعالى
قلت الراجح ان المعرف ليس بشيء وعليه فليس شيء
باعلى من موجود قلت قوله والعرفة خمسة
اشياء قال الشيخ جبريل رحمه الله تعالى بل العرفة يمكن ان تزيد

بها **قلت** ولان التعريف والتنكير عدمي ومعرفة الاسماء سابقة على معرفة الاعراب وتنكيرها امر ايجابي والنكرة اصل لانها اربعة اوجه **احدها** ان مسمى النكرة اسبق في الذهن من مسمى المعرفة بدليل كون التعريف على التنكير **والثاني** ان التعريف يحتاج الى قرينة من تعريف وضع او دلالة **الثالث** ان لكل شيء يقع على المعرفة والنكرة فانه يراد المعرفة تحته بحسب مقام دليل على ارادة كل الافراد كالانسان بالنسبة الى الحيوان فانه يراد تحته الجنس لكونه نوعا منه **الرابع** ان غاية التعريف تعيين المسمى بحسب الاخبار للتصاقع او الاخبار بتعلق على التركيب ويكون تعيين المسمى بحسب التركيب وقبل التركيب للاخبار فلا تعريف قبل التركيب **قوله** خمسة اشياء **قلت** فوفوت به وجه قبل هذا ان المعارف سبعة فما بال المصنف رحمه الله تعالى يعدها خمسة **قلت** انما عدها خمسة لانه الكلي المبحوث عنه بالاسم والمضمر والموصول معا **قوله** قال ابن ابي الربيع والعرب الاسماء تنقسم الى ثلاثة مضمر ومظهر ومبهم قال الميداني هي اسماء الاشارات والموصولات ومثله الاستراباذي في شرح الكافية **وانه** ذهب اليه المنادى المقبل عليه الى انه تعرف بال كما ذهب اليه قوم ويحتمل انه ذهب الى الموصول الى انه تعرف بالظاهر كما في الذي وجوعه او منونة كما في سائر الموصولات نحو من وما فانهما نحو ابى **قوله** الاسم المضمر شرع في اصطلاح البصريين يسمى عندهم بالمضمر والضمير في المضمر اسم مفعول من

اضمرته اذا اخفيته وسترته والمخالفة على البارز توسع والضمير بمعنى مفعل على حد قولهم اعفر العسل فهو عفير بمعنى معفور والكوفيون يسمونه الكناية والمكنى لانه ليس باسم صريح والكناية تقابل التعريح قال ابن هانئ وتسمى الكناية

وهو بمعنى نعوى ودعني من الكنى وعلاضي والتراجم دونكه مستشرا

وهو في اصطلاح النحاة الاسم الموضوع لتعيين مسماه مشعرا بتكلمه او مخاطبه او غيبته **قوله** نحو انا وانت وهو وهي تفسير الضمير فضمير بارز ومستتر **فالبارز** ما له صورة في اللفظ والمستتر ضده وهو قسمان مستتر وجوبا وهو ما يخلفه الظاهر وذلك في خمسة مواضع فعل امر الواحد نحو قم والمضارع المبدوء بهمزة المتكلم نحو اقوم والمضارع المبدوء بنون المتكلم نحو نحن اومتكلما كنحو نقوم والمضارع المبدوء بتاء المخاطب نحو تقوم يا زيد وتاسم بعل امر الواحد نحو ضرال وتاسم بعل المضارع نحو ضرب الزيدان بعني اضرب والمصدر الواقع بدلا من بعل الامر نحو ضربا زيدا وبعل التعجب نحو ما احسن زيدا وبعل الاستثناء نحو ما خلا زيدا **ومستتر جوازا** وهو ما يخلفه الظاهر وذلك في خمسة مواضع الفعل الماضي كقام وتاسمه كهيهات ومضارع الغائب كزيد يضرب وهند تضرب والوصف كضارب ومضروب وحسن والكوفي والمجرور نحو زيد عندك او في الدار **والبارز** قسمان منفصل وهو ما يبتدأ به ويقع بعد الا في الاختيار ومنفصل وهو ما يبتدأ به ويقع بعد الا في الاختيار قبل الفعل اما مرفوع او منصوب او مجرور وكل من هذه اثنا

انت انا المتكلم او مخاطب او غائب **فالمرفوع** للمتكلم بعلت
بعلنا وللمخاطب بعلت بعلتما بعلتم بعلتن وللغائب
بعل بعلت بعلا او بعلتا بعلوا بعلن **والمنصوب** للمتكلم
اكرمني اكرمنا وللمخاطب اكرمك اكرمك اكرمكما اكرمكم اكرمكن وللغائب
به اكرمه اكرمها اكرمهما اكرمهم اكرمهن **والمجرور** للمتكلم
مربي مربنا وللمخاطب مربك بك بكما بكم بكن وللغائب به بها
بهما بهم بهن **فقس** على هذه وثلاثون ضميرا والمتابع
والثلاثون بناء المؤنثة المخاطبة نحو انت **واختر** فصلا بغير
الاختيار في المنفصل مدفوعه بعد الا في ضرورة ما فانه جائز نحو
ما بالدار الا انت جارتنا الا ايانا ورنا الا اياك بجار **وقوله**
اعوذ بك العرض مدفوعة بقولنا عرض الا هو ناصر

والمنفصل اما مرفوع او منصوب ولا يكون مجرورا وكل من
المرفوع والمنصوب اما للمتكلم او للمخاطب او للغائب **فالمرفوع** للمتكلم
انا ونحن وللمخاطب انت وانت وانتما وانتم وانتن وللغائب
هو وهي وهما وهم وهن **والمنصوب** للمتكلم اياي واياي وانا
وللمخاطب اياك واياك واياكما واياكم واياكن وللغائب اياه واياه
واياهما واياهما واياهم واياهن متبوعين بما ذكرنا ان عدد الضمير كذلك
سبعة وستون **تأمل** وتتبع **الغرض** في وضع
الضمائر الاختصار لانها اخص من الظواهر فخصوصا ضمير الغيبة
فانه يقع مقام اسماء كثيرة الا ترى قام معلم عشرين مظاهرا في قوله
تعالى اعوذ الله لعلم مغيبي قال سر ولا يعمل المنفصل مع
امكان المتصل فلا تقل الا ما وقع ثانية ضميرين منصوبين بفعل

غير

غير ناسخ فيجوز فيه الانفصال راجحا او يقع في القرآن الا كقوله تعالى فسيكفيكهم الله انظر كيف عدل عن سيكفيهم الله وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله ملككم ايلاج ولم يقل انه ملككم اياه ويقع ما وقع خبر الكان نحو كنته او كنت ضربي منصوبين بناء على نسخ نحو خلفتكه وجعلناه والا ولم منصوبا ثانيا الوصل في كنته ويكون ما وقع خبر الاحرى اخوات كان على ما مر ويتعين فيه الفصل ويجب كقولك ظننتك اياه والبيضاوي **فريدة** قال ابن عربة رحمه الله تعالى منهم من قال ان الضمائر ثلثمائة وقيل اثنتا عشرة مائة والصحيح انها بالاطلاق لا تحصى كلية **ولما** بالاستعمال لا تحصى بضمير المخاطب والمتكلم جزئيان وضمير الغائب ان عاد على كلي فهو كلي مثال الانسان هو حيوان ناطق وان عاد على جزئي فهو جزئي مثل زيد هو فاضل **قوله** لا من افعل هو مشتق من الفعل لان اكثر الاول افعل ولانه يعمل به مسموعا **قال** ابن ابي الفتح البعلي في شرح الجرجانية وقال الافعل في اللغة العلامة وعلم الجبل والثوب قال الشاعري ربا اوبين بعلامة يرجى ثوابها **وثقله** النحويون لا سم الذي على ثلاثة اول احرفه على ثلثة بعينه محذوف استعماله في ما اشبه مسماه قال العلامة رحمه الله تعالى ما وضع لمعين خارجا الوذهنا لا بشاركه غيره وهو قسمان شخصي وهو ما وضع لمعين في الخارج لا يتناول غيره من حيث الوضع له وذكر اسماء الاجناس **قوله** كعمرو زيد وعمرو زيب والاماكن نحو مكة ودمشق بفتح الدال وضم بغداد ودخل بقولنا من حيث الوضع له العلم العارضي الاشتراك

غير زيد مسمى به كل من جاءته وجنسه وهو ما وضع لمعنى بالوضع
ايصلاحه الوجود فيه ويكون بالاعيان كالهامة للاسود والحجر
المعاني بجزة للبر والحجر للبحر قال انشاد بقه

اعلمت يوم حملة حين لقيتني تحت العجاج فما شققت بخباري
انا انتسمنا خطتينا بيننا محمله برزة فاخترت بجاري

تنبيهان الاول قوله الخ يرد عليه ان الاسم اوعلم
نبذ عليه لانه تعداد لاقسام الشارح تحته هو اقسام
المعرفة ولعامل ان يسماوا المنصورة اربعة مكة والبلد والقرية والغرى
فاما مكة فقال لها صراحة وهو الذي ابريح عنه واما بيرة
عنه فيعلم مكة والتعرف لانها معرفة مؤنثة ويصح ان يكون
اشتقاقه كاشتقاق بكة لان الميم تبدل من الباء يقال ضربة لازم
والازب ويصح ان يكون اشتقاقه من قولهم امتك اذا قصد فرع
انه اذا قصدها مضاعف بشر واما يثرب عن الشرق ازاحل
انها موجبا ذكر ابو الحسن الخ يشير الى ان الغرى اسم اوضل الاماكن
تفصيل العلم ان صدر باب اوام على اب اوابن اوابنة فكنية
مثل ابو بكر وام كلثوم وابن اوى وبنت وبرة والا فلقب
برجمة المسمى كزين العابدين او ضعته كانف الناقة وليف و
ما مع قال الشيخ جبريل رحمه الله تعالى ويسمى ايضا الخاص بجمعي
كزيد وعمرو تتمة هل هذا التقسيم من كل الوجوه او من
بعضها قولان نقلهما ابن عبد الرحيم في الفتحة عن السبكي والسيد
الارض **قوله الاولى** وردت العرب تكنية وابن عنهم
تلفيحن قاله ابن قطلوبغا في مجيب الندا في شرح قطر الندا

فصل في تكنية العرب

الثالثة نقل الشيخ جلال الدين في الاوسط عن الزمخشري في
ربيع الابرار **مانصه** قالوا تكنى الكريمة من ذوات الاربع للعرب
وهو من مفاخرها والكنية اعظم ما يوصل لها الاذ والشرف
قال والكنية حبى اذا به للاكرام ثم نزعوا عن الكنى الى التغيب
بكل من المشاهير في الجاهلية والاسلام من ليس له ابن ذكر
ليس خاصا بالعرب بل تزل الالقاب في الامم كلها من العرب والعجم
الثالثة ليس في القرآن من الكنى غير ابي لهب وابنه
عبر العربي ولم يذكر باسمه لانه حرام شرعا واما الالقاب
فيه منها غير واحد مثل المسيح واسرائيل وذي القرنين وتبع
قاله في الاتقان في علوم القرآن **الرابعة** حكى الشيخ
شرف الدين بن جبارة في كرار الجمال في شرح الجمل اللغز بالنون
وانكره في الروح ثم قال ومن الغريب المسلم قول بعض النحويين
وهو ابو عبد الله الحسين بن حجاج الكاتب

امسى الحبيب بحر الغيب محتجبا واصبح وامله من ملتقى
لغبله وانفرسالته عن معنى هذا النبع جملة من الفجاءة المنا
دبب والعضا والحرب والبرد بين جامع الامر تصرى وهذا قابل
وما انى بحائل الواو اجتمعت بمعنى مناسب العراق فذكر انه قال
الامام ابن الخشاب عن هذا **فرجب**
بدا هذا العيب صار اسمى عندى بمنزلة **النجم** اذا ذكرت له
غضب وانف من ذكره وهذا من حسن الابصار الا عن فهو من
قوله والاسم المبهم شمل اسم الاشارة نحو هذا وهذه وهو
والموصول بأنواعه فاما اسم الاشارة فقال في التسهيل هو
ما وضع لمسمى واشارة اليه بالمشار اليه اما مذكر وهو مونث

فصل

والله عليه وسلم الرجل والعبر **قوله** ٧ يختص بذوي احرد دون داخل
لعقل الكلي على المقصور دون المقصور عليه كان يقول لا يختص بوا
حر **قال الفاني** زكريا رحمه الله تعالى وحاصله ان الا
فيه في شرح الشافية ٧ استعمالي اللغوي دخولها على المقصور
ودخولها على المقصور عليه جائز حقيقة وتقريبه بعني على المبتد
مثل ما تكلم فيه لغتان بضم اللام وفتحها دخول ٧ العهد اللام
عليه بمراد بفتح فتح بما بعدها دخولها عليه كزيد بعني صاحب
وانها يفيد حصول الكمال في موضع صاحب وصاحبي بفتح الحاء
وكسرها ومن ٧ الاستعمال والعرف دائم لا يفيد نصا ولا نفيا
وأفعال موضع شيء وشيئا بفتحها **قال الجزولي**
علامة ٧ اسم ابتدئ به كلام مجردا قبول ٧ الحرف اللام او دخول
ما ٧ يكون ٧ نكرة وان كان مضافا فبقبول ما اضيف اليه مبدوا
او بالهمزة الوصلة ٧ الف واللام او جواز جره بمن على النكرة وقال
الحريري رحمه الله تعالى بالعلم وكم ربّ عليه من دخل فإنه
نكرة يا رجل **قوله** نحو الرجل والعبر اللذين ان يقول
نحو رجل وعبر سواء كانت اداة الرجل والعبر قبل دخول ٧ الف
واللام يكرنان لصلاحيتها لدخول ٧ الف واللام عليهما
قال بن قال الجوهري العبر بفتح على الذكر ٧
تقول لا يقال للانثى عبرة وتصغير العبر عبير وان اردت
٧ الانثى خاصة قلت عبيرة بالهاء والجمع اعبر اعبار وقال
بعض العرب وعبرس **باب العطف**
العطف في اللغة الرجوع و ٧ النحاة عرفوا اصطلاحا بقال العمل
المتكلم هذا العمل الخاص والمعطوف عطف بيان وعطف نسق

فقال

قاله المغني زكريا وهو فسمان عطف بيان وعطف نسق اما
عطف البيان فلم يترجم له المصنف رحمه الله تعالى تبعا للكوفيين وان
خالفهم صاحب الجمل **وقال رحمه الله**
العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان بيان مطلوبية
فهو البيان تابع شبه الصفة حقيقة الغرض بكشف
قوله تابع جنس يشمل التوابع الخمسة وقوله شبه
الصفة مخرج للتوكيد والنسق والبدل وقوله حقيقة الغرض
به منكشفة مخرج للنعت وبقية مبينة بواحدة من كثير كالنعت
الحقيقي وبرب كل كلمات يمنع احلاله محل الاول نحو اما ان النار
البرح بكسر والنون بفتح البس اسم مصدر نسف الكل انتسفه
نسفا بالنون اي عصف بعضه على بعض قاله **وجمع الجوامع**
والمراد به هنا المنسوق وهو اصطلاح النحاة قال برح بفتح عطف
انتسق **بفتحه** قال اي تابع جنس يشمل الجسم وقوله بحرف
اي واسطة حروف مخرج للنعت والتوكيد والبدل وما ذكر
توابع بلا واسطة حرف وقوله متبوع مخرج لنحو اسير من قوله مررت
بفضيرا جر اسير المرادي **بشاة فلت** مبتدأ وخبر والجار والمجرور
فلت اسم للاجرد قصير وامّا **ذا لطحلة** فيان ملا جلى
ملا اجعى **فبابن** قال الشيخ يس الدين ٧ يشترط لصحة
اما كامل الاتصال بمتبوعه بمنزل منه منزلة جزء كلمة اجنبي اي
رابطة واما كامل الانفصال عنه بمنزل منزلة ٧ علاقة له معهما
فلا يحتاج ايضا الى رابطة وهو البدل لانه في نية الاطراح عن الاول
واستيفاء الحكم لثان واما متوسط بين كمال الاتصال وكمال

والاستيفاء

الانتهاء محتاج الى الرابط وهو المعطوف على الشمس وهو مع
المعطوف عشرة حاز قول جمهور النحاة واسقط بعضهم للكن
قال ك والشمس وبسرعة مختلفتين وهما لك ليوسر واسقط
يونس واحد عيسى وابو علي وابو الفتح والزجاج اما واخذا ابو
البقاء وك والشلوبين وابن عصفور والماردي والتقاوي وارتضى
وابن لال الربيع وهذا الوجه لكلهم الجمع بعطف الشيء على نفسه
حبه نحو وانه هو اضحك البكية وعلى بابه نحو ولقد ارسلنا
نوحا والى صالح وعلى واحد نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من
قبلك بعلى هذا جائز بمرة وبحملتين هان قال ك ونحو نها
للعقبة راجع للترتيب كثير وللعكس قليل وقول السيرافي ان
النحويين واللغويين اجمعوا على انها لا تفيد الترتيب مردود
بل قال ابن دقيق العيد ذكر بعض المتاخرين ان الفراء وثعلب وابو عمر
والزاهد وهشام والشافعي رضي الله تعالى عنه
ونقله الرضي الكبير اي وابن درستويه ومتبوعه اذا جمع
الزمخشري قال ونقله ابن هشام ايضا ابن مالك للعقبة والباقي للترتيب
والتعقيب فالترتيب معنوي كما في زيد مع عمرو اذا
لقيا غلاما فقتله الحلي اترها بالفاء اذا كانت للتعقيب
عقب النحوي وذكر وجوه فقيل على بابها وقيل ترد
للتفصيل عندما خرجها ك كما في نحو فعل السوء
بجهالة ثم تابوا الا انه مجرد والتعقيب وكل شيء بحسبه
يقال تزوج فلان فولد له اذا بقي بينهما اقل الحمل وتقول
دخلت البصرة فبغداد اذا بقي بينهما ثلاثة ايام

وقيل ايضا الشيئة غالبا اذا عطفت جملة او صفة فا
مهول نحو موسى وقضى عليه فتلقاه اذ مر به كلما قدلت
عليه والنشاط والاكلون من الشجر ومما تاكلون منها البطون
يشربون عليه ماء الحميم وقد يجيء ذلك لمجرد
الترتيب نحو فتح الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم ونحو
قد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك ونحو فاقبل امرا
تيه وصرة مصفق وجهها ونحو فاجرت زجرا فالتليت ذكرا
وذكر ابن السهيل ان الفا قد ترتفع موقع الواو كقوله
فعل مختلفا العلقة مضغة ثم ويقال بيضاء بادرال انثا
جاء وثمت باسكان الثاء ومنهما وهي للترتيب مع المهلة هذا بسر
ب جمهور النحويين وما اوهم خلافه يؤول وذكر
ابن السهيل انها قد ترتفع موقع الباء كقوله
كهز الرديني تحت العجاج جرى في الانابيب ثم اضطرب
وقد تخفيفا اثارة موضوعة لاحد الشيئين او الاشياء وهو
الذي يقول المتقدمون وقد تخرج الى معنى بل او الى معنى الواو واما
بقية المعاني التي يذكرها المتاخرون فمستفادة من غيرها
فلت مما ذكر المتاخرون لها من المعاني الشك نحو
لبثنا يوما او بعض يوم والابهام نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في
ضلال مبين والتشهير وهي الواقعة بعد الطلب وقيل ما يمتنع
فيه الجمع نحو تزوج هندا او اختها والاباحة وهي الواقعة
بعد الطلب وقيل ما يجوز فيه الجمع نحو جالس العلماء او الزاهد

والجمع ابخلف كالرام وآله الكوميون والاحقشر والجرمي لنعيب تفاحا
او عليها يجورها وقول جرير جا الخلافة اوكانت له قدرا
وقوله عز وجل ولا تطع منهم اثما او كفورا فهو نفي عن كل
منهما اجماعا وايضا من حيث ان زيادة النفي تزيد اللغة تجريدا واحدا لا بعينه وان
كان جايزا خلافا للمعتزلة في منعهم ذلك **تنبيه** ويجوز
ان قال الشيخ جلال الدين الى رحمه الله تعالى الاجماع لمستند
مردود الاية على ظاهرها والاعراب لسيبويه بشرطه تقدم نفي
او نهي واعادة العامل نحو ما قام زيد ولا قعد عمرو ولا يقم زيد
ولا يقعد عمرو والكوفيون ولبو الفتح وابن برهان مكلفا احتجاجا
بقول جرير ما ذاقي بعيال طرب من بعدهم الا حمى عود النهم الابعراد
وانما نبه ابن الحاجب رحمه الله على هذا لان جماعة قد قلدوا اولادهم
والتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف ومعنى الا في الاستثناء
نحو ما استهل الصب او دمي الخبر ما انجاحت الا مال الا لصابر
والتقريب نحو ما ادري اسلم او ودع قاله الحربي وغيره والعشر
كتبت فوقها ضربة عاشر او ما ان اي ان عاشر بعد اقرب وان ما ان
لكلب التعجيب بعد هزة داخلة على احد المستويين نحو
ازيد عندك ام عمر اذا كنت قائما بان احدهما عندك ولكنك
شككت في عينه وبعضهم ادخلت من ذلي نحو انها لابل
ام شاة ابل شاة او ما هو مثل او هو الشك والابهام او
التخيير والاباحة والتفصيل وقد تقدم الخلاف في كونها
عاطفة والصحيح انها لا تعطف وان العاطف الواو قبلها
بل لتؤكد على الخطاب والحكم بعد نفي نحو ما قام زيد بل عمر ردا

على من اعتبر الكسر والصواب الحكم الرجا بعدها بعد ايجاب نحو قام زيد بل
عمرو ولا للرد عن الخطا في الحكم بعد الايجاب فقول جاءني زيد لا عمرو رد على
من اعتقد ان عمرا فقط جاء دون زيد او انما جاءك وبعكسها ايضا
بعد الامر نحو اضرب زيدا لا عمرا وبعد النهي نحو لا تضرب زيدا لا عمرا قيدا بذلك
لان نفع والقران عاطفة قاله سيبويه ولا تكرار لاستدراك الغلط
وليست عاطفة بغير عاطفة او مجردا مبشرها تقول نحو او نحى
نحو ما قام زيد لا بل عمرو لا تضرب زيدا لا بل عمرا وان لا تقرن بالواو
بل اقترنت بها نحو ما قام زيد لا بل عمرو لا بل خالد نحو
الرابع اعلم ان حتى تعمل ثلاثة اوجه **احدها**
ان تكون حرف جر فتعمل عمل الى بشرط ان يصح ادخال الى
ان تكون غاية لما قبلها نحو سرت حتى الليل اي الى الليل
ان تكون حرف ابتداء فتدخل على الجمل الاسمية نحو مرض فلان حتى
لا يرجونه وعلى الفعلية التي فعلها ماض نحو مات الناس حتى
ان المعلم ليعلم ما في نحو حتى عبرا وقالوا **الثالث**
ان تكون حرف عطف وهو قليل كما قال ابو علي وغيره واليه اشار المصنف
رحمه الله **وهل تشبيهان الاول** لا يكون المعطوف
بعضا من المعطوف عليه نحو قدم الحجاج حتى المشاة قال ابو علي
والتقليل او كثرته وعلله في شرح الكافية نحو قولها
بعضا وشبهه بقوله اعجبتني الجارية حتى حديثها اي
حديث ليس بعضا ولا كثيرا كالبعض لانه معنى معقول فكيف
وقد يكون المعطوف حتى مباينا متغايرا بعضه كقوله

الفرائض كيعقوب ويطلع ، والمراد حتى نعلم الحال
بعطف الفعل وليست بعضيه لما قبلها حرف ابتداء ويل للابتدائي
لمعنى الغرض ما ينتظم حتى نعلم ولا يكون المعطوف بها ايضا الا غاية
لما قبلها في قوة او ضعف او شرف او دناءة وفي اجتماع الاولاد
وفوقه ، فهي كحتى الكلمات فانها تجر تارة حتى بينما الماضي
والثانية نحو مات الناس حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام
بجر صلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى جميع ابغاية الشرف
والرابع نحو جاء الناس حتى الحجامون وهو الممنوع كسر الجيم
خبيث الشرف حتى بالنسبة الى اشرف كالواو وبئس بفتح
للكل الجمع فالياء وغيره وهو وقال الزمخشري
هو كالباء وقال ابو البقاء وقال ابو العباس هو بعد ابقاء
وقيل ثم نقله عنه سر في شرح الكوكب الساطع وهو نظير جميع
الجوامع يمنع فوقيته كالواو وقيل كالباء وقيل يعرف قيل ثم
تلعي فلقد وراينه ايضا في حاشية الاسترابادي في
شرح الحاجبية وان عكسه بعض النحاة وهو حرف
عطف مثلث فيفيد شرك معروف هو واذا انزدل
عليها ما قبله والشعر بل او لا عطف بل على منصوب نصب
جواب الشرط المقدر بعد الشرط المقدر والجواب المذكور
معطوفة على الجملة الشرطية قبلها وكذا قوله ولو على
كل منها جملة شرطية مقدرة جوابها والجملتان معا
محذوفتان على الاولى قاله ابو البقاء تقول في مثل العطف

على

على الرفع على ان ما بعدها مبتدأ وهو مثل العطف على المنصوب
وتقول في مثل العطف على المجرور وهو مثل العطف
على الجزم وفيه تنبيه على ان عطف الفعل على الفعل يجوز بغير
ولا يرد عليه جاء الشريف حتى ابو حنيفة
رحمه الله تعالى انما يجر والشريف بعضان كالتاريخ والشريف
والواو اخص وابعض ويجيء جاء الشريف بعض الشريف وانكر
بعضهم الجر نقله عبد اللطيف في البغدادي في اللمع الكاملة
وهو في اللغة الاحكام قاله بعقوب وفي الاصطلاح قال ابن الحاجب
تابع بغير امر متبوعه في النسبة والشمول وهو
جنس المرادي الشريف صفة جنس تسلب التابع للتمييز
فتى وهو فتيان للجمع ومعنوي فالاول لعدة
الثاني الاول او تبعيته يراد به نحو انزل فزال فيجيء الاسم
نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجاء بغير سلاح
وقد يجيء واو ابي عمرو على اجناسه وهل يتحقق البازي بغير جناح
والا بعدل نحو ما ابن الوليد البحتري بقلة اتاك
اتاك الاحقون احبس احبس وفي الحروف
لا الا بوح بحب ثبنة انها اختفت على مواثقاء عهوداه وفي
الجمل نحو ايا من لسته الفاه ولا ع البعير انعماه
لك الله على ذاك لك الله لك الله وكوفي فلا يجاف قليلا انك
لا تجمع الا سلاما فائدة الكافي نقل
الرماصي عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام ان الادباء اتفقوا
على ان اصل كبوء لعمل العرب اذا وقع بالتكرار للابتداء على ثلاث

مثل **الثانية** يقال جس بس وشيكان لبكان وجس
نجس وجايع تابع والتوابع اكبر **فان فيعل** ليس اتوكير
فيصالبقيا لعدم تكرار الاول والمعنوي للاية ليس من الالفاظ
المخصوصة **بعضه اجمع** بفتح بابه مكرر الاول
انما انه غير حرف واحد منه والاول لما يجتنبوه عن تكرار
اول كما مر والمعنوي تابع بالفاظ مخصوصة وعليه تكلم
المصنف رحمه الله تعالى وقال [illegible]
[illegible] **فيه** فيما يتبع الفاظه بنكرة عند البصريين
ويجوز بعضع مكلفا وبعضع اذا اراد بان كانت موقتة
نحو بلبت عن مشركه رجب **وقوله**
فحملت الزلفا حولا اكتعا ويكون التوكيد المعنوي بالفاظ
معلومة وهي النفس والعين وكل مضافة الى ضمير الموكد مطابقة
له في الافراد والتذكير وفروعها اما النفس والعين فيوكد بهما مفرد
وجمع لنوعي المجاز من حذف مضاف او غيره والصحو والنسيان وارادة
اكرام شخص مجتمعة امجع من الافراد وجوز وولد ابنه
ومنع ذو ابو حيان والى اجتمعا اخرت اعين وجوبا وجاز
بالبا، الزائدة وامتنع ذلك وغيرها من الفاظ التوكيد
والماكل واجمع وتوابع جمع **بيوسبها** الاحاطة والشمول فلا واحد
ودفع توهم افادة البعض على الكل وجب اجمع وتوابعه
ان تكون غير مفارقة فالخلو من الربط شرط فيها ما يشترط
في الجملة المفاد ابها ولا احتياج لها ثالثا [illegible]
نفسه او عينه ورابط بين نفسه او عينه وسرت بين نفسه

او عينه

او عينه وجا الجيش كله والقبيلة كلها والقوم كلهم والعشرات كلهن
وراية القوم تابع وجا الجيش اجمع والقبيلة جمعاء [illegible]
اجمعين وبالعشرات جمع وامتوابع اجمع مصراكتع وابصع وابتع
ما كتع مشتق من يوم كتيع اي كامل وتكتع الجلد اذا اجتمع وتقبض
وابصع **فمثال الجمع** بالبصع هو اجمع مع معنى
من معنى التحويين ما ادري ما محته وابصع كلمة بوكيرية وبعضهم
يقوله بالضاد المعجمة وبسر بالعاين **ومثال ابتع عقيل**
وان مسلما مبني فالما متى تكرع وانضبع اي ولا تزوى فيه معنى
الغاية وابتع من الاتباع وهو حصول الشيء بقول شيء تبع بالكسر
يتبع فهو تابع من اتباعه تبع والاسم تبعة **وبسر بن** **فمثال اكتع**
مبتدء الخبر اذا جاء وابصع واكتع وابتع اتباعا كاجمع لانه
عولج اعراعادة جميع حروف اجمع الى اعاده بعضها فيما مر
الا كالة بتكرير الحروف كلها **فهو والحريمة كلامه** **فنبيه**
اذا اضيف ايهما اجمع اكتع ما اجمع توكيد معنوي واكتع توكيد
لبعضه **توضيح** **الخلاصة**

وبعد كل اكدوا باجمع ... جمعاء اجمعين ثم جمع
ودون كل فلبعض اجمع ... جمعا اجمعين ثم جمع

قسم التلاكة

واجمعين جمع بالياء مثنى وكلا معرف وفعلاء ووزن افعلا

باب البدل هل اصطلاح البصريين

واما الكوفيون **فمثال الاخفش** يسمونه بالترجمة

والتبيين وقال ابن كيسان قد يجيء بدلا بالتكرير وحد
تابع مقصود بالحكم بلا واسطة وتوابع جنس تحت التوابع الخمسة
مخرج بمقصود الحكم سائر التوابع ما عدا العطف بيان بعد الا ثبات
وبلا واسطة المعطوف ببل بعد الا ثبات [illegible]
[illegible] الكل وجزء الباب

وبصلين **الفصل الأول** في تقسيم البدل اعلم ان البدل
قسمان بدل بيان وبدل مباين فبدل البيان ثلاثة **الأول**
بدل الشيء من الشيء وبسمى بدل الكل من الكل وبدل المطابق
وحد ما كان مدلوله الأول بحسب القصد الى ذاته
بدل البعض من الكل **وحد** ما كان مدلوله جزءا من
مدلول الأول بحسب القصد الناصر **الثاني** بدل الاشتمال
وحد ما كان بينه وبين الأول ملابسة بغير الكلية
والجزئية **وزاد** بعضهم قسما رابعا هو بدل الكل من البعض
واختاره ابن مالك في نحو قوله تعالى يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا
جنتي عدن ونحوه كذا قرره الشيخ يس **وحد** الثالث
ما كان مدلوله كالأول بحسب القصد الناصر **فان قلت**
ما يقول الجمهور القائلون بعدم اثبات هذا القسم وهذا
الشيخ ونحوه **قلت** اشار الشيخ رحمه الله تعالى بدر الدين

العيني وشرح الشعر بعد فنون الشعر وهو علم يعرف به كيفية
نظمها وما يتبع ذلك وما يضاد الوزن لبواقي الأربعة من بدل البعض
وأما الآية المذكورة فمثال بدل بعض من كل حذف عائد المبدل
هو المضاف اليه وتقديره الأول وهو ثلاثة أقسام بدل اضراب وبدل
غلط وبدل نسيان فبدل الاضراب نحو رأيت زيدا بل عمرا
او اضرب زيدا بل عمرا او الأول وقيس الخطأ بعمرو بدل الاخير
وبسمى بدل البداء ايضا فبدل الاضراب ذكر متبوعه بعد ذكر
ما ذكر قبله الأول مقصود ولم يسبق ابتداء وبدل الغلط
بغير عكس متبوعه اصدر قبله ما هو بدل النسيان
الشارح تبع في ذلك المصنف بالشرح عوده الى البدل اسم
اسم مبدل من اسم الظاهر من الظاهر ومضمر من مضمر
بدل بعض من كل اشتمال وبدل اما واو ما لا بد منه نحو
من ظلمه وما هو مدلول معمل نحو ضربت زيدا **قوله**
او بعلي معمل يدل المعمل من الفعل بدل كل واشتمال وغلط لا
بعض **قوله** فبدل الاضراب نحو رأيت زيدا بل عمرا
اقول يا بعض نسخ الحاشية وفي بعضها نحو رأيت زيدا بل عمرا
قوله فبدل النسيان الزمخشري ما هو نحو اكلت خبزا لحما
اقتاتون الصحو وانت تبصرون بدل من الخمر **وابه جنبه**
كيف بالتفيان بدل من حاجة واخرى في قوله الى الله اشكو بالمدينة
حاجة وبالشام اخرى كيف بالتفيان **قوله** وبدل البعض من
الكل فال تمتعة الراغب في شرح مغرمة ابن الحاجب **فال**
بعضهم لا يقال الكل والبعض لا تتم بلزوم الاضافة مما يتغير ولا

اصل
وما بعده

بعض التراكيب للمخاطب المذكر وخمسة لكم وهما المخاطبين وعشر تكون
للمخاطب كما نحو ضربته او ضربتها ثم بالتثنية او بمخاطبين مذكرين للمخاطبين
المذكور وحسم تكون للمخاطبات المؤنثات نحو ضربتهن للغائبة مقتصرة
للغائبة ووحدة مثنى للغائبين كان مثنى ضربا او مؤنثين او مختلفين
ونعبر اثنى للغائبين او مذكور بصيغة الغائبات ودالمنفصلة سلب
وهو انه مستتر ويقع بعد الا في الاختيار ثنا ستتثنى ضميرة للمتكلم
الحرمة للمتكلم المعظم واما اللمتكلم مع غيره ضمير الغائب
للغائب ولك للمخاطب المذكر ولكما للمخاطبين او مؤنثين
او مؤنثين او مختلفين ولكم للمخاطبين المذكر ولكن للمخاطبات
ولهن للغائب ولها للغائبة ولهما للغائبين كانا مذكرين
او مؤنثين او مختلفين ولهم للغائبين المذكر ولهن للغائبات
تنبيه الضمير المتصل ولو ابجمع ضمير منصوب على المراد مطلقا
او مخفوض بالمخفف **قوله من مفعول**
الخليل الثاني هو مقام ابن لوالجميع للمحاجة نسبة للمتكلم ونحو
وفيه للمتكلم بنفسه الاسماء الكاملة للضمائر وهو
الظاهر من فصل المتصل متكلم عليه الالا الكلام
كان حاجرا له فان معنى يقول وقد يستلزم معنى فعلم لك
نعم فان حقيقته نعم فالمعنى واشتقاقه من الاصل هو الفاعل
وفيه ان اتحاد الضمائر والمبصر باسم الضمير والاضمير بل هو
مكرر لا ليقول بين العامل والمعمول محكم التشبيه وابن
كيسان عن بعضهم قال ابن منع عامله المفعول به ان يجعل
مستترا وبه مع ويخبر عنه بانه مفعول ثان من المعطوف عليه نحو ضربت

زيدا مفعوله زيد مضروب بما ذكر **قوله مقصور** هو مقصور على المنصوب
في الاسناد علامة التعريف الثاني بشرطه فهو تعريفه
في تعريف ضرب بغير الضمير ضمير مضارعه وضرب وعينه فيه
حتى وحذفه في مقام قبل فعله ومعنى فعل
نفسها ومثله قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وان وافق معناه لفظه
في **وقوله**
الثاني ما ترتب لحصر حقيقة يرتبون عليه نظر معلوم
ونستشرح اعلم انه لما انهى المصنف رحمه الله تعالى وجل الكلام على
المفعول به شرع في الكلام على الثاني من المفاعيل وهو المطلق
وهو المصدر الفضلة المسلط عليه عامل لفظه او معناه ومقدم انه
انتقل للشيء عمن واحترز بالمصدر الفضلة عن نحو قولك كلامك كلام حسن
وكلامك جلوس ونحو كلام اقبل فعل نحوه مصدر ان سلط عليه عامل
من معناه وهو الفعل في المثال الثاني ومثل لفظه وهو المثال
المثال الاول بناه على قول سيبويه ان المصدر عامل الحكم وتسمية
من باب المفعول المطلق **والمطلق** انه مفعول المفعول
المطلق وانه يكون مصدرا وذلك على سبيل النيابة عن المصدر نحو كل
وبعض مما حيث الى المصدر فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا بعض
الاقاويل وكذلك العدد نحو ما جلد وهم ثمانين جلدة والاسماء
الالات نحو ضربته سوطا ونحو الصفات عند بعضهم نحو اذكر ربك
كثيرا ومنه عند العربية وجعلها منها رغدا ابا علي رغدا وسطا
نيابته ثم هو حال من مصدر الفعل المفهوم منه والتقدير
فكلا حالة كون الاكل رغدا **ودليل** ذلك قولهم سمر

عليه كصوديلا ويقيمون الجار والمجرور مقام الفاعل فيوصف الوصف جريان
على من هو له والمصدر والحال جاز افادته بجواز اقامة المصدر وانفرادها وقد يقال
الفعل ان المصدر والمفعول المطلق بينهما عموم وخصوص من وجه
فيصدقان على نحو ضربت زيدا ضربا والمصدر وحده على نحو جلوسا
جلوسا طويلا والمفعول المطلق وحده على نحو كل البقل وبعض الاقاويل
ضربا شديدا وضربته سوطا تنبيها ثانيا
الاول قال والمفعلة المصدر اصل واما صيغة ياطلاع اشتقاق
الفعل الثلاثي فيصب المصدر مثله نحو قوله فهن جزاكم جزاء
او الفعل نحو وكلم الله موسى تكليما او الوصف نحو وانصب الجهد
وفراحتنوى على مذهب الشعبي قول ابي الوزير والتقدير
ويتصب المصدر وهو الحال بالفعل او الوصف او الزمان
المختص المصدر على ثلاثة اقسام ما وضع لفعل نحو ضربته
ضربا لبوسيبين نوع ما مثل قولك قعدت قعدة او تعيين عدد كعشر
والتعيين يستفاد من نحو ضربته ضربة او ضربتين او ضربا لا كرات
او الجلسة ومنه قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة ومنه قول
بعضهم ان الله تعالى خلق الخلق في ستة ايام وفي يوم الجمعة
خلق ما شاء من خلقه والمبهم وهو ما ليس كذلك نحو ذهب
الناس مذاهب شتى وذهبوا مذاهب شتى وقوله تعالى وقطعناهم
بترك الصرف ولا يحمل على الصرف وهو افراد كل واحد منهم بحكم
وقد يلزم الصرف فنون وما اضطر الى ذلك الا كهي وقوله تعالى
وحملوا كما حملوا ذكر فيه ما ذكر فظنه للجمل ام وقع فيه ما يقع زمان مكان فعل
او مكان مبهم او ما ذكر فيه ما يجيء على

مبحث

مبهما كان او مختصا المنصوب جعل لوشبهه بقوله والله على الكريمة
وهو من حلوء البحر الوافر التشعيث مثله انشد
قال ابن جني رحمه الله تعلى في شرح البخاري
وابو داود زيد اما به يسئر جبرا فانا خليل ابن احمد يسئل عن حمار
انشد وقال من البحر المستطيل الوبر اذا الشعبي وحكى عن الشعبي
انه ما بين حلوء البحر وحلوء الشعر الى ابل وللاص انشد وقال
وهو من غروب الشمس الى حلوء البحر وشروقه وهو من صلاة الصبح
الى حلوء الشمس وكرة وهو اول النهار وصبحا بالتشديد اذا ازرد
سحر يوم بعينه واذا اردت سحر يوم بعينه نونته للامتناع صرف العدل
والتعريف والسحر اخر الليل وغدا اسم لليوم الذي بعد يومك الذي انت فيه
وهو قلت ابدا الاول وهو اول النهار ومنه وهو
من الدهر الى العروب وبا ظرف مستقبل لما يأتي من الزمان والظرف
زمان مستقبل وهذا اسم لزمان مبهم نحو وقفت وسا
عنه قوله بتقرير به وحيثما صربت به الارض فاذا رفع وقد يوم الخميس
نبيز وضده الطاء اصوات اسم لمكان المبهم وهو ما ليست لصورة
ولا حدود تحصره كخلف اليمين وهو ما لا صورة له ولا حدود تحصره
كالدار والمسجد والعراق والشام ومنه ما يوجد من المبهم
الجهات الست عنه اما ومنه وقدام بمعنى امام وخلف
خلف وهو ما وتحت ويمين ويسار نحو قولك جلست امام
الخطيب خلف السارية فوق البساط تحت السقف يمين
العراب يسار الباب قال تعلى وهو كل في علم عليم وكان
تحته كنز لهما وكان وراءهم ملك ترا وراء كهيئتهم ذات
اليمين تقرضهم ذات الشمال ويلحق باسماء الجهات

اللهم صل على محمد

ما اشبهها و شذّ الا بطء والاحتياج الى ما يبين معناها
تعدد لما قرب من المكان نحو جلست عند زيد وعن السكان
الى ما قرب نحو جلست عن يمين زيد ومن السكان
وفي تنقل مسحة التشبيه وان لزم البعير كعنيه كاف الخطاب
ومعرفها نحو هنالك او مع اللام نحو هنالك وثمة اشارة
للمكان البعيد وجوز لبعضهم الاشارة بها الى الزمان
وقيل له ظلم من احرفه معمولة لجاء ونحوه تعلق واذا
رابت زيدا وما اشبه ذلك نحو المفاعيل نحو سرت مبكرا
ومرتين او بريدا وما صيغ منه مصدرها له نحو جلست
مجلس زيد فقال تعلموا فانكم ان تعلموا منها منعكم للسمع
مفعلة و الملاصة وما بني لمرة وغيرها فعلة نحو رمى
و العرف وغيرة النصرة الزلزلة مرة بعد مرة او شبهها
من الكلم فعلت شبه الحركة هو الجري بين فعلة
والكسر وصاف فاذا لزم النصب على الحركة او الجر بين خمسة
ذكرها الاخفش الوسط في شرح المفصل ونصها رحمه الله
فقال من الظروف خمسة فمنهن ما يكون ظرفا ومصدرا
يعني ومع وقبل بعد ولدن، شرح ابن الدهان الظروف هي
واللوزف هو الاخفش الوسط في شارح المفصل كل ما يقع
كلما من كرة الا فعلة ومرة وزاد غيره ابن عصفور في شرح
الجمل باب الحال وهو اللغة هيئة
الانفعال والزمان القدر بين الماضي والمستقبل وموضع
اللبد من البعير وروح الانفعال والثوب الزيم الغطاء فيه
نيابة قاله الثعالبي رحمه الله تعلم باب الحال

تركوه وشذ ذكر غيروا حرف قال العاكهي في شرح
ما اشبهها ابجي من تركيبها والعمل في الاصطلاح
فلا يكون بعد الواو حرفا وقد تكون حالية بتاويل الاسم
المنصوب بالفعل او شبهه خرج به المرفوع والمجرور والثاني
والثالث ليس لما ابهم خرج به سائر المنصوبات من
المبهمات خرج به التمييز لانه مفسر لما ابهم من الذوات
قال الزاعي رحمه الله تعلم قال شيخنا ابو الحسن علي بن محمد
رحمه الله تعلم قول النحاة ابهم في جنس التمييز وفي غير
الحال مفهوم غامض لان ابهم في لسان العرب وصوابه
استبهم وكان الاولى لهم ان يقولوا الحال عيان لما استبهم
من الصيغة انتهى علت وذلك لان الفعل يختص
بالعلاج والتاثير ما هو الثابتة العاكهي في الحال الوصف
الفضلة المنصوب لبيان هيئة صاحبه ويكون الحال في
العامل نحو جاء زيد راكبا ومن المفعول نحو ركبت البرس
مسرجا ويجتلبها لغيب نحو عبد الله راكبا وما اشبه ذلك
الثاني من الاشياء من المجرور بالحرف نحو مررت بعمر جل
لمسته وبه تغريبها على خلاف ومن المبتدا ومن الخبر وما
باقي من المجرور بالاضافة الا اذا يحمل فيه المضاف نحو ايهم مرجع
جميعا وكان المضاف جزء المضاف اليه نحو وزعنا ما اصرو
زلم من مثل احوالنا او مثل جزء نحو ملة ابراهيم منيبا
ولا يكون الحال الا نكرة وان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى
كوهن اختصر اي منفردا واذا خلوا الاول عاد الاول اليه

ل
عالما

ا مرتين ولا يضاف ولا يعرف بل ينون ابدا ويعرب اعراب العامل فاعله
والمبتدا خبره وجعفر بن ابي طالب ابدا بغير الا بعد ومعبود
كلا قل ومن ثم قال لا علم الا الله ولا يكون ما يكون ما
حبها الا معرفة او نكرة متاخرة عنها نحو لبيك مرحبا
كهلا ولحوهذا فانها رجل مثل به سيبويه او مختصة
باضافة نحو اربعة ايام صوم الشاطبي او وصف نحو
فيها يفرق كل امر حكيم امرا منا عندنا او متقدما عليها
نصبا او شبهه بالتمييز نحو قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا
ولها كتاب معلوم وشبهه صوالتهى ملخصا.

لا بد من احد الى الاجماع بنوع الوغا عنوما لحماه.

والاستبهام كقوله. باصاح هل لكم عبشر يا فتيتي
لنعسر العزيز ابعادها الامانا. ومن غير الغالب
قوله في الحديث صلى الله عليه وسلم فاعدا وصلوا رايتموني
فيا ما وقولهم مررت بمائة فعدا رجل وعدا يسوغ به
عليه مائة بيضا والمراد بطاهب الحال من الحال وصف
له في المعنى الا ترى ان راكبا وصف لزيد في المعنى في اثر
التبيين ابن عقيل رحمه الله تعالى يتبين مميزا وتمييزا
وتبيينا ومبينا وتبيينا وهو في اللغة مصدر ميز مخففا
اذا وبسرته وبينته والتمييز في الاصطلاح قال المصنف
رحمه الله تعالى هو الاسم المنصوب المفسر [illegible]
بعض او من النسب بخرج الحال وقال ك التمييز هل
نكرة فيها هذه الخمسة راجعة للابهام في جملتي

لم يعرد تلى جاطابة او قنوين لفظا مقدرا او نحوه تسقط لفظا
خافضا حتى ابضاح التمييز انما لابضاح اسم وانما مين
للاجمال نسبة قال الاول وهو لابعة مواضع احدها
العدد ثلاثة عشر كوكبا وعشرين رجلا وكم وتصحبه
نحو تفقه فانيها المساحة نحو شبرا ارضا وحريب نخلا تلا
لثها الوزن كرطل زيتا وارابعها الكيل نحو اردب
قمحا والثاني اربعة مواضع احدها المنقول عن
الفاعل نحو اشتعل راسي شيبا فانيها المنقول
المنقول عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا فالثها
المنقول عن المبتدا نحو انا اكثر منك مالا رابعها غير
المنقول عن شيء نحو اكرم الناس رجلا فصارت الافعال ثمانية
بقوله ثم نصب ابي تمر [illegible] فعلا او مثلا بكرا
قاله بعضهم وقال زكريا لا تشفق بقال تبقاب الشمة
عن ابي حيان لا تشفق بكر شيء وكان عمل صلى الله عليه
وسلم تشفق المسئلة الخامس قال صاحب الزبدة كتاب الشيء
يكتب كتبة وكتابا قال الشاكي وكان كتابها الالف
مشبعة وقوله الا ترى عجيب عقلا ما ومنكت تلتبعيض
تحته من امثلة الاول وقوله خير اكم منكبا واجمل منك
وجعلها من امثلة السابع ولا يكون التمييز الا نكرة فصال
ابو بكر ابن عبيد ان لفظ التكبير يغير المقصود فلا يتكلف
التعريف واما قوله رايتك مما ان عربت وجوهنا صرفت
وكسبت التعبير بما فيسر عن تحتي ممتاول بان ال فيه زايدة

بالضرورة وليست معربة فالكوفيون يكون التمييز معرفة
بالحاجية للمفرد والتمييز والاخفش ينقل على الجر خلافا
للمازني والمبرد والجمل صه والجعل والتعريف نزرا نثبتا
فصل قال ه الحال والتمييز اجتماعهما في خمسة
امور والافتراق في وجه الا تراهما انصبا بعد تمام
فضلتان منصوبتان والجامع بينهما من وجه الا تراهما
تكون جملة والتمييز لا يكون الا اسما واما الحال فقد تقع
الكل عليه ثم ينتقر بها انصلا وانثر عكس بخلاف التمييز
وبالحال تفصل الهيات والتمييز مبين لما تواتى وان الحال
تعرض فقول سعاد اما بعيد حليلة فتيمة زيارة بيت انه رجلانا
حافياه بخلاف التمييز وان الحال ينتقر على عاملها البعل
التصرف او الوصف بمشبهه نحو خشعا ابوهم بخروج ولا يجوز
ذلك في التمييز على الصحيح وان صاحب الحال الا تستغني عنه
التمييز الجود وفي بتعاكسا وان الحال تكون موكدة نحو ولى
مدبرا متبسما ضاحكا ويقع التمييز كذلك **اوفلت**
وجز في الفكر بان التمييز بوكد نحو تنزلوا منل زاد ابيك مبتدا
منعم ازاد زاد ابيك زاده **باب الاستثناء**
وهو لغة اخراج الشيء مما دخل فيه عنه او دخل الشيء مما
خرج منه عنه وفي الاصطلاح هو الاخراج بالا او احدى
اخواتها تحقيقا او تقديرا ويسمى الاول متصلا والثاني منقطعا
وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى كرضى وسوى
كعصى وسوا كعصا وبفتح صواكبتدا وخلا وعدا وعاشى

بان فلت الكلمة اما ان تكون حرفا او منها ما هو حرف وهو الا بخلا وعدا
وحاشا اذا جروا ومنها ما هو اسم وهو غير وسوى وسوى وسوا
ومنها ما هو بفعل وهو خلا وعدا وحاشا اذا نصبا فلت
الكلمة اما ان تغلب للحرف لانه الاصل في ذلك الباب او للاسم
فربما حملوا على الاسم والفعل وقد استعمل ذلك سيبويه بالمستثنى
بالا متصلا كان او منقطعا فالاول اذا كان من جنس المستثنى منه
والثاني اذا كان من غير جنسه ينصب وجوبا اذا كان الكلام موجبا
وهو الذي لم يتقدمه نفي او شبهه تاما وهو الذي ليس قبله نفي
نحو قام القوم الا زيدا او الا حمارا او ضعيفا اشر الا بحمارا او الا حمارا
واذا كان الكلام منفيا بان تقدمه نفي او شبهه وهو النهي
والاستفهام الانكاري فاعلم بان ذكر به المستثنى منه
وانتصب اذا كان الاستثناء منقطعا نحو ما في الدار احد الا حمارا
على البدل من الفوقية وجب ابدال بعض من الكل اتصاله بالضمير
البدل منه لفظا او تقديرا وهو هنا مقدر تقديره الا زيد منهم
فالبدل هو الازيد وانما ينصب على الاستثناء واذا كان الاستثناء منقطعا
نحو ما قام احد الا حمارا وجب النصب عند الحجازيين وبلغتهم ورد به
التنزيل نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن بالرفع اتباعا على
المحل هذا اذا لم يتقدم المستثنى على المستثنى منه وان تقدم والنصب
عند الجميع نحو ما لي الا احد شيء منه وما لي الا متبع الحق متبع
والاتباع قليل نحو ما لي الا احد ناصر **عكس يوسف**
واذا كان الاستثناء بدلا بان ابدل فيه المستثنى منه وهو ما معربا
[illegible] كان كالعدم [illegible]

مستثنى

مستثنى منه

مثال النهي والاستفهام
مندرجا في الامر انك
ومثال الاستفهام
ما يقظ من رحمة ربه
الا الضالون اهـ

نعم
الا بستا نقول الاخراج
بالا او باحدى اخواتها

وما غير بليس الا وما مررت الا بزيد والمستثنى بغير وسوى وسوا
وسوا مجرور باضافتها اليه لا منصوب لانه لا يجوز غير الجر واما هي
فتعرب اعراب الاسم الذي بعد الا على ان يجعل الاسم السابق هو المستثنى
فتقول ما قام غير زيد وما رأيت غير زيد ومررت بغير زيد فتجعل غير
في كل موضع بحسب ما يقتضيه العامل كما تقول ما قام الا زيد وما رأيت
الا زيدا ومررت الا بزيد والمستثنى بغير وسوى وسوا
وسوا مجرور باضافتها اليه لا منصوب لانه لا يجوز غير الجر واما هي
فتعرب اعراب الاسم الذي بعد الا على ان يجعل الاسم السابق هو المستثنى
فتقول ما قام غير زيد وما رأيت غير زيد ومررت بغير زيد فتجعل غير
في كل موضع بحسب ما يقتضيه العامل كما تقول ما قام الا زيد وما رأيت
الا زيدا ومررت الا بزيد والمستثنى بغير وسوى وسوا
وسوا مجرور باضافتها اليه لا منصوب لانه لا يجوز غير الجر واما هي
فتعرب اعراب الاسم الذي بعد الا على ان يجعل الاسم السابق هو المستثنى
فتقول ما قام غير زيد وما رأيت غير زيد ومررت بغير زيد فتجعل غير
في كل موضع بحسب ما يقتضيه العامل كما تقول ما قام الا زيد وما رأيت
الا زيدا ومررت الا بزيد والمستثنى بغير وسوى وسوا

اكثر البصريين انها تنصب الاسم وتدخل الخبر كما ان انما ينصب الاسم اذا كان مضافا او شبهه واما ان كان مفردا فانه يبنى على ما ينصب به الشيء عن هذا بنا **واختلفوا** في موجب بنائه فقيل تضمنه معنى ان الشبيهة بليس وهي ما حجازية وهو قول الفراء والغنوي وغيره لظهور ما في قول الشاعر فعاد بروذا انما من عنانها بسبيه وقال الا لا من سبيل الهنا ه **وقيل** تركيبه مع لا كخمسة عشر وهي ما ابن الطراوة بجعله بمنزلة **وقيل** تضمنه معنى الا الاستغراقية ورد بعدم جواز وصفه بالمعرفة كما قال لفقد امرئ القيس ولا تعمل لا تعمل هذا العمل الا بشروط ثلاثة احدها ان تكون نافية للجنس فان كانت زائدة لم تختص بالفعل وجر منه نحو ما ان رأيت رجلا ولا امرأة او ابتدائية لم تعمل شيئا نحو ما منعك الا تسلم او نافية للوحدة تحالت تحمل لبس الشيء فان تكون معمولها نكرة نحو لا رجل في الدار ولا امرأة **الثاني** ان لا يفصل بينها وبين معمولها وانبه انشاء بقوله

منصوبة

غيرها
قال في الكلمة
وان نسبت للاداة حكما
فابنها او اعربها جعلتها

ومثال النداء للاربعة الاول والاخير والى كون الشرط الرابع شرط
جواز انشاء يقوله وان تكررت جاز اعمالها والغاؤها نحو يا رجل
يا ادار ولا امرأة بالاعمال وان شئت فانصب يا رجل يا ادار ولا
امرأة بالالف قوله **قسم** الحاجبية فيجوز منصوبا
نحو لا عليك ايدا بالرفع عليك **قوله الثاني** خمسة انواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير
المقصودة المضاف والشبيه بالمضاف لما لا يجوز ان لا ينكر
غير المقصودة فمثيلي على الضرورة لغير شعر خيط باريض وما
والشبيه بالمضاف منصوبة لا غير الكلام في هذا الباب في فصول
الفصل الاول في معنى النداء والنداء لغة واصطلاحا
اما لغة فهو الدعوة **الثاني** في منع كلام المصنف
بالشرح **الفصل الاول** في معنى النداء والنداء لغة
واصطلاحا اعلم ان المنادى اسم مفعول من ناديته والمصدر ندا
وقد يكون لغتان الكسر وهو الاكثر والضم وهو بدل من واو
لقولهم نروت القوم ندوا اذا جالست معهم في ناديهم وهو المكان
الذي ينادى فيه بعضهم بعضا وهو في اللغة ان يعلو الصائح بحيث او
يسمع ما يريد او غيره على سبيل الشهير والتكثير كدعاء الداعي
نحو يا دار مية بالعلياء فالسند فجياد الله يا ميل وفي الاصطلاح
الدعاء بيا او باحدى اخواتها واذا قلت ادعو او اقبل علي
او اهف وقصرت بزادن الا انشا كان ندا لغة لا اصطلاحا واذا قلت
يا زيد كان ندا لغة واصطلاحا **الفصل الثاني** في
حروف النداء اعلم ان المشهور منها يا وايا وهيا والهمزة ووا

متن

والنزبة واراد الكوفيون وامور اخر بسيويه رواية عن
العرب ان الهمزة للقريب المصغر وان ما سواها للبعيد مساحة او
حكما وذكر ابن الحباز ان الهمزة للمتوسط وان الواو للقريب يا لك وهو
هو ناجاهم جبار فاستجب لا اقرب من الله تعالى والجلال وهو
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ومع ذلك نادى بنا الى البعيد نحو
يا رحمان ويا للاهي **قوله الثالث** ان المنادى مستحق
لان يبنى منزل لها منزلة البعيد لانه لا يسمع منه ولا يليق اليه
تنبيهات الاول قال الشهاب الجلال رحمه
الله تعالى حروف النداء نائبة عن فعل لا يظهر ابدا اذ لو ظهر لكان
خبرا وانشاء طلب الشيء فعال الفراء رحمه الله
وشرح الخلاصة اجمعوا على ان ندا القريب بما للبعيد يجوز توكيدا
وعلى منع العكس الا الاخفش ذهب بعضهم الى ان هيا وا
ونوا اسماء افعال تحمل ضميرا مستترا **مسئلة**
قال ابن الدوردي في نحو يوسف اعرض عن
هذا ونادى فيه ضمير يوسف وقال في شرحها يجوز حذف حرف
النداء اكتفاء بتضمير المنادى معنى الخطاب نحو يوسف اعرض عن
هذا ونادى فيه واخوته ايها الرسلون الا ان يكون مستغاثا او
مندوبا او الله سبحانه او ضميرا فلا يحذف اذ لم يجز حذوا مترصدا
بين الغلة والكثرة اذا كان المنادى اسم جنس او اسم اشارة
اسم الجنس كقوله صلى الله عليه وسلم اشتد ازمة تنفرجي وكقوله
صلى الله عليه وسلم مر جلا على موسى عليه الصلاة والسلام ثوبي حجر
واسم الاشارة كقوله تعالى ثم انتم هؤلاء وقول في الرمة بعد هذا

النوع الخامس المفعول المطلق هو تتبع كلا الصنف رحمه الله
تعالى بالشرح قوله وإما المفرد العلم فمبنيان على الضم ممنعي
تنوين الاخر الخ فان قلت ما علة بناء المنادى المفرد
قلت شبهه بالضمير من وجوه ثلاثة في التعريف والافراد وشغل
محل الخطاب ذكره شيخ على الضم يعني اذا يكونا مشيرين او
مجرورين على حد الشيء وانما يبنيان في الاول على الالف في اثنا
عشر على الواو نحو يا زيدان ويا رجلان وعلى الياء نحو يا زيدين ويا ضاربين وان كانا
مجموعين جمع سلامة لمذكر بعلى الضم نحو يا هندات ويا مسلمات
والحامل يبنيان على ظن بعد ان به تشبيه المفرد في الباب
ما لم يضف مطلقا ولا شبيها به نحو يا امرأ القيس ويا تميم واجب
النداء المعرب وجاز بناء المفرد نحو قولهم على ما يجيء
انما هو رجل امرأ سوء قوله والمضاف والمشبه بالمضاف منصوبة لا غير
مثال الاول قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وانكر الرازي وجود
هذا النكرة غير المقصودة ومثال الثاني يا عبد الله ويا الله
العسير ومثال الثالث والمراد به ما يقبل بالعطف نحو يا
ثلاثة وثلاثين او بجملة فيما بعدي اما رفعا بالحسنا وجهه او نصبا
نحو يا خالقا جبلا او جرا نحو يا رديفا بالعباد تنبيه على
الاول اذا وصف النكرة المقصودة بجملة ترجح نصبها على رفعها
لان النعت من تمام المنعوت والحقت بالتشبيه بالمضاف نحو
يا عظيما يرجى لكل عظيم الجملة يرجى في موضع نصب نعت لعظيما
وهذا قول وقال يرجى في موضع نصب على الحال من ما عمل

عليه

عليها المستتر فيه والعامل في الحال هو العامل في صاحبها فهي
من امثلة التشبيه بالمضاف لانها من المحوية النشاة المضاف
وشبهه اذا كانا صالحين للالف والياء نحو يا حسن الوجه
بمعنى الوجه او بعد يجوز فيها الضم عند ثعلب قوله لا نحو
لا ذا فيه بمعنى ليس وغير اسما مبنيا على الضم لقطعه عن الاضافة
ونية معنى المضاف اليه وخبرها محذوف والتقدير لا نحو النصب جائزا
قال في شرح التسهيل ولا يعرف ما يضاف اليه غير وبني على
الضم الا بعد ليس خاصة وقال في شرح الجامع قولهم لا غير
نحو وجوز ابن مالك مستشهدا بقول الشاعر
لم عمل اسلفت لا غير تسأل وكسائي المفعول لاجله
هذا هو الرابع من الفاعل وهو المفعول من اجله ويقال
له المفعول لاجله والمفعول له وهو اسم المفعول
بيانا بسبب وهو المعنى مخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمنصوب
المرفوع والمجرور وبالذي يذكر نحو سائر المنصوبات تاسعا
المفعول من اجله قيمته انتصاب المفعول له باسقاط
حرف الجر على رأي انتصاب المصدر السادة مجرى المعنى قاله الجزولي
وقال الكسائي رحمه الله جر المفعول له المصدر انقلب
الفضلة العلل بحرف مشاركه وقتا وفاعلا وقال في
شرح المرود سواء كان باعثا وغايته كقعدت اجلالا لك او باعثا
فقط كقعدت عن الحرب جبنا ايضاح شروط نصب
المفعول له خمسة الاول كونه مصدرا فلا يجوز جئتك العسل
او الشتاء الفتحة كون المصدر قلبيا كاحترمتك اجلالا يجوز

جيئتك فرارا العلم ابدا بين التميز وغيره واعتبره به التوضيح
المثال يريد كونه ظاهرا بخلاف المضمر فانه لا يميز جاز في جيئتني
الرابع الحمل بالتأويل به وقلنا فالله اعلم والمناخروي جاز لا يميز
جيئتك امس كما يجوز معروفا لان الخبر هنا ذاك بالتأويل
به بما قاله المتنبي مضروبا ولا يجوز جيئتك عندك ايلى وقد استكمل
هذه الشروط نحو ضربت زيدا وعمرا ابنه ولا يجوز ضربت زيدا
ومتى وقع المعمل مشتركا من حق الشروط جاز بل يلزم
جره بحرف التعليل فمثال ما قد المصدرية جيئتك للعشب
خلق الله مثله للارض ومثال ما قد الفعلية جيئتك لقراءة
العلم ومثال ما قد الظهور جاز جيئتك له ومثال
ما قد الاتحاد في الوقت جيئتك وقد نضج التمر ثيبا بعد
ومثال ما قد الاتحاد في الفاعل قوله واذ تقرؤه لتز
كرك هزة ما انتفى العصفور مبلله القطر لان ذكرك
ما علة التذكر وما عمل تقرؤه هزة والكاف تشبيه وما مصدر
رقيه وبلله القطر حال العصفور بتقدير قد كما في وجاؤوكم
حصرت صدورهم وفي البيت من انواع البديع ما يسمونه بالا
متناك وهو ان يبنوا من الاول ما تبنت نقيره في الثانية
وبالعكس فانه بدأ بجيئتك وانهاها بحرف التعليل لتزلف
اللام ما في الامثلة السابقة وما يقوم مقامها وهو من كقوله
تعالى كلما اراد وا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها
صلى الله عليه وسلم ان امرأة دخلت النار في هرة واباه
نحو مبقام ما ان به هادوا حنرنا عليهم لبيت احلت لهم

والحمد

والكاف نحو واذكروه كما هداكم وعلى نحو وتكبروا الله على
ما هداكم تنبيه لم يعلم له ثلثة احوال احدها ان
ان يكون مجردا من ال والاضافة نحو فتح مجلا العلم
ان يكون مقرونا بال نحو فتح مجلا الكتاب الشر
ان يكون مضافا نحو فصرته انتفاء معروف بمعنى الاول والثا
لث قوله تعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله
وتثبيتا من انفسهم وقول حاتم الطائي
واغمر عورات الكرام اذا بدت واعرض عن شتم اللئيم تكرما
ومن الثلثة قول الحجاج يا غلام ضرب كل غلام جمهور
والهول من قول الهبوط فيه ثلثة ابدال
يجوز تقدير المنصوب هنا على التشبيه بالمفعول به قيل يجوز ذلك قياسا
على ما يليه منصوب ولم يوجد ما يمنع من جواز تقديره كما وجد
في المفعول به بكان جاز ايجاد المفعول به
قال المصنف رحمه الله تعالى في تعريفه
هو اسم فضلة قال واراد بها المنتصبة على المشبهة مسبوقة
بفعل او ما فيه معناه ومعناه مخرج بغير الاسم الفعل نحو اذا كل
وتشرب البس بنصب تشرب وبالفضلة العمدة نحو اشترى
زيد وعمرو وتعالى واو بقية الامثلة وبفعل ومجرور مع وبالصاحب
جلست مع زيد وبتلك العبارة بقيامه وبارادة المنتصبة على
المشبهة بها التالي لواو المعية وبمسبوقة الى اخره نحو كل
رجل وضيعته لعمر وبقي شيء من ذلك ونحو هذا واباه

لعمرو حروف العطف بل يتعلق به خلافا لمحمد لا سيرو المبتدأ
الواو بمعنى مع ليس منصوبا معطوفا ومثله استوى الماء والخشبة
فيما يغرق الماء اسم جنس لمراد كما قال الباقاني وقول ابن
ولادة المقصور والممدود اسم جنس جمع يفرق بينه وبين
مفرده بتاء التأنيث فيقال مدة قلة عند كثير من الفلاسفة
في شرح ابن الحاجب البرعي إيضاح لا اسم بعد الواو
تسعة حالات وجوب النصب نحو كل رجل وضيعته ورجحانه
نحو جاء زيد وعمرو ووجوب المعطوف نحو مالك وزيد ورجحانه
نحو قعدوا انت وبنو ابيك مكان القليلين من الكثير
وامتناعهما نحو اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب
والعيونا بالعيون منصوبا بجعل مكي ابو محمد العيون
ما صبر لك والهوان ما صبر انت بتقديم ونحو
مرفوعا على نحو ينقع ماء ويشرب لبن فيقدر هنا
اعاد تعالان من العلامات معاملات الاعادات وفي
الكلام على المنصوبات شرع في ذي المجموعات فقال رحمه الله
وصار مجموعات الاسماء باضافة المجموعات الى
الاسماء نبيات انواع قال في المجموعات ثلاثة مجموع بالواو
مجموع بالالف والخامس معنى والصحيح ان المجموع
بالالف والخامس لفظي وزاد بعضهم المجموع بالجوار نحو جحر ضب وقال
امرؤ القيس كان ابانا في افانين ودقه كبير اناس في بجاد
مزمل وقال ذو الرمة بها جيف الحسرى فهن عواكف

وبعضهم

وبعضهم المجموع بالواو هم جعلوا انا مضروبا ولا سابقا شيئا اذا كان جاريا يجعل سابقا
عليها على من يعقل توهم دخول انا عليه والصحيح ان المجموع
في المجموع بالواو والمجموع بالالف ما ثابتا فالصحيح انه مجرور
بالجر به منصوب منصوبا او مضاف الى البدل بعلة تكرار العامل
وامّا المجموع بالجوار والمجموع بالجوار فهو ما نعت بجمع
على المجموع فعلى الجر بالمضاف والجر بالجوار وقال ابو عثمان
ابو حيان وبعضهم جر المجموع بالمضاف اليه بفعله وهو كل
اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا
المجموع بالواو فعلوا مجموع من واسم وبنو وبنات
والمذكر والمؤنث بالنون في الاسم وفي الواو والياء تقدر الضمة
عليهما جميعا اول الكتاب وبنو اب نحو وليل كوج البحر ارخى
سدوله على بانواع الهموم ليبتلي وقوله وخاب الاعداء
حاز الخيرات وظاهر كلامه ان واو رب بنفسها هو الجائي وهو
مذهب الكوفيين ومذهب البصريين ان المجرور برب محذوفة بعدها
كما في فمن ظرف جار بعد انما نحو ممشاه جلوس طرفت ومرضع
والمختصان في نحو مغيل وبعل بل كقول الشاعر بل بلد
ملء الفجاج قتمه لا يشتري كتانه وجهرمه ومن عيي اه يتقدمها
شيء نحو رسم دار وقفت في طلله كقول امرئ القيس
ومن ابكاه كان المجرور ماضيا بها بمعنى نحو ما رايته من يومين
الجمعة واي كان حاضرا بها بمعنى نحو ما رايته منذ يومنا
اليوم تستعمل منذ ومن اسميين اذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا

تعليم

او وقع بعدهما بعل ثبت قال الاخر اليها انه من يوم الجمعة عن مبتدا
وخبره تابعه وكذلك منذ فقال الا خفش والزجاج والسيرافي
تجاهي من كسره نحو به عما بعده وكذلك منذ ومن قال البناء
حيث منذ جلستُ ومنذ اسم منصوب المحل على الظرفية والعامل فيه
حيث فتأمله قال ابن السراج في الاصول من اعرب
في الجر والاسمية اغلب في منذ كانت مفتوحة في الاسماء فهو اذهل
في باب الافعال واما ما يخفض بالاضافة وهي في اللغة الالصاق
والاسناد قال امرؤ القيس فلما دخلته اضعنا ظهوره له
الى كل حاري جديد مشطب واصطلاحا فقال ثم نسبة تقييدية
بين اسمين توجب لثانيهما الجر قال الفاكهي هي اسناد
اسم الى غيره وتنزيله منزلة الاول من الاول منزلة التنوين
او ما يقوم مقامه نحو غلام زيد وخاتم حديد ومكر الليل وتسمى
على تقدير ما تقدر مثالا الاستغراقية وبما تقدر من الجنسية
وزاد بعضهم ما تقدر فيه الظرفية تايد تقدير فالاول نحو غلام زيد
والثاني تقدير من نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد وفي
الخاتم لغات فتح التاء وكسرها وختام كعبكار وخاتام
كساباط والذي تقدر فيه في نحو مكر الليل وصاحب ثلاثة ايام
وتربص اربعة اشهر وانت الخطو وبطاحي البيت وقول
الشاعر رب ابن عم لسليمى مشمعل طباخ ساعات الكرى
زاد الكسل وقول الاخر نسائل عن قوم هجان مسيرة
له ان تارة مقدار الصباح جسورة وبالسير الليل اذ فعل
الثاره تمت التحفة والله اعلم معاقل المدينة

المسو

والعاطف اما قيل بتضح به ما يقدر فيه ان يكون المضاف اليه كلا
للمضاف ويصح الاخبار به عنه وضابطه ما يقدر فيه ان يكون
المضاف اليه ظرفا وقع فيه المضاف وما يقدر باللام ما سوى ذلك
لا يجامع الاضافة تنوينا ولا نونا انه الاعراب مطلقا ولا ال
الا في نحو الضارب زيد والضاربا زيد والضارب الرجل والضارب
راس الرجل فالرجل الضارب غلامه فتامله فقد يحذف الاضافة
تامل فتابين عن اهل التنزيه كما سمعت نصها بعضهم
فقال فالثالثة تسقط هاء انها مضافة عن جميع الجملة
منها اذ قال ابو عزيزها وليت تشبع والحال الظروف قال
مؤلفه رحمه الله تعالى والحمد لله وصلى الله وسلم
على سيدنا ومولانا محمد عدد ما ذكره الذاكرون
وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون ورضي الله تعالى
عن اصحاب رسول الله اجمعين وعن التابعين لهم باحسان
الى يوم الدين وسلام على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب
العالمين فرغ من تحرير الكتاب بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه
الجميل وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما وكان الفراغ منه ضحوة
يوم الثلاثاء المدمج رابع الثاني على يد
كاتبه وطالبه والله على بركاته
لنفسه ثم لمن شاء الله بعده محمد
رب محمد الكاتب اغفر لي
الحسنى لعلي المستغفر والله
يغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين
والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما

اللهم صل على الحبيب

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

كلام على البسملة للامام ابي البركات الذي ... بن ابي البركات رحمه الله تعالى ورضي عنه

قوله بسم الله الرحمن الرحيم اول ما كتب القلم في اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم فإذا قدر على شيء ... واذا اللقي على شيء ... الله وحروفه تسعة عشر بإسقاط الالف كل حرف جنة لاحد ... وكانوا يبدؤون به كتبهم ... في حال الابتداء باسم الله ... الرحمن لكل حال يصح به يشمل الواجب والمستحب والمباح وخرج المكروه والمحرم ومنهم من قال اقرأ بحذف الله وهو ضعيف عند المالكية لانه ليس من الفاتحة عندهم الا ان تقول ببدايته وانهم تكون من الفاتحة يشمل الاسم والمسمى والرحمة العاطفة والحافظة وقيل معناهما واحد وقيل معنى ... والرحمة ابتدائي بسم الله او ابتدائك بسم الله قوله الله وخصت الظرفية دون غيره من اسمائه تعالى لانه لا يختل بزوال حرف من حروفه ... وهو ... في القرآن في ... موضع وثلاثمائة وثلاثين وقيل ... وستة ... وقيل ... الاسم الاكبر وهو الله لا يسمى به احد غيره قال تعالى هل تعلم له سميا وهو

اعرف المعارف بلا خلاف وانما اختلفوا هل هو مشتق ام لا فإذا قلنا مشتق فمشتق من اله اذا تعبد او من وله اذا تحير قوله الرحمن لا يسمى به غيره سبحانه ... لانه تسمى به مسيلمة بالرحمان ... مسيلمة الكذاب حتى قال ... وانت غيث الورى لا زلت رحمانا ... الرحمان ... بالكسر ... وقيل ... وهو الاسم الاعلم ولا يجوز ... لغير الرحمن قوله الرحيم ... الرحمن من المبالغة ... الكبير ... رحمان الدنيا والآخرة ورحيم الآخرة ... واخر ... ذكر ... فتلك المبرد وهو ... وبعض ... بعض ... قوله وصلى الله ... يحتمل ان تكون ... ويحتمل ان يكون ... وجمع بين الصلاة والسلام لان افراد احدهما ... بعض ... التحية وذلك السلام والصلاة من الله ... تكرمة والسلام زيادة ... من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الآدمي تضرع ودعاء وعبادة قوله على سيدنا ... واختلف هل يسمى الانسان سيد ... والله تعالى هل يسمى سيد ... منهم من منع ومنهم من اجاز ومنهم من ...

وسأ انا نبيين ... ولا مجهول ... نبيا وغيرهم ... كان
بين الرسلين ... بيانه ... مسكونة
... الكسرة ... وقيل لكسرة
... وهو ابلغ من مجهول ... مفعول ...
بالتخفيف ... قبله ... عنبر
... او ... واجر الدكتور من
... وبالجمع
... ان ... به ... بين
... ولا الله ... اسم

[illegible]

على انه ... على ... عليه
... السلام ... الرب
...
بسم الله الرحمن الرحيم ... على ...
...
... الحمد لله ... الرحمن الرحيم ...
... يقول ... مجرور ...
على الكسر ... على ... الحروف ...
... الحرف ...
... الافعال

[illegible]

هجاء بيت وهو اسم مشتق من السمو وهو العلو وتسمية
ت الكبرى وهو عجز البيت فهو
واسم سماء كبرا سمي وزد تسمية لهما وآبدا كلا والمصر
الجبل على عشرة مفعل اسم يسم سمت مشارب سمة
بالضم والكسر الشفة مطر ابيه مدفله منفوض
بالكسرة الظاهرة والعامل فيه المحض الاضافة او المطر وهو
الشهود وهو علم على الله واجب الوجود المعبود المعظم
الجامع لجميع ما يحمد عليه وهو دال على جميع اسمائه الحسنى
كلها اذا لم يصلح علما لغيره وقيل لكل اسم يدل على
الله من اسمائه الله والاكبر ومذهب الاكبر انه عربي وضعا
والشعر الاوطار جمع وطر وهو مقول اذا خود مراط او هدر مثل
الغور الخود من اصل واحد هو الخضاب بالوسمة
وعلى انه مفعول به قول الشعر البطين هو واحد مذاكيه
اصله بانه اذا عيم موت العمر قط بالله وعوض منها
مرو التعريف فصار بان لا زاد غم فصار الله ثم جعل علما
شخصيا لله تعالى وقيل انما سمي الله المعبود
الاعظم الذي عنه اجاب واذا سئل به اعطى وقيل
انه الحي القيوم الخالق الرازق وقيل الذي يرد
الاسم الاعظم الذي هو اصل المشتق والاكبر وصف به
خطأ لان الاسم الجلالة مضبوط وعلامة نصبه الكسرة
ارفط حرف والعامل فيها الجار المتعلق على ما قاله صند
واما العامل في المشتق وصوله اسم هو الله ظهر وهو

صفتان مشبهتان بنيتا للدلالة على ان رحمن مشتق من
والعليم وعلى ان الرحمة بالنعمة ورحيم من الرحمة بالمرحوم
النعمة والاحسان وهي بمعنى الراحم الا ان فعلان ابلغ من
والرحمن ابلغ من الرحيم لزيادة المبنى لزيادة المعنى
ج فضع وفضع ومن حصة النبا مرواما من بعض الهواء
فلانه ورد بارض الريا لانه يعم السهل والجبل ورحيم
لانه يخص المؤمن ورد ايضا وحنان الرحمة والاخرونه
الاخرونه كلها بعض اول البقاء اعلم ان
ابا اقرأ المرقوسي وقرأ ابا عبد الله بن
وعظمته بعيسى وقاموس والقاموس بضم القاف الماء الذي
الى الاعلى كفواحد على الخبر وعلى الناس نعت آخر ذكره لما لم يعلم
ولانه صار علما بالغلبة فوصف به عبر وابان الرحمان
لا يوصف بذلك ابغ واصوت ذكر بعد الرحيم لتتناول
ما لطف وذق بصور من الشر وغيره ليشمل جميع ما يصير
بلاغة وقيل من باب التفعيل وهو ابرئ بكذا اذا
فيرئ انه خلص فيه بكذا حاجزه ما كان جزم الى بفعل
النفع منه وان لم يرد فيجوز ان تنسب اليه كما ذكر نصا كمل
بالرحيم وينكره حذفت ليميل احبر ربه حاجته وتما
حتى يسلمه ينتسع ذهنه اذا انقطع له وتنبيه
على القول بان الرحمن علم لا يتجه الا تشكال لانه من باب تقدير
اسما فتراه على ايهم الصفة ثم انه يجوز ان الرحمن الرحيم من اوجه
الاعراب تسعة منها الجر وهو الاصل كما تقدم

الرحمة بث الرقة والمغفرة
والرحمن علم بالغلبة خاص
والرحيم عام ومعنى والله اعلم
اهـ

والنحرير الحاذق الماهر قاله الزبيدي
والنحرير بكسر النون وتشديد الراء وسكون
هو نقله والنحرير بفتح النون
الحاذق الماهر العالم بكل
انتقص البحر بكل
العلم بحر اهـ

وقدم الرحمن على الرحيم لانه ابلغ
لان الاكثر على ان فعلان ابلغ وذكر
الشعشي بانه رد على صيغة
الاسمية والشمنية بضعف فقال
البقاء خفاهت فيه الفعيل
وذهب ابو البقاء بان اصل الرحيم
الفاعل من الرحمة ورجحه ابو عبيدة
لتقدم الرحمن عليه وانه جاء على
صيغة الجمع كعبيد وهو ابلغ من
صيغة النسبة اهـ

الرحمن علم
وغير الرحمن بوصفيته
للدلالة لان
واما على
او بعضها

البسملة مجرور وعلامة خفضه مبني متصل بالاسم ولفظ الله
الرحمن الرحيم لفظ لغة يتعلق به والجار مجرور تقديره حاصل او ثابت
وعلى هذا المجرور متعلق بمحذوف والجملة في محل نصب على الحال
وهو على تقدير متعلق بمحذوف ايضا تقديره ابتدائي كائن
بسم الله الرحمن الرحيم ويجوز ان يكون الجار والمجرور متعلقا بالخبر
المحذوف تقديره بسم الله الرحمن الرحيم كائن لي
بسم الله الرحمن الرحيم فحذف الخبر وهو كائن
وعلى هذا التقدير يكون الجار والمجرور في محل رفع
وقد ذهب الزمخشري وتبعه ناصر الدين الى ان
متعلق بمحذوف تقديره مبتدأ مؤخر والجار والمجرور
خبر مقدم تقديره اقرأ مثلا مبتدأ مؤخر والجار والمجرور
متعلق بالفعل المحذوف وانما قدر مؤخرا لان الاصل
في الفعل ان يتقدم على الفاعل والمفعول والمختصاص
الذي تقدم المفعول عن الفاعل شيء معنوي وهو
انه قصد به الاختصاص بالذكر لان الكفار كانوا
يبدأون باسماء آلهتهم فيقولون باسم اللات باسم العزى
فعلم الله سبحانه وتعالى نبيه ان يبدأ باسمه
عز اسمه ولما تقرر من ان متعلق الجار والمجرور
يجب ان يكون فعلا او ما في معناه لان العامل
في الحال لا يكون الا فعلا او ما في معناه
وذهب الزمخشري وتبعه ناصر الدين الى ان
متعلق بمحذوف تقديره مبتدأ مؤخر والجار والمجرور
خبر مقدم تقديره اقرأ مثلا مبتدأ مؤخر والجار والمجرور
متعلق بالفعل المحذوف وانما قدر مؤخرا لان الاصل
في الفعل ان يتقدم على الفاعل والمفعول والمختصاص
الذي تقدم المفعول عن الفاعل شيء معنوي وهو
انه قصد به الاختصاص بالذكر لان الكفار كانوا
يبدأون باسماء آلهتهم فيقولون باسم اللات باسم العزى
فعلم الله سبحانه وتعالى نبيه ان يبدأ باسمه
عز اسمه ولما تقرر من ان متعلق الجار والمجرور
يجب ان يكون فعلا او ما في معناه لان العامل
في الحال لا يكون الا فعلا او ما في معناه

والمجرور

اي كتابي وهذا طرف لما لا يتم الا به تمام

رشحني العلامة عباس بن ابي بكر الله
له ولجميع المسلمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما

وقد نقض بعض هذه السبعة
الاوجه وقال انما يجعل هذا معربا
هذا وجه الاعراب بالاربعة وما يليه سبعة وانثنان
بعدها تسعة وهي الثلاثة الاولى
ورفع الاول ونصب الثاني والاعكس
ورفع الثلاثة مع خفض الاول او نصبه والاخيرة اي على
واثنان بعد هذه التسعة
خفض الثلاثة مع رفع الاول او نصبه جاء عليه بالتمام

(اصل)
وهي العرق

السفار اليه عن عبد الله بمكة من فضل الطهارة فلا تعلم [illegible] عليه
من ابراهيم ذلك الا بيان المشهورة
ابن المبارك وبالخنصر في فضل المبارك والخنصر
[illegible] بالوسطى [illegible] فرجل بالابهام في البنصر
واختتم الكف بسبابته [illegible] اليسرى والرجل وللاصبع
[illegible] اليسرى [illegible] والاصبع الوسطى [illegible]
وبعد [illegible] بنعل [illegible] الا [illegible]
[illegible] من قبل [illegible]
[illegible] حديث [illegible] الامام [illegible]
[illegible] وقد ذكر [illegible] الفقه وقال لا نعتبر
هيئة مخصوصة وما اشتهر بفضلها على وجه مخصوص لا اصل
له في الشرع [illegible] ذكر الابيات وقال [illegible] الا يجوز اعتقاد استحبابه
لان الاستحباب حكم شرعي [illegible] دليل [illegible]
بصواب [illegible] منهم [illegible] الطهارة [illegible] والله [illegible]
جميع ذلك [illegible] على [illegible] هذه الابيات
[illegible]
[illegible] الاظفار يوم [illegible] البركة
[illegible] وان [illegible] المهالك
[illegible] الاخلاق رابعها وفي الخميس [illegible]
والعلم والحلم [illegible] عن النبي رويناه اقتفوا نسكه
[illegible]
وبرخل في ذلك نتف الجناحين وقص الشارب والله اعلم انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله
[illegible]
[illegible]
ما قصه [illegible] الابراز [illegible] بيان المشهور
انه [illegible] الخميس [illegible] يوم الجمعة [illegible]
[illegible] شرح [illegible]
رواه [illegible] اراد ان [illegible] الغنى والرضى
والبنوة [illegible] الاظفار يوم الخميس [illegible] اليسرى
واخرج [illegible] الاظفار [illegible]
[illegible] يوم الخميس [illegible] والطيب واللباس يوم
الجمعة [illegible]
[illegible] على [illegible]
خرج منه [illegible] ودخل فيه [illegible]
خرج منه الفقر ودخل فيه الغنى [illegible]
خرج منه الجنون ودخل فيه [illegible]
منه المرض ودخل فيه [illegible] خرج منه
[illegible] ودخل فيه [illegible] يوم
الخميس خرج منه [illegible] ودخل فيه العافية [illegible] يوم
الجمعة [illegible] وفي زيادات
العبادي [illegible] اراد ان يأمنه الله الغنى [illegible]
فليقلم اظفاره يوم الخميس [illegible] ومنه
[illegible] الاظفار بعد ذكره صفات [illegible] عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزركشي في شرح التنبيه واصل الحديث
المنشار

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه

الرابعة

مشروعات الإبتداء التكبير مقترنا بالنية وكبر خبر وانو صفة والعمل الإضافة أو تلك من موضوعاته والتشهد والدعاء والتعوذ والتكبير والتصغير والتسبيح والجواب والتجنيب وغيره أو ملابسة البصر ثم ما انبعث أو تبعثا موصولا أو منفصلا بالعطف أو غيره عطفا وجر لو واذا والتا وو ورو وفي وانتصاحا أو فاؤ وان خفيفة مع زادك أو ويك والجر حذف عاد بحذفه فتسع وعشرون وما زاد لغاية جمع فما مجموعا من الحمد لله اعلم أن ال تارة تكون لتعريف الجنس وتارة تكون لتعريف بعض افراده فلما اذا كانت لتعريف الجنس فيها ثمانية اقسام ان تكون تعريف بغير الأبد جرد من الافراد ومثاله ان الداخلة على البعير والمعز بالكسر والفتح كقولك الجمل خير من الحمار يقال لعالم اي الحقيقة وهي كقولك الجمل لا ان التعريف يجامعه اللفظ بها يوهم الكلمة ان تكون لتعريف بغير مقصود به جميع الافراد وهي ال الاستغراق وينقسم الى حقيقي عرفي وادعاء نحو علم الغيب والشعر ابلغ من النثر وكل نعتاده وجمع الامير صاغة اي طائفة بلكل لا كل طائفة الدنيا وانت الرجل علما اي كل الرجل اي جمع فيك ما تفرق في غيرك مبالغة ادعاء بمنزلة ثلاثة اقسام ال الاستغراق الحقيقي امتنان تكون لتعريف بغير وجود به فرضا جرد مجرد نحو ادخل السوق واشتر اللحم واخلف ان ذا كله الذي حيث لا يصلح غير ذلك وهي كل النكرة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا ومولانا محمد

ومن دعا شعار عن فلم الاخبار للامام النسبوي

مقصد واخرج عبد الرزاق عن المنهال عن سعيد بن المسيب انه كان يقال الصغار يوم الخميس ويقال لهم غدا يوم الجمعة فقال السنة ان تفطر الصائم وتسحر المسلم وتمسح البرد وتسن بعسر رواه عن ابي هريرة مرفوعا مدار اذان بأس العين وشكاية العين والجنون ويقال الصغار يوم الخميس بعد العصر وليس الخمر اليسر مرفوعا في الخمر وتفسير الاثم والعقاب والعلقة يوم الخميس والغسل والطيب واللباس يوم الجمعة بسند رواه عن ابي هريرة مرفوعا من قلم الصغار يوم السبت خرج منه البرص ودخل فيه الشعاع ومن قلم الصغار يوم الاحد خرج منه الفقر ودخل فيه الغنى ومن قلم الصغار يوم الاثنين خرج منه الجنون ودخل فيه العقل ومن قلم الصغار يوم الثلاثاء خرج منه الجذام والبرص ودخل فيه الشعاع ومن قلم الصغار يوم الاربع خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الامن والشعاع ومن قلم الصغار يوم الخميس خرج منه الجزاء ودخل فيه العافية يوم الجمعة دخل فيه الرحمة وخرج منه الفقر وهو زيادات العباد من اعجاز رواه الحديث مراد انه الغنى عن كل قلم الصغار يوم الخميس

مقصد

الحمد لله وحده حتى ان رجلا من اهل الشام ادركته صلاة الجمعة بمرو
من فرسخ ارجب فلما علم دخول الجامع منعه البواب وقال له ارجع
حتى اتوضأ بماء يجمعك فقال وما هو قال هو بقعة وسكينة ومغرة
وقال فقال له الرجل ويلك متخلوا فقال له ان لكم سحرا وقلبا
منه بشتى جميع ذلك فمضى الى دار الوقف وخرجا منه فمضى
الى دار الوقف فاعطى ذلك فذهب للجامع واذا بالناس كلهم
صما حيوانا لا اشياء فسأل احدهم عن امرهم فلم يجبه فقال
له الرجل عن صاحبه وسأله عن اى كتاب وجدت هذه المسئلة
فقال له في كتب التشبيه فقال له اذهب فاطلب حتى تجتمع
عن جمعة عن شعبان الثوري لم يجمع جمعة احد الا ببقعة وسكينة
ومغرة وقال فقال له الرجل بفضلك ارني الكتاب فاتاه به
فوجد في كتاب التشبيه ووجد فيه حتى شيء يجيء عن
سعيد الثوري لم يجمع جمعة احد الا ببقعة وسكينة وقال
فتعجب من ذلك الرجل [illegible] من ذلك اشهر ما
وجد مغيبا هو الحديث وما كيف ان امرأة رجعت زوجها الى رفاعة
قريظة قال انه يتولع بالفراش كل ليلة فقال الرجل
جل للقاضي يا سيدي ان تجعل على حتى اقضي عليك فقضى انه
ارى ان يجلد كذا وكذا جزية والعجب منها قصر الخال وجوع الفم
قلة عالمه وجوع القبة جهل واظلم ظهر الجهل واى الجهل
فيها يجيء الضرب منه الى هذا الوقت ذلك بلغت معاشر
الصوف جلد سمع ذلك القاضي بذلك وتنبه وقال كاحتى
قد اضرب الفول من دول حديثه وعجب بي رواه الرجل عياذا بالله